رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

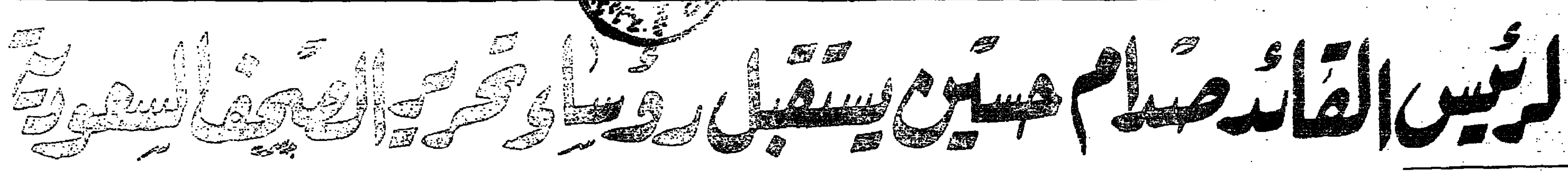
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ١١ كانون الثاني ١٩٨٨ ـ ٢٠ جمادى الاولى ١٤٠٨ ـ العدد ٦٤٣٩

ATH - THAWRA - Monday , 11 , Jan , No . 6439

٥٠ فلسا

ضحايا — افادت اخر الانباء ان عدد ضحايا القمع الصهيوني في الارض المحتلة ليوم امس قد ارتفع الى شهيدين واصابة ٣٩ على الاقل بجروح برصاص الجيش الصهيوني .





حوار صحفي فكري وسياسي مع السيد الرئيس يجريه رؤساء تحرير الصحف

التطرق الى الاقتدار العراقي في دحر العدوان الايراني وتحطيمه

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين رؤساء تحرير صحف المدينة واليوم والجزيرة الصادرة في المملكة العربية السعودية الشقيقة .

واجرى رؤساء تحرير الصحف السعودية حوارا صحفيا فكريا وسياسيا مع السيد الرئيس القائد جرى التطرق فيه الى الاقتدار العراقي في دحر العدوان الايراني وتحطيمه والاطماع التوسعية الايرانية في العراق والارض العربية برمتها واستهدافه للعراق كخط دفاعي امامي للامة العربية .

وحضر المقابلة السيدان سكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

قواتنا البطلة تكبد المعتدين خسائر بالاوغاد والمعدات

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٩٨٢) اجملت فيه فعاليات جند العراق الابطال في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .. وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم « ٢٩٨٢ » صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تجسد قواتنا المسلحة الباسلة في صمودها الرائع بوجه الطامعين الافاقين ، وانتصاراتها المتتالية قوة العراق العظيم وقدرته المتنامية على الدفاع عن ارض الوطن الطاهرة ودحر الاعداء المارقين ..

وفي ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ ـ تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات « الفيلق الاول » قتل وجرح ثلاثة من افراد العدو ، وتدمير موضعين للمشاة ، واعطاب مجرفتين اليتين « شفلين » ، وعجلتين ..

٢ ـ قتل سبعة من الاوغاد ، وتدمير موضع للمشاة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات « الفيلق الثاني » ..

٣ ـ تفجير كدس للعتاد ، وتدمير مرصد للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة « الفيلق الثالث » ..

٤ ـ تكبيد العدو في قاطع عمليات شرق ميسان « الفيلق الرابع » ثلاثة قتلى ، وتدمير مرصد ..

٥ ـ تدمير موضعين للمشاة ، واخر لرشاشة ، وتفجير كدسين للعتاد في جبهة الفيلق السابع ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٠ / كانون الثاني / ١٩٨٨

مجلس قيادة الثورة يقرر :

الموظفات زوجات فاقدي البصر من معوقي قادسية صدام متفرغات لرعاية ازواجهن

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي باعتبار الموظفات زوجات فاقدي البصر من معوقي معركة قادسية صدام المجيدة متفرغات لرعاية ازواجهن وتعتبر مدة التفرغ استمرارا بالخدمة .

وفي مايلي نص القرار : ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٤ / ١ / ١٩٨٨ مايلي : ـ

١ ـ تعتبر الموظفات زوجات فاقدي البصر من معوقي معركة قادسية صدام المجيدة متفرغات لرعاية ازواجهن .. وتعتبر مدة التفرغ استمرارا بالخدمة وتتولى وزارة المالية صرف رواتبهن طيلة مدة التفرغ بصرف النظر عن الجهة التي تنتسب اليها المتفرغة .

٢ ـ يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وتتولى الوزارات والجهات الاخرى تنفيذه وتسري احكامه على حالات فقد البصر السابقة لتاريخ نفاذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

اتحاد المرأة الفلسطينية يشيد بقرار رعاية اسر شهداء الانتفاضة العارمة

اشادت السيدة عصام عبدالهادي رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية بقرار السيد الرئيس القائد صدام حسين برعاية اسر شهداء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

جاء ذلك خلال لقاء عقدته السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق معها . وتم خلاله بحث افاق التعاون بين الاتحادين واوضاع المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

علماء المغرب :

خميني داعية ضلالة .. خارج عن الاسلام

الرباط ـ ١٠ ـ واع : اكد عدد من علماء المغرب ان خميني داعية ضلالة والحاد وان منهجه خارج عن الاسلام .

واجمعوا خلال اجتماع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الدكتور بشار عواد معروف معهم في الرباط اليوم ان مافعله الخمينيون في الحرم المكي الشريف سيبقى وصمة عار في تاريخهم .

وتركز الاجتماع حول دراسة خطوات تنسيق سبل مكافحة الخمينية باعتبارها من ابرز الحركات الهدامة التي تتعرض لها العقيدة الاسلامية في عصرنا الحالي .

نصر العراق والانتفاضة ..

لان الاعداء يعرفون جيدا اصالة وعمق الفكرة القومية التي يؤمن بها العراق ، ولانهم يدركون صلابة وفروسية وتاريخية قيادة العراق مجسدة في القائد صدام حسين .. ولان الاعداء فشلوا في كل مؤامراتهم ومحاولاتهم الهادفة الى اجهاض ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. وعجزوا عن ابقائها في الحدود المسموح بها ، فانهم لجأوا الى شن عدوانهم الخارجي على العراق بهدف احتلاله وانهاء تقدمه ووحدته وتطلعاته القومية الانسانية العادلة والمشروعة .

ولم يكن العدوان الايراني المستمر على قطرنا منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ محدود الاهداف والادوات . بل انه كان ومايزال وسيلة مجموع اعداء الامة العربية والطامعين في ترابها ودورها وسيادتها .. ووسيلتهم المفضوحة للتخلص من العراق .. قلعة الاقتدار والبناء والمبادىء .. حتى يعم التفتت والظلام ، وحتى يعاد ترتيب اوضاع المنطقة بشكل يتفق مع مخططات الاعداء وفي ظل غياب الارادة العربية وبعيدا عن اية مقاومة تملك شروط الصمود والمطاولة .. وتملك قيادة تاريخية مؤهلة لاستقطاب ولاء الجماهير والقدرة على الاستنهاض والحشد وشق الطريق الاصوب في الظرف الاصعب ..

وكان العدوان الخارجي الاخطر والاطول .. وكان العراق وصمد وانتصر ..

وكان الفارس صدام حسين ومايزال راية خفاقة تعلو مع كل نصر وبناء لتصل الى حيث مكانتها التاريخية والشعبية .. عالية تنشد اليها عيون وافئدة وعقول ابناء الامة العربية الذين توجهوا بارادتهم وامالهم نحو الشعلة العراقية التي اضاءت سواد المرحلة ، وجعلت رؤية مايجري من مخططات واضحة للجميع . فانهارت امال الاعداء وانهار معها كل مابذلوه من جهود التعتيم والتشويه التي ارادوا بواسطتها عزل العراق وقائد العراق عن عقل الامة وضميرها حتى لايصل التأثير الايجابي . وحتى لاتستيقظ الارادة العربية .

وسط احتدام التآمر متنوع الاساليب ومتعدد الادوات .. ووسط احتدام الصدام العسكري على طول حد العراق وطوال سبع سنوات ويزيد لم يهتز العراق بقدر مازداد منعة وقوة .. ولم تتمكن التحديات من خدش ايمان العراق برسالته وعروبته . ولم يكتف العراق بدوره التاريخي في اغلاق البوابة الشرقية بوجه الاطماع والعدوان القادمين عن ايران ومعهما كل اساليب الخداع والادعاء والتداخل ، بل انه واصل دوره القومي الاصيل والمباشر .. وظل مددا للمناضلين ، ونبعا ثرا يقدم للامة سبل الانقاذ من مواقع الصمود والاتجاه النبيل والنزيه .. وظل على يقينه الثابت بشروق شمس الارادة العربية . وبقدرة هذه الارادة على التعبير عن نفسها ، رغم كل ماتشهده الارض العربية من مظاهر ومؤامرات تسعى لتغييب تلك الارادة ولتعطيل اليقظة والنهوض ..

ولان المؤامرة ، الفت بكامل ثقلها لاجهاض الارادة العربية ، فانها كانت تستهدف الارادة الفلسطينية المقاتلة في ذات الوقت الذي كانت تشن فيه حربها على العراق ـ ولم يكن صدفة ذلك التزامن بين العدوانين الايراني والصهيوني على حدود العراق وعلى مواقع الثورة الفلسطينية .. منذ ضرب البصرة الاولى وحصار بيروت وحتى الآن مرورا بتزامن معارك المخيمات والهجمات الايرانية الخائبة على حدود العراق الجنوبية والشمالية .. ظن الاعداء ان انشغال العراق كما رسموه سيمكنهم من الاستفراد بثوار فلسطين ، وغاب عنهم ان صمود العراق يعطي لابناء فلسطين املهم المرتقب ، ويزود شعب فلسطين بالمزيد من الاصرار .. نعم .. وصل العزم

البقية ص١١

الثورة

مبارك والشيخ زايد يبحثان تطورات الحرب والوضع في الخليج

ابو ظبي ـ ١٠ ـ اش ا ـ واع : عقد الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة جلسة محادثات مساء اليوم في ابو ظبي .

وتم خلال الجلسة بحث العلاقات بين القطرين في مختلف المجالات وتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية والانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة .

وكان الرئيس المصري قد وصل الى ابو ظبي في وقت سابق اليوم في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة في عدد من اقطار الخليج العربي .

قافلة ناقلات كويتية ترفع العلم الاميركي تصل الكويت

واشنطن ـ ١٠ ـ رويتر ـ واع : قالت القيادة المركزية الاميركية في بيان ان ثاني قافلة مؤلفة من ناقلات كويتية ترفع العلم الاميركي وتحرسها سفن حربية اميركية في عام ١٩٨٨ قد عبرت الخليج العربي بسلام ووصلت صباح اليوم الى المياه الاقليمية الكويتية .

وقالت ايضا ان سفينتين من بين سفن القوة العاملة في الشرق الاوسط والتابعة للقيادة المركزية قامتا بحراسة الناقلتين ميدلتاون وتشيسابيك سيتي في رحلتهما التي بدأت في السابع من الشهر الحالي من خليج عمان .

ومضت تقول انه لم تقع اية احداث اثناء ابحار القافلة التي حرستها الفرقاطتان السرود ومكلوسكي .

اعتقال مصري بتهمة التجسس لحساب الكيان الصهيوني

القاهرة ـ ١٠ ـ رويتر : ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اليوم ان مدرسا مصريا قد اعتقل بتهمة التجسس لحساب الكيان الصهيوني .

وقالت الوكالة ان علي عبدالحميد صبح لبد قبض عليه بتهمة عمالته للكيان الصهيوني وامداده ببعض المعلومات المهمة عن مصر وخاصة المعلومات العسكرية .

واضافت ان محكمة عسكرية عليا تنظر في القضية .

بدء اجتماعات اللجان العربية للتضامن

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : بدأت الاجتماعات الطارئة للجان العربية لتضامن الشعوب الافرو اسيوية في القاهرة اليوم وتستمر يومين .

ويناقش ممثلو لجان التضامن العربية في كل من العراق واليمن وقطر والاردن ولبنان ومصر استمرار العدوان الايراني على العراق واقطار الخليج العربي وخطورته على امن واستقرار المنطقة العربية والسلام العالمي والانتفاضة الفلسطينية ضد قوات العدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وشارك العراق في هذه الاجتماعات بوفد رأسه سكرتير عام مجلس السلم والتضامن في القطر .

الهند

هزيمة حزب المؤتمر الحاكم في انتخابات فرعية

جواهتس ـ ١٠ ـ اشا ـ واع : مني حزب المؤتمر الحاكم في الهند برئاسة راجيف غاندي بهزيمة اليوم في الانتخابات الفرعية التي جرت في دائرة نازيرا بولاية اسام الشرقية لصالح تالوكدار من حزب اسوملجانا باريشاد الحاكم في ولاية اسام الذي فاز على مرشح حزب المؤتمر الحاكم في الانتخابات التي جرت في دائرة نازيرا بالولاية باغلبية ٧١٤ صوتا .

ويذكر ان دائرة نازيرا تعد من المعاقل القوية لحزب المؤتمر الهندي الحاكم .

الدعوة لتطبيق القرار ٥٩٨

طرابلس ـ ١٠ ـ واع : دعا المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

واكد المجلس في قرارات اتخذها خلال اجتماعاته الجارية في طرابلس ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي للثورة الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وتنظيم المؤتمرات واللقاءات في مختلف دول العالم لمساندتها واعتبر المجلس السادس عشر من الشهر الحالي يوما لدعم وتأييد الشعب العربي الفلسطيني تقام فيه مهرجانات تنظمها الاتحادات العمالية الاعضاء في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

ويشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر في هذه الاجتماعات بوفد يرأسه نائب رئيس الاتحاد .

طائرة اميركية متطورة للاستطلاع

نيويورك ـ ١٠ ـ ا ف ب : ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في عددها اليوم ان سلاح الجو الاميركي يستعد لانتاج طائرة استطلاع ذات مدى عمل واسع مجهزة للافلات من اي كشف راداري .

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصدر رسمي لم تسمه ان بامكان الطائرة الجديدة التي تستخدم تكنولوجيا ستيلث السرية للطائرات عبر المرئية ان تطير بسرعة تبلغ خمسة اضعاف سرعة الصوت وعلى ارتفاع يفوق ٣٣ الف متر .

وجاء في الصحيفة ان الطائرة قيد التطوير التي ستحل محل طائرة س ر ٧١ بلاكبيرد القديمة ستكون الطراز الثالث من الطائرات الذي يستخدم تكنولوجيا ستيلث السرية بعد القاذفة (ب ٢) التي ستوضع قيد العمل خلال العقد المقبل والمطاردة او طائرة الاستطلاع ذات مجال العمل الصغير (ف ١٩) التي هي حاليا في مرحلة الاختبار .

جولة اوربية لوفد اقتصادي مصري

القاهرة ـ ١٠ ـ واخ ـ واع : توجه الى فيينا اليوم وفد اقتصادي مصري في جولة تستغرق ١٥ يوما تشمل النمسا والدنمارك وفنلندا وبريطانيا لاجراء مباحثات حول اعادة جدولة الديون المصرية المستحقة لهذه الدول ..

وصرح مسؤول بوزارة التعاون الدولي بانه من المنتظر ان تسفر هذه المباحثات عن توقيع اتفاقيات لاعادة جدولة الديون المستحقة على مصر وذلك طبقا لاتفاق نادي باريس الموقع بين مصر والدول الدائنة وعددها ١٨ دولة في شهر ايار الماضي ..

ويضم الوفد ممثلين عن وزارات الخارجية والاقتصاد والتعاون الدولي والبنك المركزي ..

ويذكر ان مصر وقعت اتفاقيات لاعادة جدولة ديونها .

جولة لرئيس وزراء اليابان

طوكيو ـ ١٠ ـ انصات ـ واع : يبدأ رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا بعد غد (الثلاثاء) جولة تشمل الولايات المتحدة وكندا وتستغرق ستة ايام .

وذكرت مصادر حكومية في طوكيو ان المسؤول الياباني سيجتمع خلال وجوده في واشنطن مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان وعدد اخر من المسؤولين في الادارة الاميركية يغادرها يوم الجمعة الى تورنتو ليبدأ زيارة مماثلة لكندا تستمر ثلاثة ايام .

وافادت هذه المصادر ان مباحثات رئيس الوزراء الياباني في كل من البلدين ستتركز حول القضايا الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك والقضايا الدولية الراهنة اضافة الى العلاقات الثنائية .

جولة افريقية لوزير الدفاع الفرنسي

باريس ـ ١٠ ـ واع : يبدأ وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو جولة افريقية يوم الجمعة المقبل يزور خلالها كلا من جمهورية افريقيا الوسطى والكاميرون والغابون وتستغرق اسبوعا .

ويجري الوزير الفرنسي خلال هذه الجولة مباحثات مع وزراء الدفاع في هذه الدول . كما سيقوم بزيارة القطعات العسكرية الفرنسية المرابطة في كل من افريقيا الوسطى والكاميرون .

الانتفاضة الفلسطينية تتصاعد في اعنف تظاهرات

اضراب شامل .. والعدو يدفع بتعزيزات كبيرة الى غزة

فلسطين المحتلة ـ ١٠ ـ الوكالات : واصل المواطنون الفلسطينيون انتفاضتهم الشعبية ، حيث عمت التظاهرات مختلف مدن قطاع غزة والضفة الغربية وباقي انحاء فلسطين المحتلة بصورة لم تشهد لها مثيلا من قبل رغم تصاعد الاجراءات القمعية والارهابية التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني في محاولة يائسة لوضع حد لهذه الانتفاضة التي تفجرت في التاسع من الشهر الماضي .

واعترف راديو العدو بان مخيمات دير البلح وخان يونس والبريج ورفح في قطاع غزة تحولت الى ساحة قتال واشتباكات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استخدمت للمرة الاولى الطائرات العسكرية لالقاء قنابل الغاز على المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة .

وافادت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة نفذوا امس اضرابا عاما وشاملا .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان صدامات امس اسفرت عن مقتل شاب فلسطيني يدعى بسام قادر سالم يبلغ من العمر ١٧ عاما واصابة ١٩ مواطنا اخرين بجروح من بينهم امرأة وصفت حالتها بانها خطيرة .

وقال راديو العدو ان وزير الحرب اسحاق رابين عقد الليلة الماضية اجتماعا طارئا مع رئيس الاركان الصهيوني دان شمرون بحضور عدد من كبار الضباط وتم خلاله بحث الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضاف ان رابين امر بدفع اعداد كبيرة من الجنود الى قطاع غزة اثر التظاهرات العنيفة التي جرت هناك امس .

واشار الراديو الى ان قوات الاحتلال مازالت تفرض حظر تجول على مخيمات الامعري وخان يونس والبريج في قطاع غزة .

واعترف الراديو بان دورية عسكرية صهيونية راجلة تعرضت لهجوم بزجاجة حارقة بالقرب من مخيم عسكر القديم بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

وقال ان دورية اخرى تعرضت لرشق بالحجارة بالقرب من هذا المخيم الذي اقام المواطنون الفلسطينيون حواجز على الطرقات المؤدية اليه .

واضاف راديو العدو ان حافلة ركاب سياحية اصيبت باضرار عندما تعرضت لرشق بالحجارة مقابل مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم .

وقد دعت مجموعة من المثقفين والمفكرين الفرنسيين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الى المطالبة باطلاق سراح جميع المواطنين الفلسطينيين المعتقلين في الاراضي المحتلة .

كما طالب هؤلاء بايقاف اجراءات الابعاد التي تعتزم سلطات الاحتلال الصهيوني تنفيذها ضد تسعة من المواطنين الفلسطينيين .

وقررت وزارة التربية والتعليم الاردنية تأجيل امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة في الضفة الغربية المحتلة الى اجل غير مسمى وذلك نظرا للظروف الخاصة التي تسود الاراضي العربية المحتلة .

وتتمثل هذه الظروف في استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني الصامد

البقية ص١١

● الارض المحتلة : مشهد لاحد حواجز الطرق التي اقامها الشباب الفلسطيني في قطاع غزة المحتل وذلك في اطار الانتفاضة العارمة .

استشهاد مواطنة فلسطينية بالغاز

عمان ـ ١٠ ـ واع ، استشهدت مواطنة فلسطينية حامل صباح اليوم اثر اختناقها بالغاز المسيل للدموع الذي اطلقه جنود العدو الصهيوني داخل منزلها في خان يونس بقطاع غزة المحتل .

واوضحت مصادر فلسطينية ان جيش العدو يستخدم منذ ايام عدة غازات مسيلة للدموع شديدة التأثير .

محاصرة الفي مواطن في مسجد

فلسطين المحتلة ـ ١٠ ـ واع : قالت وكالة الانباء الفلسطينية استنادا الى تقارير وردتها من داخل الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال حاصرت اليوم الفي مواطن داخل مسجد ابو بكر الصديق بمنطقة النصر بقطاع غزة المحتل وهاجمتهم بقنابل الدخان والغاز المسيل للدموع فيما كان المحاصرون يوجهون نداءات بمكبرات الصوت يدعون الى المقاومة وتحرير الوطن من المحتلين الصهاينة .

محامون اسبان زاروا الارض المحتلة : تلقينا صدمة مروعة اثناء محاكمات الفلسطينيين

مدريد ـ ١٠ ـ واع : قال محامون اسبان عادوا لتوهم من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انهم تلقوا (صدمة مروعة) لما شاهدوه اثناء محاكمات فلسطينيين اتهمتهم سلطات الاحتلال باثارة اعمال عنف .

وقال القاضي خوسيه ماريا الفاريز مينا انه شهد محاكمات تراوحت مددها بين ست دقائق و ١٩ دقيقة ولم يتيح للمحامين الوقت فيها حتى للتشاور مع موكليهم .

وقال السيد خوان باندريس المحامي وعضو البرلمان في مؤتمر صحفي في مدريد اشعر بصدمة حقيقية وقد عقد المؤتمر الصحفي عقب عودة مجموعة مستقلة من ستة محامين بعد قيامهم بزيارة استمرت اسبوعا حضروا خلالها محاكمات في عدد من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد اعتقل حوالي ٢٠٠٠ فلسطيني في شهر من الاحتجاجات العنيفة قتلت القوات الصهيونية خلالها ٧٠ فلسطينيا .

وقال القاضي خوان الباتو ليلوتش ان المجموعة سترفع تقارير عن ماشاهدته خلال الزيارة الى البرلمان الاسباني والبرلمان الاوربي والامم المتحدة .

ومن جانب اخر اتهم متحدث باسم سفارة الكيان الصهيوني في مدريد المحامين بعدم الامانة !!

مبارك يتسلم رسالة من ريغان

الرياض ـ ١٠ ـ قنا . واع . تسلم الرئيس المصري حسني مبارك اليوم رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان ذكر انها تتناول العلاقات الثنائية والوضع في الخليج العربي وتطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع في الشرق الاوسط

وقالت وكالة الانباء القطرية التي اوردت النبا ان فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي الذي يزور الرياض حاليا قام بتسليم الرسالة خلال اجتماع عقده مع الرئيس المصري اليوم .

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى الرياض امس في اطار جولة لدول مجلس التعاون لاقطار الخليج العربي ومن المقرر ان يتوجه الى ابو ظبي في وقت لاحق اليوم في اطار المرحلة الثانية من جولته

وزير قطري يجتمع مع مسؤول فرنسي

الدوحة ـ ١٠ ـ واع . اجتمع الشيخ احمد بن ال ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية في الدوحة اليوم مع ايف جينا رئيس جمعية فرنسا والبلدان العربية .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بالاضافة الى استعراض شامل لنشاطات الجمعية .

الهدوء يسود العاصمة اليمنية

بنما ستي ـ ١٠ ـ الوكالات : عاد الهدوء الى العاصمة البنمية اليوم في اعقاب مسيرات وتظاهرات جاءت اثر شائعات بان القائد العام للقوات المسلحة البنمية الجنرال مانوئيل انطونيو نورئيغا قد تخلى عن السلطة وترك البلاد ..

فقد خرج الالاف من الاشخاص الى الشوارع امس في مناطق متفرقة من العاصمة معربين عن بهجتهم لما تناقلته الشائعات غير ان السلطات العسكرية تحركت على الفور واعلنت ان نورئيغا غادر بنما الى الدومنيكان في زيارة خاصة على ان يعود اما في وقت متاخر اليوم او يوم غد (الاثنين) .

واوضح بيان وقعه اعضاء هيئة الاركان في الجيش البنمي ان الجنرال نورئيغا ذهب الى الدومنيكان لزيارة ابنته التي تقيم هناك مشيرا الى انه سيزاول عمله من مكتبه يوم غد (الاثنين) ..

الاتحاد السوفيتي

دعوة الى حظر التجارب النووية

موسكو ـ ١٠ ـ رويتر . واع . ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي دعا الى فرض حظر على التجارب النووية اثناء اجتماع بين فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي وربات باركر الذي يراس وفدا اميركيا في زيارة لموقع سوفيتي للتجارب النووية .

وكان باركر مستشار وزير الخارجية الاميركي للطاقة الذرية قد وصل الى موسكو يوم الجمعة الماضي

على راس وفد يضم نحو ٢٠ خبيرا في اول زيارة يقوم بها مسؤولون اميركيون لموقع التجارب النووية السوفيتي في سميبالا تينسك بجمهورية قازاخستان السوفيتية .

وقالت تاس ان بتروفسكي اشار الى ضرورة اتخاذ قرار سريع بشان مشكلة وقف التجارب النووية التي اصبحت اكثر الحاحا في ضوء عملية التخلص من الاسلحة النووية .

موقف

المطلوب قطع الطريق على المناورات الايرانية

على الرغم من اتفاق الجميع على اهمية القرار ٥٩٨ وانه يشكل الاسس الصحيح لحل النزاع العراقي الايراني وفق تسلسل بنوده فان ثمة اتجاهات تتوزع هنا وهناك تحاول ان تضع نفسها بديلا للارادة الدولية بالسلام وقرار مجلس الامن الدولي بشان التسوية السلمية للحرب العراقية الايرانية .

ان مايحدث الان حدث في الماضي كذلك الا ان النتيجة ظلت كما هي حيث واصل النظام الايراني عدوانه على العراق وسعى بكل الوسائل لتوسيع نطاق الحرب في المنطقة واشعال حريق كبير يشمل الدول الخليجية باسرها .

ففي ذلك الوقت كما في الحاضر كذلك نظر نظام طهران الى الاشارات الصادرة من البعض حول امكانية اقامة علاقات طبيعية بينه وبين ايران خميني على انها دليل على الخوف والرعب فوظف ذلك كله لمصلحته وزاد من مطالبه على دعاة تحسين العلاقات الى درجة الابتزاز السياسي والاقتصادي والعسكري ضد الغير وواصل في الوقت نفسه من تامره وخططه في اكثر من دولة عربية خليجية وغيرها كان اخرها وليس اخيرها المؤامرة الفاشلة لقلب الحكم في البحرين قبل ايام قليلة .

وقبل ذلك وفي بداية العدوان على العراق حاول النظام الايراني ومعه بعض الاوساط الاخرى تصوير هذا العدوان على انه ضد العراق وحده الا ان ماعلنه الحكام الايرانيون بالكلام ظل يخالف الوقائع اذ تعرضت الكويت والسعودية والبحرين وقطر الى سلسلة من العمليات المسلحة المباشرة لقوات النظام الايراني او من قبل العملاء الايرانيين وتعرضت الملاحة الاقليمية والدولية ومازال الى موجة متصاعدة من عمليات القرصنة .

وفي مرات عديدة تحدث حكام طهران بلهجة لاتخلو من روح الوصاية على الاستقلال الوطني والقومي وعلى السياسة الخارجية لهذه الدولة او تلك كما تحدثوا بشيء غير قليل من الغطرسة عن مااطلقوا عليه بالحجوم الصغيرة لدول ذات سيادة وقد حان وقت الحاقها بالاراضي الايرانية على حد مزاعم رسمية شارك في اطلاقها خميني ذاته الى جانب مسؤولين ايرانيين اخرين من مستويات مختلفة وفي الهجوم على البصرة ومعارك الفاو تحدث الحكام الايرانيون عن الزمن الذي حل ويتطلب من الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي النظر الى ماأسموه الجار الجديد الذي لم يظهر الى الان بسبب القتال الملحمي المكلل بالنصر الذي خاضه العراقيون الاماجد ضد الغزاة على تخوم مدينة المدن .

نخلص من هذا كله ان حكام طهران يمارسون سياسة ذات وجهين في هذا الظرف او ذاك قوامها الترهيب والترغيب لتحقيق هدف مقيم وهو ضم دول المنطقة الى ايران وتحقيق احلام خميني في اقامة امبراطورية تمتد حدودها الى دول عربية اخرى خارج منطقة الخليج العربي ..

هناك قاعدة معروفة مؤداها ان التنازل عن شبر واحد للمعتدين او عن قضية معينة من القضايا مهما بلغ حجمها في الصغر سيثير شهية المعتدين للتقدم بمطالب اكبر تخص الاراضي كما تتعلق بالسياسة ويدفعهم الى مزيد من الضغوط وعمليات الارهاب لدفع المتنازلين الى تنازلات اخرى على حساب الارض والاستقلال والسيادة .

وهذا هو نهج النظام الايراني منذ تولي خميني للسلطة في طهران والى يومنا هذا ..

ان ايران المهزومة عسكريا ونفسيا امام العراق منذ اكثر من سبع سنوات وتعاني من صراعات على السلطة وعلى مستوى العلاقة بين النظام والشارع تبحث حاليا عن طوافة نجاة باية صورة من الصور والمطلوب هو قطع الطريق على الالاعيب والمناورات السياسية الايرانية والتمسك بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بوصفه الاساس المناسب لانهاء الحرب العراقية الايرانية واقرار الامن والاستقرار في عموم المنطقة ..

● مظهر عارف ●

ضوء

من زاوية اخرى

ثمة من يقول بان ايام خامنئي كرئيس في ايران اصبحت معدودة بعد تعرضه لانتقاد خميني وتوبيخه .. ولاحظ اخرون ان (الملا) خامنئي لم يخطب يوم الجمعة الماضي في طهران برغم ان الدجال كان قد ثبته (اماما) لصلاة الجمعة فيها .

وبصرف النظر عن مدى صحة هذه التوقعات والملاحظات من ... رفسنجاني وفرحته التي لم يعد قادرا على اخفائها عقب رسالة خميني لخامنئي .. فان خامنئي ، رئيسا ، يبقى محظوظا لانه لم يتعرض لما تعرض له الرئيسان السابقان لنظام طهران !

قبل خامنئي ، احترق رجائي في الانفجار الذي وقع بمبنى رئاسة الحكومة ... رجائي ، اضطر بني صدر للهرب من ايران واللجوء الى فرنسا . افلا يعد الملا خامنئي محظوظا اذا ماقيس مصيره بمصير رجائي وبني صدر ؟ !

وبرغم ان خامنئي لم يكن يحلم في يوم من الايام برئاسة النظام الايراني . وبرغم انه لايمتلك من (المؤهلات) سوى انه يردد مثل الببغاء ملحفظه من اقوال خميني وكلماته .. الا انه مازال يحلم بفترة رئاسية ثالثة ، ومازال يمني نفسه بالبقاء (رئيسا للجمهورية) برغم انه لايجهل حقيقة كونه دمية من الدمى الخمينية الكثيرة واداة طيعة بيد دجال خبيث وماكر وحقود ..

ولكن مشكلة ايران . طامتها الكبرى . لاتكمن في بقاء خامنئي رئيسا للنظام ولاتنتهي برحيله .. كما انها ليست في من يخلفه من الدجالين ولكنها تكمن اسلسا في نظام خميني برمته واستمرار تسلط هؤلاء الدجالين المشعوذين على مقدراتها .

خامنئي رئيسا ، لم يحقق على امتداد قرابة ثماني سنوات ، اي مكسب او انجاز لشعوب ايران . ولم يغير من اوضاعها القديمة شيئا .. وكل الذي قبضه الايرانيون من نظام خامنئي ورئيس جمهوريتهم هو الموت الجماعي والخراب الشامل والمزيد من الكوارث (الاقتصادية والاجتماعية) والمزيد من التخلف والقمع والاستبداد السياسي ..

ولم يسمع الايرانيون في يوم من الايام ان خامنئي وقف يوما ضد استمرار الحرب او انه عارض الطغيان الخميني . وهم لايتذكرون ان الملا خامنئي دعا في (خطبة) له الى التخفيف عن كاهلهم او تلبية مطالبهم وحاجاتهم المشروعة والملحة ..

وكل الذي عرفوه عن خامنئي انه ظل يزايد بشكل رخيص ومفضوح في اخطر شؤون ايران وقضاياها لمجرد ارضاء خميني !

صحيح ان رحيل خامنئي من كرسي الرئاسة سيكون صعبا عليه وقاسيا خصوصا بعد ان قضى ثماني سنوات يتمتع بامتيازاته ومغانمه .. الا انه سيظل يعد نفسه سعيد الحظ . كلما تذكر مصير بني صدر ورجائي !

ولكن من يدري ماذا تخبيء له الايام .. ومن يضمن له انه لن يهرب او لن يحترق ؟ !

● صبري ●

صدقي يزور السودان

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : يتوجه الى الخرطوم منتصف الاسبوع المقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري على راس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية للسودان تستغرق يومين .

ويجري رئيس الوزراء المصري مباحثات مع نظيره السوداني الصادق المهدي تتناول اخر تطورات الاوضاع التي تشهدها الساحة الافريقية وامكانية احياء العمل باتفاقية الدفاع المشترك المبرمة بين البلدين عام ١٩٧٨ لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد امن واستقرار السودان وكذلك التوقيع على ميثاق الاخاء وبحث مجالات التعاون الاقتصادي في المجالات المختلفة .

اضراب عمال الخطوط الجوية الايطالية

روما ـ ١٠ ـ ا ب واع : اعلنت الخطوط الجوية الايطالية عن الغاء معظم رحلاتها الجوية من والى مطارات العاصمة روما ومدينة ميلانو الشمالية اعتبارا من يوم غد (الاثنين) بسبب اضرابات دعا لها عمال الخدمات الارضية والجوية .

وقال موظفو الخدمات الجوية والارضية الذين ينتمون الى ثلاث نقابات عمالية في ايطاليا انهم قرروا التوقف عن العمل ابتداء من يوم غد (الاثنين) بسبب عدم حل الخلاف المستمر مع الادارة بشان عقودهم التي مضى عليها عدة اشهر دون تجديد .

مؤتمر دولي للعلاقات العامة والاعلام

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : تعقد في القاهرة بعد غد (الثلاثاء) اجتماعات المؤتمر العربي الافريقي الدولي الثاني للعلاقات العامة والاعلام ويستمر خمسة ايام .

وسيناقش المؤتمر اثر استخدامات الاقمار الصناعية والاجهزة الالكترونية والكومبيوتر في العلاقات الدولية العامة واستخدام الانسان الالي في الصناعات والمهن ذات المخاطر المهنية كالمحاجر والمناجم واطفاء الحرائق اضافة الى دور العلاقات العامة في المجالات السياسية والسياحة وزيادة الانتاج وتجنب الاثار المدمرة للمخدرات ومواجهة الانفجار السكاني في افريقيا .

ويشارك في المؤتمر مديرو العلاقات العامة بالوزارات والمؤسسات والمكاتب الاستشارية العربية والافريقية والاتحاد الافريقي والجمعية العربية والاكاديمية للعلاقات العامة والاعلام .

لجنة سلام دولية تصل السلفادور

سان سلفادور ـ ١٠ ـ رويتر : وصلت لجنة دولية الى السلفادور اليوم لبحث التقدم الذي تحقق نحو السلام في الوقت الذي تخوض فيه قوات حكومية وثوار يساريون معارك في الريف .

وتتالف اللجنة من مساعدين للامين العام للامم المتحدة والامين العام لمنظمة الدول الاميركية ومسؤولين كبار من حكومات خمس دول باميركا الوسطى وممثلي ثماني دول اخرى من اميركا اللاتينية .

وتوجهت اللجنة مباشرة لاجراء محادثات مع سياسيين وجنرالات ومراقبين لحقوق الانسان في محاولة لقياس مدى التقدم الذي حققته السلفادور نحو انهاء الحرب الاهلية فيها التي بدات منذ ثمانية اعوام .

وكان زعماء دول باميركا الوسطى قد وقعوا اتفاق سلام في غواتيمالا في ايار الماضي يدعو الى وقف الحروب الاهلية في السلفادور وغواتيمالا .

وقالت تقارير اذاعة محلية انه في الوقت الذي وصلت فيه لجنة السلام اشتد القتال بين ثوار وقوات حكومية على واحد من اهم الطرق السريعة بالقرب ممن جوكوابا التي تبعد ١٨٠ كم عن العاصمة .

وزارت لجنة السلام كوستاريكا ونيكاراغوا وغواتيمالا وهندوراس .

ومن المقرر ان تعد اللجنة تقريرا بعد انتهاء زيارتها الى السلفادور بشان مدى التقدم الذي تحقق في خطة السلام لعرضه على مؤتمر قمة يعقده في الاسبوع القادم رؤساء دول المنظمة .

الشيخ زايد يتلقى رسالة من غوربا تشوف

ابوظبي ـ ١٠ ـ واع . تلقى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حول التطورات الحالية التي تشهدها المنطقة ونتائج قمة واشنطن .

وقام بنقل الرسالة المبعوث السوفيتي (كارين بروتنتس) الممثل الشخصي للزعيم السوفيتي خلال اجتماعه بالشيخ زايد في ابوظبي اليوم .



تحطم طائرة ركاب يابانية

طوكيو ـ ١٠ ـ ي ب . واع : اصيب اربعة اشخاص بجروح جراء تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية اثناء محاولة اقلاعها من احد المطارات غربي جزيرة (هونشوا) اليابانية اليوم .

وذكر مسؤولون في الخطوط الجوية ان الطائرة التي كانت تقل ٥٢ شخصا سقطت في البحر وهي لم تكد تقلع تماما في طقس تسوده الثلوج في يوناغو وذلك اثناء رحلة داخلية لها الى اوساكا وسط غربي اليابان .

وقد تم انقاذ جميع ركاب الطائرة بمن فيهم الطاقم واصيب ثلاثة منهم فقط بجروح طفيفة .

ريغان يدعو الكونغرس الى التصديق على اتفاق تجاري مع كندا

واشنطن ـ ١٠ ـ رويتر . واع : حث الرئيس الاميركي رونالد ريغان اعضاء الكونغرس اليوم على تجاهل اية مصالح خاصة والتصديق على اتفاق تجاري وقعته الولايات المتحدة وكندا اخيرا وقال ان البلدين سيحققان مكاسب اقتصادية نتيجة لهذا الاتفاق .

وكان الرئيس ريغان والسيد بريان مولروني رئيس وزراء كندا قد وقعا في الاسبوع الماضي الاتفاق التجاري الذي سيؤدي الى التقليل من الحواجز التجارية الكثيرة بين البلدين والغاء الرسوم الكمركية بحلول عام ٢٠٠٠ ..

وينبغي التصديق على الاتفاقية من جانب الكونغرس الاميركي والبرلمان الكندي وقد لقيت الاتفاقية معارضة من نقابات عمالية في البلدين لاثرها المحتمل على هذه النقابات ..

كارلوتشي يختتم زيارته للسعودية

الرياض ـ ١٠ ـ قنا . واع : غادر الرياض اليوم فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي بعد زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام في ختام جولة له بالمنطقة شملت ايضا الكويت والبحرين .

وقام كارلوتشي خلال الجولة بنقل رسائل من الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى قادة هذه الدول تناولت التطورات الراهنة بمنطقة الخليج العربي والعلاقات بين الولايات المتحدة وهذه الدول .

من الجهات الاربع

زرع جينة بشرية في الفئران

● واشنطن : نجح العلماء الاميركيون في زرع جينة بشرية في الفئران لدفع تلك الحيوانات على انتاج دم بشري مما يبشر بامكانية استخدام هذه الطريقة لعلاج الدم البشري من الامراض الخطيرة .

وجاء في التقرير الطبي الذي نشرته جريدة نيتشر الاميركية ان العلماء قادرون على التحكم بتلك الجينات او المورثات المزروعة بحيث لاتتفاعل الا مع خلايا الدم الحمراء في الجسم الذي زرعت فيه .

ووصف العلماء هذا الاختبار بانه انجاز طبي بالغ الاهمية لان الجينة المزروعة تؤدي الى انتاج مادة رئيسية في دم البشر هي المعروفة باسم بيتاغلوبين زرعت الجينة في خلايا مخ عظم الحيوانات .

ويعود سبب النجاح الى ان الزرع اقتصر على خلايا الدم الحمراء واجرت هذه التجربة الدكتورة يميل زيوسبيرغ من معهد وايتهيد لابحاث طب الاحياء في كامبريدج بولاية ماسوشيتس .

والدكتورة زيوسبيرغ عضو فريق الابحاث الذي يراسه الدكتور ريتشارد موريغن في المعهد نفسه وفي معهد ماسوشيتس للتكنولوجيا .

فتح الطرق في ولايات اميركية اثر موجة برد

● نيويورك : اعيد فتح الطرق الرئيسة في العديد من الولايات الاميركية امس والتي اغلقت بسبب تراكم الثلوج عليها اثر موجة البرد الشتوية التي ضربت الساحل الشرقي ووسط غرب الولايات المتحدة مؤخرا واسفرت عن وفاة ٦٨ شخصا .

واصدرت دوائر الانواء الجوية في هذه الولايات تحذيرات من خطورة تحول مياه الثلوج الذائبة في الشوارع الى طبقة جليدية مرة اخرى اثناء هبوط درجات الحرارة في الليل .

وقالت ان درجات الحرارة بدات بالارتفاع بعض الشيء في اعقاب انخفاض كبير على العديد من المدن بما في ذلك العاصمة واشنطن التي اضطرت الحكومة الفدرالية فيها اثر ذلك الى اغلاق مكاتبها يوم الجمعة الماضي .

وهبطت درجات الحرارة في العديد من مدن شمال ووسط غرب الولايات المتحدة جراء موجة البرد القادمة من كندا الى اكثر من ٢٩ درجة مئوية تحت الصفر .

تجميد الجثث

ريفرسايد : توصلت الشرطة واطباء شرعيون الى الاقتناع بانه تم فصل راس عن جثة سيدة تدعى دورا كنت وذلك بعد ان قاموا بتفتيش معمل متخصص في تجميد الجثث والاعضاء الادمية .

وجاءت عملية التفتيش لمؤسسة الكور لتمديد الحياة في اعقاب وفاة السيدة كنت ٨٣ عاما بالمؤسسة الشهر الماضي بعد مرض مزمن .

وبناء على طلب ابنها صول تم فصل راس السيدة كنت وتجميدها بامل ان يحدث تطور طبي يجعل من الممكن اعادة الراس الى الحياة مع جسد جديد .

وقامت السلطات بالتحقيق لمعرفة ماذا كانت السيدة كنت ميتة اكلينيكيا عندما تم فصل راسها .

وتوصل التحقيق يوم الخميس الماضي الى ان هناك سبعة رؤوس اخرى وجثة تم تجميدها في نيتروجين سائل ولكن لم يعثر على راس السيدة كنت .

وقال الطبيب الشرعي دان كوبيدو امس الاول اننا لم نتمكن من تحديد مكان راس السيدة كنت واضاف قائلا انه من المتعذر تحديد سبب الوفاة على وجه الدقة دون فحص الراس .

واعلن ايضا امس الاول عن فقد الابن صول (٤٨) عاما وهو عضو بمؤسسة الكور .

اكتشاف معبد

سالونيك . اكتشف علماء الاثار اساسات معبد يعود تاريخه للقرن السابع قبل الميلاد واواني من الفخار يعود تاريخها لقرون ماضية في اكوبول ايزيميس العتيقة ٢٥ كم شرقي كافالا في الشمال الشرقي اليوناني وفق ماعلنت امس دوائر الاثار في المنطقة .

وفي مستوى ادنى امكن العثور على اوان فخارية يرجع تاريخها الى القرن التاسع او القرن الثامن قبل الميلاد وتثبت حسب علماء الاثار وجود مدينة اثرية في هذه المنطقة تعود الى الازمنة الهوميرية كما عثر على تماثيل صغيرة من الطين لعدد من الالهة .

وقالت دوائر الاثار ان هذه الاكتشافات تكتسب اهمية خاصة في نظر دارسي تاريخ وحضارة ايزيميس وعلاقاتها بالمدن اليونانية الاخرى خاصة تازوس العتيقة جزيرة جنوب كافالا التي كانت مدينة مزدهرة جدا .

خسائر الزلزال في البانيا

● تيرانة : الحق الزلزال الذي وقع في البانيا صباح امس الاول اضرارا بالغة بنحو ٣٩ منزلا في العاصمة تيرانا و ١٣٨ اخر في العديد من القرى الواقعة جنوب شرقي العاصمة دون ان يتسبب في خسائر في الارواح. حسب ماذكرت وكالة الانباء الالبانية اتا .

وقالت اتا ان الزلزال الذي تراوحت قوته بين ٧ر٨ درجة على مقياس مركالي المكون من ١١ درجة الحق اضرارا بهذه المنازل التي صار البعض منها غير صالح للسكن في منطقة قرى بيرتيلا وبالدوشك وفلكار وندروك .

واوضحت الوكالة ان الهزات الحقت ايضا اضرارا بالغة بـ ١١ مدرسة وروضة اطفال في تيرانا .

بدء ندوة الادب في الخليج العربي

● ابو ظبي ـ بدات ندوة الادب العربي في الخليج العربي التي ينظمها الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اعمالها في ابوظبي اليوم .

وتناقش الندوة عددا من البحوث والدراسات حول الادب والتراث الثقافي في اقطار الخليج العربي من بينها اربعة بحوث من العراق الذي يشارك في الندوة بوفد من اتحاده العام للادباء والكتاب .

بدء اعمال المؤتمر العربي للكيمياء الاكلينيكية

● القاهرة : بدات في القاهرة صباح امس اعمال المؤتمر العربي الدولي الخامس للكيمياء الاكلينيكية الذي تنظمه الجمعية المصرية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للكيمياء الاكلينيكية ومنظمة الصحة العالمية .

ويناقش المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام ١٦٥ بحثا ودراسة علمية تتناول طرق العلاج المعملية لتشخيص مرض السكر والتحاليل الطبية والكيمياء الحيوية والجديد في تشخيص الامراض المختلفة .

ويشارك في المؤتمر ٣٧ خبيرا من الاقطار العربية وخبراء واخصائيون وفنيون من منظمة الصحة العالمية .

هولندا ..

حملة لتجنيد المزيد من النساء في الجيش

لاهاي ـ رويتر : عندما بدات الشرطة العسكرية الهولندية حملة في الاونة الاخيرة للتطوع في صفوف الحرس الملكي صادفتها مفاجاة . فقد تقدمت للتطوع اعداد من النساء اكبر من الرجال .

وكان ذلك علامة على نجاح خطة خمسية تهدف الى زيادة اعداد النساء في القوات المسلحة على الرغم من ان النساء يشكلن الان نسبة ١ر٣ في المئة فقط من اعداد العاملين في اسلحة الجيش .

وتحاول القوات المسلحة جذب النسوة للانضمام الى صفوفها وقدمت عقودا مدتها عامان للنسوة لاجتذاب غير الراغبات في ابرام عقد مدته ستة اشهر يطلب من المتطوعات .

ولكي تقل النسوة من المشاكل المتعلقة باقدامهن وهي المشاكل التي تعاني منها خلال فترة التدريب الاساسي فقد اعدت النسوة احذية التدريب قبل شهر من انخراطهن في الخدمة حتى يتسنى لهن التغلب على تلك المشاكل .

وتروى قصص نجاح في هذا المجال وعلى الرغم من عزوف النسوة في بادىء الامر عن الانضمام الى سلك الجندية فقد ابدت النسوة مهارة خاصة في غرف التحكم في الطائرات .

وقال متحدث باسم الجيش الهولندي (عندما يتعلق الامر بالعمل التفصيلي فالنسوة افضل . وعندما يقمن بمراقبة انظمة فحص الامن بالطائرات المقاتلة على سبيل المثال فانهن يلحظن التغييرات بصورة اسرع ويصدرن ردود الفعل على نحو اسرع) .

ويبدو ان وجود النسوة في الجيش ايضا يقلل من الفظاظة وقسوة المعاملة وقال المتحدث حيث توجد النسوة تقل درجة مناخ ابراز الرجولة .

وفي عام ١٩٨٢ تم حل السلاح المستقل للنسوة في الجيش الهولندي ووزع افراده على بقية اسلحة القوات المسلحة .

وادى هذا التغيير الى اشتراك النسوة في التدريب الاساسي مع الرجال وتولت النسوة مناصب لم تسند اليهن من قبل كقيادة طائرات الهليكوبتر وقيادة فصائل الجيش والعمل في مراقبة الاتصالات الرادارية الى جانب وظائف اخرى .

وقالت اللفتنانت ـ كولونيل ايما ستاف التي انضمت الى الجيش عام ١٩٥٤ وهي تحمل اكبر رتبة رقيت اليها امراة في بلادها «الامر الان اكثر صعوبة عما كان عليه عند انضمامي» .

ويفخر مسؤولو وزارة الدفاع حاليا بان الجيش يجتذب حاليا ٢٥ امراة في المتوسط شهريا . وازداد عددهن من ١٣٣١ امراة في علم ١٩٨١ الى ١٧٢١ امراة علم ١٩٨٧ .

غير ان نسبة ١ر٣ في المئة التي تمثلها المراة في القوات المسلحة الهولندية لاتزال تقل كثيرا عن مثيلتها في الولايات المتحدة التي تصل الى عشرة في المئة والى ٨ في المئة او عن نسبة ستة في المئة في فرنسا وبلجيكا .

وتريد الحكومة الهولندية ان تصل نسبة النسوة في الجيش بحلول علم ١٩٨٩ الى خمسة في المئة علم ١٩٩٣ .

وقالت الكولونيل ستاف التي تراس فيلق النساء في الجيش «في الحقيقة يفضل معظم الرجال قوات تتالف باكملها من الرجال» . ومضت تقول لقد فرض رجال السياسة قرار توزيع النسوة على اسلحة الجيش» .

وادى دخول المراة الى القوات المسلحة الى بعض المشكلات بالتاكيد اولها ان بعض زوجات العاملين في سلاح البحرية قدمن احتجاجات بسبب قيام ازواجهن بمهام بحرية تستمر اسابيع مع نسوة يعملن على نفس السفن .

وقالت الكولونيل ستاف ان هناك مشكلات تتعلق بالحمل وبادارة المنزل لدى المتطوعات . غير ان اكبر مشكلة لاتزال تكمن في المتاعب الجسمانية الخاصة بفترة التدريب الاساسي التي تمتد من اربعة الى ستة اشهر .

بعض المؤشرات في الدعاية الايرانية المعادية

حياب نبهان

تنطلق هذه المقالة في محاولتها تحديد بعض المؤشرات العامة في التوجه الاعلامي الايراني المعادي ، وطبيعة هذا التوجه وغاياته من موضوعات ثلاثة تحتل مساحة بارزة في العمل الدعائي الايراني ، وكما ظهرت في الاونة الاخيرة بقدر كاف من الوضوح وهي :

اولا :

تغذية التباعد وتعميقه بين الاقطار العربية ، وتشويه كل محاولة جادة ومخلصة للقيام بخطوة ذات وزن باتجاه التضامن العربي ، وخلق ارادة عربية موحدة ازاء التحديات التي يواجهها العرب ..

ويمكن تلمس ذلك في الهجوم الذي شنته الاجهزة الدعائية الايرانية على القمة العربية غير العادية التي انعقدت في العاصمة الاردنية ، عمان ، في الثامن من الشهر الماضي ، والانطلاق من ذلك للتهجم على الحكام والقادة العرب ناعتة بعضهم بالعمالة حينا ، وبالكفر حينا اخر ، مع التركيز على الطابع القطري ، واستنباط بعض المظاهر المحلية السلبية من اجل استثمارها في تكييف الهجوم الدعائي الايراني على العرب ..

ثانيا :

الطعن في اهلية العرب لادارة الاماكن المقدسة ، والدعوة لتدويل تلك الادارة ، كما جاء في تصريحات هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني ، وممثل خميني في مجلس الدفاع الايراني الاعلى ، والامر هنا لايقتصر على العربية السعودية ، وليس مبعثه الاحداث التي شهدتها مكة المكرمة في موسم الحج الاخير ، وانما يشمل العراق ايضا والاماكن المقدسة فيه ، ولطالما كانت ادارة العراق لاماكنه المقدسة هدفا للتشكيك وترويج الاكاذيب والاشاعات ، والافتراءات التي لا اساس لها .. وكاننا امام حملة صليبية جديدة ، حينما اتخذت اوربا من غطاء المسيحية ، والادعاء بحماية الاماكن المقدسة ، غطاء وسببا لتبرير حملاتها العسكرية على المشرق العربي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر .

كما تحاول الدعاية الايرانية ، وكذلك تصريحات المسؤولين الايرانيين افتعال تناقض حدي بين العروبة والاسلام ، وهي محاولة لايجدي فهمها باي حال من الاحوال ، وعلى اي وجه من الوجوه ، خارج توجهات النظام الايراني لاستخدام الاسلام غطاء لتمرير لغراض وأهداف لاتمت له بصلة من قريب او بعيد ، وانما تتصل في احلامه العدوانية التوسعية .. خاصة وان سلوك النظام الايراني يتعارض تعارضا شاملا مع المفاهيم الاسلامية العامة ..

ثالثا :

التشكيك في مسيرة البناء والتقدم في العراق ، ومن ضمنها مسيرة البناء الديمقراطي ومحاولة الافتراء على الفضائل والقيم والافكار التي غرستها الثورة في نفس المواطن العراقي ، وجسدتها شخصية الرئيس القائد صدام حسين في السلوك والتصرف والقرار ، كجزء من الدعاية الايرانية الرامية الى هدم الشخصية العراقية ، وتزوير حقيقتها وجوهرها كشخصية حضارية ، لم تبن كهوفا لها هربا من الحياة المعاصرة ، كما هو حال الطغمة الحاكمة في طهران ..

فقد تداولت اجهزة الدعاية الايرانية مؤخرا انباء ملفقة ، هي من صنع المخيلات المريضة للعاملين في وحدة الاخبار المركزية في ايران .. ومنها مانشرته هذه الوحدة بصفة تقرير ، تضمن انباء عن مصادمات واضطرابات داخل الكليات والمعاهد والمدارس في بغداد ، مباشرة بعد الامر الذي اصدره الرئيس القائد صدام حسين باقامة « الجدار الحر » في كل كلية او معهد ، ليقوم الطلبة بملء حريتهم بكتابة ارائهم ومايريدون قوله في كل نواحي الحياة ، تعزيزا للبناء الديمقراطي في العراق ، ومساهمة في خلق وتكوين الشخصية المسؤولة ، مع توفير المناخ الصحي لاطلاق المواهب والمهارات ، اذ في ظل الحرية تنمو الشخصية الوطنية وتنضج وتتكامل ، وتفصح عن نفسها بشكل سليم وصحيح ..

بعض المفاهيم الاساسية للدعاية الايرانية المعادية

والى ذلك ، يمكن التقاط المفاهيم الاساسية او بعضا من تلك المفاهيم التي تجري صياغة الدعاية الايرانية بموجبها ، حيث تظهر في ما يلي :

اولا :

ان هناك تفاوتا قائما بين مايجري التصريح به ، او الاعلان عنه ، وماهو مصمم عليه فعلا ، وهو تفاوت على سعته واتساعه ، وامتداد مسافاته ، قد خلق انماطا من الازدواجية والتناقض الصارخ ادت الى طريقة في العمل الدعائي الايراني ، قامت على المراوغة والنفاق والخديعة ، والتضليل ..

ثانيا :

ليس هناك مايوحي في التوجه الدعائي الايراني المعادي بوجود صلة بين الاهداف المعلنة والنيات الحقيقية ، بين السلوك والممارسات الميدانية ، وبين ماتبثه الاجهزة الدعائية الايرانية من هرطقات ، وسفسطة جوفاء ، تستند الى شعارات رفعها النظام الايراني ، ولم يجد من يصدق بها ، حتى النظام الايراني نفسه ، بعد ان كذبتها الوقائع والاحداث ، كما كذبها الاخرون ، وعلى نطاق واسع ..

ثالثا :

هناك خلط متعمد ومقصود بين الدعاية والاعلام ، يستهدف اخفاء الاولى في ثياب الثانية ، فمفهوم الدعاية التي تعني محاولة التاثير على العقول والافكار والاتجاهات السائدة قد ارتبط بتشويه الحقائق وقلبها راسا على عقب ، بينما الاعلام يتوخى الحقيقة ، ويحاول تقديمها للناس مجردة من خلال الخبر الصحيح ..

والى ذلك فان الاعلام الايراني ليس الا مجرد عمل دعائي ، يستخدم كافة الوسائل والطرق لاحداث اكبر قدر من التشويش والارتباك في الراي العام المحلي ، وفي عقول الايرانيين وهو يحقنها بمقولات لاصلة لها بحقيقة الدور الذي يقوم النظام الايراني على تنفيذه ، بعد قيامه اثر سقوط النظام الشاهنشادي في شهر شباط علم ١٩٧٩ ، دون ان يعطي نفسه فرصة التقاط الانفاس ، للخروج من دوامة الفوضى التي تجتاح ايران مذ ذاك الى اليوم ، وبكثير من الحدة والعنف وذلك لاستغلال الايرانيين واستخدامهم سعيا وراء اهداف عدوانية شريرة ، واسقاط مركبات النقص والعقد المتراكمة في كيانه النفسي ، ليزرع في عقولهم مايريد ، ويجعل من جهازهم العضوي اداة لتنفيذ ماربه الدنيئة واحلامه المريضة في التوسع والبناء الامبراطوري على حساب الاخرين ..

جنبا الى جنب مع محاولة التاثير في الراي العام الخارجي ، والعربي منه بصفة خاصة ، والعراقي على نحو اخص ، لاحداث فوضى واضطراب في مفاهيمه وقيمه بما يدعم سعي هذا النظام الشرير لاحداث الفتن والاضطرابات ، وتحريك التناقضات الهامشية ، وتغذيتها وتفجيرها على نطاق واسع الانتشار في المنطقة ..

رابعا :

تشويه الطابع القومي العربي ، والعمل على تحطيم الثقة في الذات العربية بمختلف ابعادها ومكوناتها ، من خلال التركيز على فكرة التجزئة في الوطن العربي ، الى جانب التشكيك في جدوى اي عمل عربي ثنائي او جماعي واي جهد مشترك في اطار من التضامن العربي والمبادىء القومية .. لاحداث المزيد من التباعد والتنافر بين العرب ، والتشتت في الارادة العربية ، مع التشكيك وباستمرار بالتاريخ العربي القديم والحديث ، وتشويه طابعه وصفحاته اللامعة ، وبالقيم العربية الخالدة التي جرى تثبيتها في الحياة العربية ، عبر اجيال طويلة من المعاناة والتضحية الفذة ، ومحاولة تسويغ البديل الايراني المشوه والنموذج الخيمني الاكثر تشويها في هذا البديل ..

من خلال هذه المفاهيم التي كونت الاعلام الايراني ووجهته ، يبدو على نحو ظاهر جدا ان الاهداف الحقيقية للعدوان الايراني على العراق ، لاتطول العراق وحده ، ولا الخليج العربي وحده ، وانما تطول كافة الاقطار العربية ، وتتصل اتصالا عميقا وخطيرا بالوجود القومي والانساني لامة العرب ، وهي اهداف يمكن ادراكها بعمق وشمولية من خلال سياسة الموت الى ما لانهاية التي تنفذها الطغمة الخمينية الحاكمة في طهران ، كشكل من اشكال الممارسة البشعة للحياة ، وذلك بالاصرار على الحرب واطالة امدها رغم التاكل الخطير الذي احدثته في الجسد الايراني ، وبنية النظام الايراني بشكل خاص ، دون ان يلوح في افقها بعد سبع سنوات واربعة شهور ، مايشير من قريب او بعيد الى ان هذا النظام قد يصل الى اهدافه ، او بعض منها ، ولو استمرت لعقود اخرى ولن تظهر هذه الاشارة مهما اصبح حجم الثمن الذي يدفعه وسيدفعه هذا النظام فيها ..

وحتى الان ، هناك الى جانب الحرب العدوانية الشرسة التي فرضها النظام الايراني على العراق ، عدوان متزايد على الكويت والسعودية ، وانتهاك صارخ لسيادة الاقطار العربية الخليجية ، اضافة الى لبنان والتدخل في شؤونه الداخلية ، وكذلك تونس ومصر والجزائر وغيرها ..

ان واقع الحال يكفي للدلالة على عدوانية النظام الايراني واعتدائه على السيادة العربية ، مع سبق الاصرار ، وارتباط ذلك بما يضمره من شر وحقد متراكمين على العرب ، ولكن ماقالته الصحيفة الايرانية ، بيغام امروز ، في عددها الصادر في ١٧ حزيران ١٩٧٩ ، يؤكد دون ادنى شك ان نظام خميني قد صمم خصيصا لكي يشاغل العراق ويشغله الى جانب عدد من الاقطار العربية ، في التصدي لاعماله التخريبية العدوانية ، لتحصد الصهيونية ماتسعى اليه من اهداف توسعية وبكثير من الهدوء وهذا مادفع روفائيل ايتان ، رئيس اركان الجيش الصهيوني الاسبق ، وعضو الكنيست الصهيوني حاليا ، الى القول بحماسة ظاهرة ، ان هذه الحرب مفيدة جدا ، لاسرائيل ، وان استمرارها يعد مصلحة كبرى لنا .. ان مايجري هناك في الخليج امر ممتع بالنسبة لنا .. حسنا فعلت ، اسرائيل ، حين استجابت لطلبات ايران وزودتها بالسلاح والمعدات لمحاربة العراق ، علينا ان لانكتفي بتزويد نظام خميني بالسلاح والمعدات ، وانما علينا ان نعمل وبجد ضد العراق ورئيسه صدام حسين ، ..

ومما قالته الصحيفة الايرانية ، ان الشعب الايراني ، يريد ان يعرف مايدور حوله ، وان سياستنا تجاه جيراننا ، تاخذ صورا ملتوية وخطيرة ، ، وتتابع الصحيفة الايرانية قولها ، وفي الوقت الذي نلعب فيه مع واشنطن لعبة المساومة ، نسير مع جيراننا بسياسة يمكن ان نقول انها تتعمد اساءة العلاقات معهم ، وتجعلهم يظنون بسياستنا السوء .. ان هذه الدولة ـ والحديث للصحيفة الايرانية ـ تجيز لاجهزتها الاعلامية ، وللمسؤولين فيها ، التحرك بشكل يدفع علاقاتها مع جيرانها الى المخاطر ، ..

في تلك الاثناء كان كل شيء يبدو غامضا في طهران ، ولم يكن احد فيها على بينة بما ستؤول اليه الاوضاع ، ولم يكن على دراية بما يحضر في الكواليس ، ومايجري تحضيره تحت جنح الظلام ، باستثناء بعض القوى السياسية التي قمعها الدجال خميني واعوانه في ما بعد ، ونكل بها بكثير من القسوة والعنف ، لذلك فان ما قالته الصحيفة الايرانية ، وما ارادت ان تحذر الايرانيين منه ضاع في لجة الاضطراب السياسي والاجتماعي الشديد ، والفوضى العارمة التي كانت تعيشها ايران حينذاك ومازالت مستمرة وبتلاطم اشد ..

وهكذا ، فقد وظف نظام خميني اجهزته وابواق دعايته لتنفيذ حملات دعائية واسعة تقوم على الافتراء والخديعة والتضليل والكذب للنيل من الارادة العربية والتشكيك في قدرة العرب على الارتقاء بالحالة السائدة الى مستويات افضل تستجيب في حدها الادنى للشروط التي تقتضيها عملية مواجهة التحديات والدفاع المشروع عن النفس ..

ولم تكن على ضوء هذا ، الحملة الدعائية التي قامت بها مؤخرا اجهزة الدعاية الايرانية اضافة الى تصريحات واحاديث وخطب المسؤولين الايرانيين جديدة لافي نهجها ولا في اسلوبها ولا في لغتها المنحطة ، فالنظام الايراني يدرك ان التضامن العربي ، وتعزيز الروابط العربية يمثل حاجزا امام الاطماع والتحديات التي يفرضها التحالف الصهيوني ـ الايراني على العرب ويكون جدار امان في وجه مايحاك من مؤامرات عليهم ، فالنظام الايراني الذي يصاب بضيق التنفس ، وتيبس الشرايين من اي تحرك عملي وجاد يسهم في وضع العرب في حالة متقدمة عماهم عليه ، يجد في حالات الضعف والانقسام في الصف العربي متنفسا له ، ومجالا رحبا لتمرير خططه وبرامجه التوسعية ..

ان اي جهد عربي جماعي ، واي عمل عربي مشترك سواء قام على حد ادنى او اكثر منه واي فعل يعزز من مسيرة التحولات السياسية والاجتماعية والديمقراطية داخل البلد العربي الواحد ، او في اكثر منه ، هو لصالح العرب دون ريب ، واي تشكيك في ذلك ، او تشويه له ، او التقليل من قيمته واهميته ، هو ضرب من الدعاية المعادية ، التي يجب التصدي لها بمزيد من اليقظة والوعي ، ودون اي التباس في فهم طبيعة العداء الايراني للعراق بصفة خاصة والعرب على وجه العموم ، فعلى هذا قامت الدعاية الصهيونية ، وحددت منطلقاتها وصاغت مفاهيمها ، والنظام الايراني كما الكيان الصهيوني يحرص على ان تظل الامة العربية ضعيفة مفككة ، متراخية ، وان يظل الوجدان العربي مليدا الى اقصى حد عاجزا عن استيعاب مايحيط به من سلبيات ، وهو حرص يستند على قاعدة المصلحة المشتركة ، والدور المشترك في معاداة الامة العربية ، وفرض الهيمنة والسيطرة عليها واعاقة جهدها من اجل النهوض ، والافصاح عن شخصيتها الحضارية والانسانية ..

وهكذا فقد وظف نظام خميني اجهزته وابواق دعايته لتنفيذ حملات دعائية واسعة تقوم على الافتراء والخديعة والتضليل والكذب للنيل من الارادة العربية والتشكيك في قدرة العرب على الارتقاء بالحالة السائدة الى مستويات افضل

لن ينال المعتدون الا الخزي والعار والاندحار

العراق قادر على مواصلة الصمود وبروح لا تلتوي وقامة لا تنحني الا امام الله سبحانه وتعالى وقادر على ان يواصل الطريق الكفيل بافهام المعتدين بانهم لن ينالوا من عدوانهم الا الخزي والعار والاندحار .

الرئيس القائد
صدام حسين

ربط الدينار العراقي بالدولار الاميركي المحاسن والمساوىء ؟ تعقيب على تعقيب

مادام الدينار العراقي يستخدم كاداة للمبادلة وكوحدة حساب وكمقياس للقيم وكمخزن لها على المستوى المحلي ـ اي داخل الاقتصاد العراقي ـ فان ارتباط الدينار العراقي او عدم ارتباطه بالدولار لايؤثر على القيمة الحقيقية لصادراته النفطية بسبب تسلم العراق ايراداته النفطية بالدولار الاميركي وقيامه بانفاق هذه الايرادات لاستيراد السلع الاجنبية من الخارج ، مما يعني بالتالي عدم وجود كلفة لالغاء ارتباط الدينار العراقي عن الدولار الاميركي ..

وبالمقابل فان فك ارتباط الدينار العراقي يحمل معه اثرا ايجابيا وهو تجنب الضغوط التضخمية المصاحبة لاستمرار الربط بعملة واحدة كالدولار الاميركي التي تتجه قيمته نحو الهبوط ، ويمكن ان يتم ذلك من خلال فك ارتباط الدينار العراقي عن الدولار وربطه بسلة خاصة لاستبعاد اي اثر كان يحدثه التغير في قيمة الدولار على قيمة الدينار العراقي المنفق داخل الاقتصاد الوطني ـ اي قوته الشرائية ـ بهدف تحقيق الاستقرار في مستوى الاسعار المحلية لحماية المستهلك من اي هبوط في قيمة الدينار العراقي الذي ينجم عن ربطه بالدولار ولجعل توقعات المنتجين والمستثمرين مستقرة حول الاسعار المحلية لمنتجاتهم ولاسعار عناصر الانتاج الداخلة فيها لما لهذا الاستقرار من اثر ايجابي على الانتاج والاستثمار المحليين على حد سواء ، فاذا كان فك ارتباط الدينار العراقي عن الدولار فيه فائدة لاتقابلها كلفة فما الذي يمنع من التحول عنه والبحث عن مثبت امثل للدينار العراقي ؟؟

وكانت مقالتي الصادرة في جريدة الثورة ليوم ١٧ / ١٢ / ١٩٨٧ تناقش صراحة هذا الاتجاه ومؤيدة له ، وقبل الرد على السيد عبدالله مهدي الذي نشر تعقيبا في جريدة الثورة ليوم ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٧ على المقالة المذكورة اود ان اشير ان هناك عددا من السلال التي يمكن ربط الدينار العراقي بها وهي :

١ـ سلة مؤشر ترجيح الاستيرادات ، وهذه السلة تمثل متوسطا حسابيا لسعر صرف الدينار العراقي بالنسبة للعملات الاجنبية نسبة الى فترة اساس معينة مرجحة اهمية كل عملة اجنبية في السلة بحصة كل قطر شريك اجنبي في استيرادات العراق الكلية ..

٢ـ سلة مؤشر ترجيح الصادرات : والسلة هنا تمثل متوسطا حسابيا لسعر صرف الدينار العراقي بالنسبة للعملات الاجنبية نسبة الى فترة اساس معينة مرجحة اهمية كل عملة اجنبية في السلة بحصة كل قطر شريك اجنبي في صادرات العراق الكلية ..

٣ـ سلة مؤشر ترجيح التجارة : وتشير السلة هذه الى المتوسط الحسابي لسعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الاخرى نسبة الى فترة اساس معينة مرجحة عملات الدول الاجنبية في السلة بحصة كل قطر شريك في اجمالي التجارة الخارجية للعراق بما فيها الاستيرادات والصادرات على حد سواء ، وتميل البلدان نحو ربط عملاتها بالمؤشر الاول (سلة مؤشر ترجيح الاستيرادات) للاسباب التي اوردتها في المقالة الصادرة في يوم ١٧ / ١٢ / ١٩٨٧ ..

اما الموضوع الذي طرحه السيد عبدالله مهدي في جريدة الثورة ليوم ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٧ فهو موضوع اخر ليست له علاقة بموضوع المقالة التي نشرت في يوم ١٧ / ١٢ / ١٩٨٧ والتي تناولت موضوعا رئيسا وهو تحقيق الاستقرار في مستوى الاسعار المحلية من خلال فك ارتباط الدينار العراقي عن الدولار وربطه بسلة خاصة تضمن مثل هذا الاستقرار ، ويتم اختيار عملات الدول الاجنبية المكونة للسلة استنادا الى حصصها في استيرادات العراق الكلية (المؤشر الاول) ، والهدف من اختيار عدد من العملات هو لجعل قيمة السلة المكونة من هذه العملات والتي تمثل قيمة الدينار العراقي بنفس الوقت اكثر استقرارا على المستوى المحلي من الربط بعملة واحدة كالدولار ..

فارتفاع قيمة احدى العملات يمكن ان يقابله انخفاض في قيمة عملة اخرى في السلة او ان تغير قيمة احدى عملات السلة سوف يكون اثره قليلا على قيمة السلة ، بحيث يتعادل الاثر داخل السلة بصورة الية يعكس الحالة فيما لو تم الارتباط بالدولار حيث التغير في قيمة الاخير ينعكس كلية على قيمة الدينار العراقي المنفق محليا ، وهكذا فان الربط بسلة ينجم عنه تحقيق الاستقرار في الاسعار المحلية دون الحاجة الى استخدام ادوات السياسة الاقتصادية المحلية كالضرائب غير المباشرة والاعانات وهوامش الربح لتحقيق الاستقرار المذكور ..

ولنا في ذلك حجة وهو اتجاه بعض البلدان النامية للتثبيت اما بسلة حقوق السحب الخاصة او بسلة خاصة تقوم الدولة المعينة باختيار مكوناتها ، فاقطار مجلس التعاون الخليجي دعت قبل اكثر من اسبوع الى ضرورة فك ارتباط عملاتها عن الدولار الاميركي ، لان الاستمرار بمثل هذا الربط كما تشير قد نجم عنه تدهور في قيم عملاتها بنسبة ٢٠ ٪ ، كما ان الدينار الكويتي قد ارتفعت قيمته بنسبة ٥ ٪ مقابل الدولار الاميركي عند ربطه بسلة خاصة من عملات شركاء الكويت التجاريين المهمين في اواسط السبعينات ..

الدكتور هيل جميل الجنابي
الجامعة المستنصرية ـ قسم الاقتصاد

ازاحة الستار عن جداريتين للرئيس القائد صدام حسين في واسط

واسط ـ مراسل « الثورة » :

ازاح السيد يحيى الجاف محافظ واسط باحتفال جماهيري الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا واجهتي المركزين الجديدين لمديرية الدفاع المدني في ناحية العزيزية وقضاء الصويرة واللذين جرى افتتاحهما في الوقت نفسه .

وحضر الاحتفال الرفيقان امينا سر قيادتي شعبتي خالد وسعد وقائممقام قضاء الصويرة ورؤساء دوائر قوى الامن الداخلي والمنظمات الحزبية والجماهيرية وجمهور غفير من المواطنين .

الرفيق علي حسن المجيد يشيد بدور ابناء شعبنا الكردي في معركتنا المقدسة

اشاد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدور الفاعل لابناء شعبنا الكردي في معركة قادسية صدام المجيدة .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اجتماعه امس بالسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب .. ان قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين اولت منطقة الحكم الذاتي اهمية خاصة بهدف تطويرها .

واستمع الرفيق علي حسن المجيد الى شرح مفصل قدمه المحافظ حول واقع الخدمات والمنجزات التي تقدم وتنفذ في المحافظة .

واع

بدء الدورة العلمية السابعة لاطباء الاطفال الممارسين والعموميين

كتب ـ مندوب « الثورة » :

بدأت امس الاول اعمال الدورة العلمية السابعة لاطباء الاطفال الممارسين والعموميين التي نظمتها جمعية اطباء الاطفال بالعراق بالتعاون مع المكتب الاعلامي الدوائي المركزي .

وفي بداية حفل الافتتاح قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة ثم القى الدكتور صادق حميد علوش وزير الصحة كلمة قال فيها ان هذه الدورة ستساهم في رفد الاطباء الممارسين والعموميين بما استجد من معلومات وستضيف الى خبراتهم قبسا جديدا من الخبرات يدفع بهم خطوات الى امام على طريق خدمة هذا الوطن العزيز والاخذ بيد اطفاله الى طريق الصحة والامان بعيدا عن شبح الامراض المخيفة ..

واشار الدكتور نجم الدين الرزنامجي رئيس جمعية اطباء الاطفال العراقية في كلمته بان الجمعية اقامت العام الماضي عدة دورات بمختلف المحافظات بالتنسيق مع مديرية الوقاية الصحية واليونيسيف حول السيطرة على امراض الاسهال لنقل التفاصيل الجديدة والتوصيات التي صدرت عن منظمة الصحة العالمية بهذا المجال

ويلتقي اكثر من مئة طبيب وطبيبة اطفال يمثلون محافظات القطر ومؤسساتها الصحية على مدى اسبوع محاضرات عن المولود الجديد المعرض لاخطار مرض اليرقان والنزف عند الاطفال وسوء استعمال المضادات الحياتية والعناية بالطفل المصاب بالسكر

معايشة جامعية

ضيفت جامعة البصرة رئيسي جامعتي الموصل وصلاح الدين مع عدد من هيأتهما التدريسية .

وسيطلع وفدا الجامعتين خلال المعايشة التي تستمر اسبوعا واحدا على التطورات التي شهدتها جامعة البصرة ومسيرتها العلمية والثقافية وهي تواجه الاعمال العدوانية للنظام الايراني الصهيوني .

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل سفير المانيا الديمقراطية ببغداد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد اتوبيكر سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد لمناسبة تسنمه مهام عمله .

واع

بدء المؤتمر الاول لمنتسبي الدائرة الاقتصادية في وزارة الداخلية

بدأ امس المؤتمر الاول لمنتسبي الدائرة الاقتصادية في وزارة الداخلية تحت شعار (ليس الاقتصاد فرعا من فروع الحياة فحسب وانما هو شريان حيوي واساسي لها) .

ويناقش المؤتمرون على مدى يومين خطة عمل الدائرة لتعميق الوعي الاقتصادي لدى المواطنين .

وحضر المؤتمر السادة سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وعبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة .

الرفيق مزبان خضر هادي يهنيء بعيد تأسيس الشرطة العراقية

زار الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي مديرية شرطة محافظة البصرة الباسلة للتهنئة بالعيد السادس والستين لتاسيس الشرطة العراقية ..

وثمن خلال لقائه بمدير الشرطة ومديري قوى الامن الداخلي في المحافظة جهود الاجهزة الامنية في الحفاظ على الامن الداخلي وترصين الجبهة الداخلية والمساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ..

جماهير الزبير تعبر عن ابتهاجها بالانتصارات الباهرة لجند الحق الشجعان

جدد ابناء قضاء الزبير بمحافظة البصرة الباسلة عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف رايته دفاعا عن ارض الوطن وسيادته .

وكان السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب بمكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي قد افتتحا العيادة الخارجية لمستشفى الزبير الجمهوري ومركز شباب الزبير ودار حضانة ومدرسة ثانوية واخريين ابتدائيتين .

كما وضع المحافظ الحجر الاساس لمشروع تبليط شوارع ومد مجار في مدينة الزبير .

وعبروا خلال احتفالات جماهيرية اقيمت في مواقع وضع الحجر الاساس وافتتاح عدد من المشاريع في القضاء عن ابتهاجهم بالانتصارات التي يحققها جند العراق الشجعان على العدوان الايراني الغاشم .

افتتاح مشروع كهرباء هور سلطان في بابل

بابل ـ مراسل « الثورة » :

افتتح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل مشروع كهرباء منطقة هور سلطان في ناحية الكفل واقيم احتفال بالمناسبة حضره عدد من المسؤولين وقدمت خلاله فعاليات عبرت عن حب الجماهير واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين كما اقامت كلية الفنون الجميلة حفلا فنيا بالمناسبة

وافتتح رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة نادي الطالبات الاجتماعي في مركز المحافظة ومعرض النشرات الجدارية .

السيد لطيف نصيف جاسم يفتتح المهرجان الرابع للفن

قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الفنانين العراقيين تحولوا جميعا الى نبض واحد يتناغم مع نبض المقاتلين في ساحة المعركة .

واضاف في كلمة القاها في حفل افتتاح المهرجان الرابع للفن صباح امس ان اعمال الفنانين وكلماتهم والحانهم وابداعاتهم على الاصعدة كافة تعاضد المقاتلين وتمدهم بمعنويات مضافة ليضغطوا على الزناد بقوة وتشحذ همم العراقيين وهم يخوضون معركة البناء والتصدي بشجاعة نادرة .

واشار الى ان يوم الفن هو يوم خالد في حياة الفنانين العراقيين الذين حظوا قبل اربع سنوات بتكريم القائد العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين بما قدموه من جهد متميز وتاشير الدور البارز للحركة الابداعية والفكرية في معركة قادسية صدام المجيدة .

وقال ان السيد الرئيس القائد اشر دور الفنانين بمقولات عديدة منذ بداية الثورة واكدها الزمن من خلال امتحان الفنانين في هذه المعركة المقدسة التي يخوضها العراق ضد عدوان النظام الخميني المجرم .

واوضح السيد وزير الثقافة والاعلام ان دور الفنانين والمثقفين الذين تفاعلوا مع المعركة كان مشرفا وقال ان الفنانين العرب في الحاضر والمستقبل سيتذكرون هذه التجربة مع مرور الزمن بعد ان تحولت ذاتيات الفنانين الى جهد جماعي منظم يصب من اجل المعركة والدفاع عن الوطن والكرامة .

واشار الى ان تواصل الفعاليات الكبرى في العراق هو خير دليل على حيوية مجتمعه وعظمة العراقيين وتواصلهم مع عمقهم الحضاري الخالد الذي يعود الى اقدم الحضارات .

واكد ان كل فنان وشاعر واديب ومثقف عراقي قد استحضر عدته في المواجهة والمنازلة ليقدم عطاءه للمعركة ويغني الحياة العراقية الناهضة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وبين السيد لطيف نصيف جاسم في كلمته ان كل مايبقى على الارض هو تاشيرات الخصائص الحضارية لكل مرحلة من مراحل التطور في الحياة الانسانية عبر اثار الابداعات وشواهدها العديدة وان الفنانين العراقيين يؤشرون هذه المرحلة بصدق ومبدئية عاليتين وبشجاعة واقدام متميزين .

والقى السيد سامي عبدالحميد نقيب الفنانين العراقيين كلمة جدد فيها عهد الوفاء الذي يقطعه فنانو العراق على انفسهم في مهرجان الفن الرابع لمواصلة العطاء خدمة للوطن الغالي في ظل راية قائده العظيم صدام حسين .

ورددت جموع الفنانين المشاركة في مهرجان يوم الفن اسم القائد المنتصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين في لوحة « احتفالية الوفاء » ثم قدمت الفرق الفنية لوحات غنائية ومشاهد استعراضية مجدت هذا اليوم الذي اختاره الفنانون ليكون عيدا لهم وهو ذكرى تكريم السيد الرئيس للفنانين العراقيين وتخلل الحفل عزف للجوق الموسيقية لموقع بغداد ومجموعة من المعزوفات والاناشيد الوطنية .

ووزع السيد وزير الثقافة والاعلام مداليات تذكارية وشهادات تقديرية على الفنانين من جيل الستينات تثمينا لابداعاتهم وعطائهم المتواصل واسهامهم في رفد الحركة الفنية في العراق .

وحضر حفل افتتاح المهرجان عدد من رؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية المعتمدة ببغداد وجمهور غفير من الفنانين .

وشاركت في تقديم اللوحات الفنية فرق الاذاعة والتلفزيون والمسارح العسكرية والشرطة واكاديمية ومعهد الفنون الجميلة وعدد من مدارس بغداد .

وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس لمناسبة يوم الفن المعرض التشكيلي الشامل للفنانين العراقيين ..

وضم المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون ١٧٣ عملا فنيا تنوعت بين الرسم الزيتي واعمال الفخار والنحت جسدت انتصارات جند العراق الاباة اضافة الى موضوعات اجتماعية وتراثية ..

وحضر افتتاح المعرض الذي شارك فيه ١٧١ فنانا وفنانة عدد من الفنانين العرب والاجانب الذين يزورون بغداد بهذه المناسبة وجمهور غفير من المواطنين ..

واع

اكليلان من الزهور

وضع الفنانون العراقيون اكليلين من الزهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد لمناسبة يوم الفن .

وحضر مراسم وضع الاكليلين الفنانون العرب والاجانب الذين يزورون العراق للمناسبة .

افتتاح المقر الجديد للمجمع العربي للموسيقى

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بمناسبة يوم الفن دارا تراثية هدية من العراق لتكون مقرا للمجمع العربي للموسيقى .

وتضم الدار المشيدة على مساحة (٦٢٨٧) مترا مربعا وتطل على نهر دجلة .. ثلاث عشرة غرفة مشيدة بالطابوق ومزينة بالزخارف الاسلامية والاقواس العربية .

وكانت دائرة الاثار والتراث قد قامت في وقت سابق بترميم هذه الدار المعروفة باسم دار الشاوي والتي جرى بناؤها في عام ١٩١٩ .

واعرب السيد منير بشير رئيس المجمع العربي للموسيقى في كلمة له في حفل الافتتاح عن سرور اعضاء المجمع وسعادتهم بهذه الهدية العراقية الرائعة .

وحضر حفل الافتتاح عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية وجمع غفير من الفنانين .

حفل تكريمي لنساء فرع سعد

اقام فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق حفلا تكريميا لحملة انواط الشجاعة لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل حضره الرفيق امين سر قيادة فرع سعد للحزب ....

وفي بداية الاحتفال قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار وعزف النشيد الوطني ثم القت رئيسة فرع الاتحاد كلمة عبرت فيها عن اعتزاز نساء الفرع بانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة ومآثرها البطولية خلال معركة قادسية صدام المجيدة ..

ثم قدمت مجموعة من الفعاليات والاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبانتصارات جنده الميامين ضد قوات النظام الايراني المجرم ..

بعد ذلك وزع الرفيق امين سر الفرع الهدايا التقديرية على المقاتلين من حملة انواط الشجاعة ضمن الرقعة الجغرافية للفرع ..

تأمين احتياجات المزارعين واصحاب حقول الدواجن خلال العام الحالي

تؤمن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية خلال العام الحالي (٢٥٠) الف طن من الاسمدة الكيمياوية و (٣١٠) الاف بيضة تفقيس و (٩٠٠) الف طن من المواد العلفية الاولية لتلبية احتياجات المزارعين واصحاب حقول الدواجن .

وقال المدير العام للشركة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان منهاج الشركة الاستيرادي للعام الحالي سيركز على توفير المستلزمات الزراعية من مناشيء مختلفة وفق احتياجات المشاريع الزراعية والحيوانية في المحافظات .

واضاف ان الشركة وبالتنسيق مع وزارة الصناعة ستؤمن (٢٤) الف طن من الاغطية البلاستيكية لاستخدامها في الزراعة المغطاة .

واشار الى ان الشركة تعاقدت مع مزارعي البطاطا لشراء (٣٠) الف طن من التقاوى لتامين زراعتها في المساحات المقررة بموجب الخطة الزراعية للموسم الخريفي .

واوضح ان الشركة وفرت للمزارعين الفين و (٥٠٠) طن من بذور الخضروات بالاضافة الى (٦٠) الف طن من بذور الحنطة والشعير بالاضافة الى بذور عباد الشمس والقطن والبنجر السكري .

فنانو ذي قار يحتفلون بعيدهم

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

احتفل فنانو محافظة ذي قار بعيدهم الرابع .. فقد قدم الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب والسادة المسؤولون والمنظمات الجماهيرية التهاني الى نقابة الفنانين بالمحافظة ابتهاجا بعيد الفنانين الرابع .

وافتتح بالمناسبة معرض المناظر الطبيعية الذي شارك فيه جميع فناني المحافظة والذي عكست لوحاته طبيعة عراقنا العظيم من اقصاه الى اقصاه .

اخبار قصيرة

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية الفرنسية المشتركة امس بالسيد جان غيون رئيس نادي الحرية والعدالة الفرنسي والوفد المرافق له .

والتقى السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب برئيس نادي الحرية والعدالة الفرنسي وبحث معه علاقات التعاون بين الاتحاد والنادي .

● اقامت مديرية تربية الرصافة المهرجان الفني السنوي لاطفال الرياض وقدم اطفال ١٢ روضة خلال المهرجان الذي حضره السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية رقصات وفعاليات واناشيد فنية جسدت انتصارات جند القائد صدام حسين الميامين في جبهات القتال واعتزازهم بحب الوطن .

● انجزت المنشأة العامة للاتصالات والبريد الجزء الثاني من دليل ارقام هواتف المشتركين في بغداد .

ويجري الان طبع الجزء الثالث والاخير من الدليل الذي سيضم باقي اسماء المشتركين في بغداد ولغاية الاول من كانون الثاني من العام الماضي . كما سيصدر ملحقا سنويا يضم اسماء المشتركين الجدد .

● افتتحت بمدينة الرمادي السوق الجديدة للجمعية التعاونية الاستهلاكية بعد ضم معرض الشركة العامة للاسواق المركزية في المحافظة الى الجمعية .

وتضم السوق الجديدة اجنحة للمواد الغذائية والكهربائية والمنزلية والدقيقة والبسة الاطفال والنسائية والرجالية .

● عقد مجلس الشعب المركزي في محافظة النجف اجتماعا لرؤساء واعضاء مجالس الشعب بالمحافظة لمناقشة سبل تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين .

وتقرر في الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي في قيادة فرع الحزب بالمحافظة تصعيد المساهمة الجماهيرية في الحملة الوطنية لتشييد المدارس .

● يعد مركز تدريب القيادات النسوية العربية في الاتحاد النسائي العربي خلال العام الحالي ستة بحوث ودراسات حول التحولات الاجتماعية والحضارية واثرها على العائلة العربية والتطورات السياسية والاجتماعية في المجتمع العربي وصحافة المرأة ودعم عمل المرأة الريفية .

كما سينفذ المركز ثلاث دورات عربية تاهيلية حول الامومة والطفولة والاعمال الحرة ومحو امية المرأة .

واع

في خطة وزارة التجارة للعام ١٩٨٨ ..

تنشيط الجهد الوطني وزيادة الانتاج وتعزيز الاقتدار الاقتصادي والقتالي لعراقنا الناهض

كتب ـ رشيد نصيف جاسم :

انجزت الاجهزة المختصة في وزارة التجارة خطة التجارة الخارجية لعام ١٩٨٨ (استيرادا وتصديرا) وذلك في اطار تادية مسؤولياتها في تنفيذ اهداف الثورة الادارية والاقتصادية . التي يقودها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبهدي من فكر وتوجيهات سيادته لتنشيط الجهد الوطني وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتنمية وتعزيز الاقتدار الاقتصادي والقتالي لعراقنا الناهض .

وتهدف الخطة الى تغطية انشطة الاحتياجات السنوية من المواد والسلع الغذائية الضرورية للمواطنين وكذلك احتياجات القطاعات الاقتصادية (الاشتراكي والمختلط والتعاوني والخاص) اضافة الى المشاريع الانتاجية الزراعية والصناعية القائمة والمشاريع الاستثمارية الملتزم بتنفيذها عام ١٩٨٨ ، الى جانب تطوير ودعم النشاط التصديري وتنويعه عبر الاسواق التقليدية وطرق التسويق الجديدة .

ويتواصل العمل في الوزارة لتنفيذ مهمات الثورة الادارية والاقتصادية بهدي من مفهوم الادارة والاقتصاد في مجتمعنا الاشتراكي الذي صاغه الرئيس القائد صدام حسين . في ميدان التجارة الداخلية حيث سيتركز العمل على تطوير وتعزيز مكانة شركات القطاع التجاري الاشتراكي في تجارة الجملة ومغادرة انشطة تجارة المفرد والانشطة الخدمية .. وذلك من خلال دعم وتطوير وتوجيه القطاع التعاوني والنشاط الخاص . وسيصار كذلك الى تطوير تجربة التنسيق والتعاون مع الدوائر الانتاجية والقطاعات الاقتصادية لدعم الانتاج الوطني وتوسيع اسهاماته في تلبية الطلب المحلي ولاغراض النهوض بعملية التصدير .

ومن الجدير بالذكر ان وزارة التجارة عُززت في توجهاتها . لتنشيط اعمال البحوث والدراسات التسويقية بما يخدم رفع كفاءة اداء العمل والاسهام في الحفاظ على سمة الاستقرار في العرض السلعي للسلع والمواد الاساسية والضرورية التي تتعامل بها شركات القطاع التجاري الاشتراكي وتجاوز حالات الاختناق التي قد تحدث لاسباب موضوعية او ذاتية .. وذلك وفق ما هو مرسوم لقطاع التجارة من اهداف ومهمات على طريق خدمة العراق العظيم تحت الراية المظفرة .. لقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

واتخذت الوزارة اجراءات لتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٢٧ في ١٩٨٧/٤/١١ والقاضي بالغاء المؤسسات العامة التابعة للوزارة وربط الشركات (المنشآت سابقا) بمركز الوزارة مباشرة مع احتفاظها باستقلالها المالي والاداري وشخصيتها المعنوية المستقلة .. الى جانب انتقال حقوق والتزام المؤسسات الملغاة الى الشركات المستفيدة واعطاء المديرين العامين للشركات الصلاحيات التي كانت ممنوحة لرؤساء المؤسسات الملغاة .. اضافة الى صلاحياتهم الادارية والمالية حسب مقتضيات العمل .

وبموجب القرار المذكور فقد الغيت المؤسسات التالية المؤسسة العامة لتجارة السلع الانتاجية والمؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية والمؤسسة العامة لتجارة الحبوب والمواد الغذائية والمؤسسة العامة للتصدير العراقية والمؤسسة العامة للاستيراد العراقية ودوائر العلاقات الاقتصادية مع الدول الافريقية والدول الاشتراكية والاقطار العربية ودائرة التعاون الاستهلاكي ..

وقد انيطت مهام دوائر العلاقات الاقتصادية الملغاة بدائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية .. كما تم استحداث الشركة العامة للاستيراد والتصدير لتقوم بمهام المؤسستين العامتين للاستيراد والتصدير اللتين تم الغاؤهما ..

وللحد من تعدد الشركات وبما يحقق الانسجام في اداء مهامها واختصاصاتها فقد اتخذت الوزارة .. تطبيقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٣٧ في ١٩٨٧/٦/٢١ مايلي :

الغاء الشركة العامة لتجارة العدد والادوات اليدوية ودمجها بالشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات والغاء الشركة العامة لتجارة الحديد والخشب ودمجها بالشركة العامة لتجارة المواد الانشائية .. والغاء الشركة العامة لتجارة الاجهزة الدقيقة ودمجها بالشركة العامة التجارية العراقية والغاء الشركة العامة للمخازن العراقية ودمجها بالشركة العامة للاسواق المركزية .. والغاء كل من الشركة العامة للمطاحن والشركة العامة للمخابز والافران واستحداث شركة باسم الشركة العامة لتصنيع الحبوب كما الغيت الشركة العامة للهندسة والمشاريع وتوزعت مهامها واختصاصاتها والتزاماتها الى الشركات المستفيدة ..

توسيع قاعدة الصادرات العراقية

وعلى صعيد التجارة الخارجية فقد اتجهت الوزارة الى توسيع قاعدة الصادرات العراقية وتقديم التسهيلات المالية والادارية للمصدرين العراقيين بغية تقوية المركز التنافسي للصادرات العراقية ، ونتيجة لهذه الاجراءات والمحفزات فقد سجلت صادرات النشاط الخاص زيادات كبيرة خلال عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ١٩٨٦ ، حيث بلغت الزيادة في اقيام اجازات التصدير الصادرة عن الشركة العامة للاستيراد والتصدير قرابة ثلاثة اضعاف كما اتخذت توجيهات عملية للاستفادة من العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق ودول العالم المختلفة بغية تنفيذ الخطط الاستيرادية وفق اسبقيات محددة لتامين احتياجاتها من المواد والسلع الانتاجية والوسيطة الاستهلاكية .. وفسح المجال امام النشاط الخاص للاستفادة من هذه العلاقات والتسهيلات الممنوحة لمواصلة عمليات الانتاج والتنمية الاقتصادية وبما يعزز مكانة الصناعة الوطنية بغية الاعتماد على الموارد السلعية المحلية في تغطية احتياجات السوق ولتنمية الصادرات العراقية .

التدريب والبحوث

وفي مجال التدريب والبحوث فقد كثفت الوزارة من تنظيم الدورات التدريبية الخاصة بامناء المخازن واجهزة التسويق من خلال مركز التدريب التجاري وزيادة عدد المشاركين في الدورات التدريبية من (٦٠٩) متدربين عام ١٩٨٦ الى (٨٦٨) متدربا خلال احد عشر شهرا من عام ١٩٨٧ ..

وتم انجاز (٢٤) بحثا عام ١٩٨٧ مقابل (٧) بحوث عام ١٩٨٦ تناولت العديد من الدراسات التطبيقية الخاصة بالسلع الاساسية والضرورية والمشاكل التي تواجه تسويقها ..

ووضعت خطة تفصيلية للتدريب عام ١٩٨٨ استهدفت تدريب (١٦٠٠) منتسب من مختلف الوزارات والانشطة التجارية والصناعية والزراعية .. كما وضعت خطة للبحوث والدراسات التسويقية وفقا لاحتياجات القطاعات الاقتصادية .. وسيتم تنفيذها بالتنسيق والتعاون مع الاساتذة والتدريسيين في الجامعات والمعاهد العلمية الى جانب الموظفين المختصين ..

وقد شهد عام ١٩٨٧ ايضا تطورا ونموا مضطردين في مختلف جوانب التبادل والتعاون الاقتصادي على مختلف الاصعدة وبما يخدم المصالح الوطنية والقومية ويعزز مواقف العراق على الصعيد الدولي خدمة للمصالح المشتركة .

المشاركات في المعارض الدولية

وشارك القطر خلال عام ١٩٨٧ بتسعة معارض دولية خارجية في الخرطوم ولايبزك وباريس وبلوفديف .. وبورتان .. وازمير وزغرب وعمان ومعرض المنتجات العربية في الرياض والتي تم خلالها عرض المنتجات العراقية المختلفة (الكهربائية والنسيجية والغذائية .. والهندسية والانشائية والكيمياوية والمنتجات الحرفية والصناعات التراثية) حيث لقيت هذه المعروضات اقبالا من المشاركين في هذه المعارض واستحسانا من زوارها ونالت الاجنحة العراقية على العديد من الاوسمة الذهبية في المعارض المذكورة وسيشارك القطر خلال هذا العام بتسعة معارض دولية هي لايبزك واوساكو (اليابان) وباريس بلوفديف والجزائر وازمير وبوخارست والشارقة والسوق العراقية في القاهرة .

من احكام القضاء العراقي

الاحكام الصادرة بالتعويض لصالح المواطنين

« تعويض »

اصدرت المحكمة الادارية في الكرخ قرارا قضت فيه بالزام امانة بغداد باداء التعويض للمواطن « المدعي » لقيامها برمي الانقاض على قطعة الارض العائدة له دون ان تقوم برفعها . وفي ما يلي نص القرار .

المميز والمميز عليه متقابلا / امين بغداد / اضافة لوظيفته .

المميز عليه والمميز متقابلا / « ن و م » .

ادعى وكيل المدعين « ن و م » لدى المحكمة الادارية في الكرخ بان المدعى عليه امين بغداد وعند قيامه بتعديل الشارع المار من امام القطعة العائدة لموكليه المرقمة ٢٦١٧ / ٦١ قد اتخذ منها مكانا لتجميع الانقاض ولم يقم برفع الانقاض بعد الانتهاء من التبليط وبهذا تسبب في حرمان موكليه من الانتفاع بالقطعة المذكورة وقد تم تثبيت ذلك في الكشف المستعجل المرقم ١٢٦ / م / ٨٢ لذا طلب دعوة المدعى عليه للمرافعة والحكم لموكله باجر مثل القطعة البالغة (٣٠٠٠) دينار وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة . فاصدرت المحكمة المذكورة بتاريخ ١٨ / ١٠ / ٨٦ وبعدد ١٩٩ / د / ٨٢ حكما حضوريا يقضي بالزام المدعى عليه بتاديته للمدعين مبلغا قدره (٢٨٠٠) دينار وتحميله المصاريف النسبية واتعاب المحاماة لوكيل المدعين البالغة (٢٨٠) دينارا ورد الدعوى بالزيادة وتحميل المدعين اتعاب المحاماة لوكيل المدعى عليه البالغة (٢٠) دينارا . طعن وكيل المدعى عليه بالفقرة الحكمية القاضية بالزام موكله تمييزا طالبا نقضها بعريضته المؤرخة في ١٧ / ١١ / ١٩٨٦ . فاصدرت محكمة التمييز بتاريخ ٢٦ / ١١ / ١٩٨٦ وبعدد ٦٣٨ / ادارية ثانية / ٨٦ / ٨٧ قرارا يقضي بنقض الحكم المميز واعادة الدعوى الى محكمتها للسير فيها وفق ماجاء بقرار النقض . فاصدرت المحكمة الادارية بتاريخ ٢٤ / ٨ / ١٩٨٧ وبعدد ١٩٩ / د / ٨٢ حكما حضوريا يقضي بالزام المدعى عليه امين بغداد بتاديته للمدعين مبلغا قدره (٨٧٢) دينارا وتحميله المصاريف النسبية واتعاب المحاماة لوكيل المدعين البالغة (٢٠٠ و ٨٧) دينار ورد الدعوى بالزيادة وتحميل المدعين اتعاب المحاماة لوكيل المدعى عليه البالغة (٨٠٠ و ٢١٢) دينارا ورد الدعوى عن المدعى عليه الثاني مدير وحدة الكرادة لعدم توجه الخصومة طعن وكيل المدعى عليه بالفقرة الحكمية القاضية بالزام موكله تمييزا طالبا نقضه بعريضته التمييزية المؤرخة في ٢٠ / ٩ / ١٩٨٧ . كذلك طعن وكيل المدعين بالفقرة الحكمية القاضية بالرد تمييزا طالبا نقضها بعريضته التمييزية المؤرخة في ١٧ / ٩ / ١٩٨٧ . ولعلاقة التمييزين بموضوع وقرار واحد فقد تقرر توحيدهما .

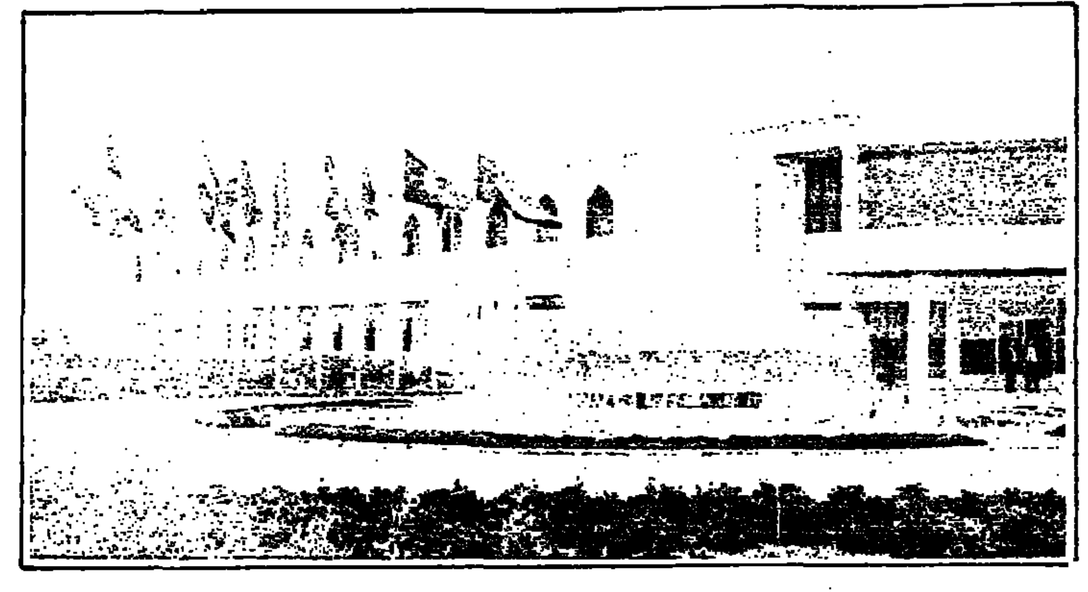
القرار :

لدى التدقيق والمداولة تبين ان العريضتين التمييزيتين مقدمتان ضمن المدة القانونية قرر قبولهما شكلا ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه موافق للقانون ذلك ان المحكمة قد اتبعت قرار النقض المرقم ٦٣٨ / ادارية ثانية / ٩٨٦ / ٩٨٧ فاجرت الكشف مجددا بمعرفة ثلاثة خبراء الذين قدروا اجر المثل لذا قرر تصديق الحكم المميز وتحميل كل مميز رسم التمييز الذي دفعه وصدر القرار بالاتفاق في ١٧ / ١٢ / ١٩٨٧ .

معهد النفط العربي للتدريب

خطوة متقدمة لتطويـر الصناعة النفطية

●هذا المعهد يهتم بتدريب الكوادر النفطية العربية لمواكبة التغيرات التي تطرأ على هذه الصناعة .



كثيرا ما جلب انتباهي هذا المبنى الشامخ .. وروعة تصميمه وانا امرق بين فترة واخرى من امامه ، ولعل تساؤلاتي هذه كانت مشفوعة بفضولي الصحفي الذي يريد معرفة المزيد عنها .. واليافطة التي تصدرت واجهة المبنى في الفترة الاخيرة عرفتني بانه مبنى خصص لمعهد النفط العربي للتدريب ومن التسمية التي اطلقت عليه نفهم انه يهتم بتدريب الكوادر النفطية العربية المنضوية تحت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » وتزويدها بالتقنيات الحديثة المستخدمة في الصناعة النفطية ومواكبة التغيرات التي تطرأ عليها ليكون عمله مكملا للمعاهد والمراكز الموجودة في الاقطار العربية .

وفي هذا المعهد ومن خلال الدورات التي يقيمها تتجسد امامنا مفردة من مفردات التوجه القومي ففي اروقته وقاعاته نشاهد الكويتي واليمني والمصري والعراقي والقطري وغيرهم وهم يرتدون الزي الشعبي يجمعهم هدف واحد هو خدمة الامة العربية وخدمة ثرواتها النفطية وتوظيفها في عملية البناء والتنمية التي تشهدها .

وبفضل هذه الجهود التي تغني الكوادر النفطية العربية وتمدها بالخبرات المستجدة قد تمكن هذا المعهد أن يحل محل الكثير من الشركات الاجنبية لتدريب هذه الكوادر .

ولتسليط الضوء على مهمات هذا المعهد والدور الذي يلعبه في العمليات النفطية العربية يقول الدكتور براق سعيد يحيى مدير عام المعهد بان المعهد اسس عام ١٩٧٠ بعد دراسات مستفيضة اجرتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط دامت ٤ سنوات وكانت هذه الدراسات تنصب على كيفية تكوين كادر عربي يستطيع ان يتعامل مع التكنلوجيا المستخدمة في الصناعة النفطية والتكيف مع المتغيرات التي تطرأ على هذه الصناعة بين فترة واخرى .. بمعنى كيف يستطيع الانسان العربي ان يدير هذه الصناعة ويسيرها بشكل كفوء بالاعتماد على ذاته .

التدريب ركيزة اساسية

وقد وجدنا ان اهم ركيزة لتحقيق هذا الهدف هو التدريب ولذلك اسس هذا المعهد ليتولى عمليات التدريب المطلوبة بعيدا عن الازدواجية مع المعاهد والمراكز التدريبية النفطية المنتشرة في الاقطار العربية بل ليكون عمله مكملا لها .

ويتصف عمل المعهد ـ يضيف المدير العام بثلاثة خطوط رئيسية الاول هو اقامة الدورات التدريبية طويلة وقصيرة الامد وهذه تنصب بشكل عام على امور تقنيات التدريب والتكنلوجيا الحديثة الداخلة في موضوع التدريب النفطي . اما الخط الثاني فهو اجراء البحوث والدراسات المطلوبة في هذا الميدان لمعرفة المزيد من التطورات التي تحدث في هذه الصناعة . وفي ما يخص الخط الثالث هو بناء بنية خاصة لهيكلية المعلومات كتنظيم المعلومات وفعاليات الحاسبات الالكترونية بهدف الافادة منها في خدمة البحوث والدراسات والدورات التدريبية المقامة .

وتنفيذا لهذه المهمات التي يقوم بها هذا المعهد فقد تمكنا خلال العام الحالي من تدريب مايقارب من ٤٥٠ مسؤولا وفنيا في الصناعة النفطية وغالبيتهم من المسؤولين عن امور التدريب والادارة في المنشآت النفطية العربية .

كما ان المعهد يقوم بين فترة واخرى بتنظيم الدورات قصيرة الامد في بعض الاقطار العربية الاعضاء ففي هذا العام شهدت اقطار الجزائر ، وتونس ، وقطر اضافة العديد من الدورات بغية اعطائها صفتها القومية والاطلاع على التكنلوجيا النفطية المستخدمة في هذه الاقطار .

وضمن خطتنا للعام القادم سيتم افتتاح دورات مماثلة في ليبيا ، وسورية ، والجزائر ، وتونس ، والبحرين ، والكويت .

المعهـد محط اعتـزاز الاقطار العربية

وعن المهمات التي حققها على النطاق القومي يقول السيد مدير عام المعهد نحن فخورون بان هذا المعهد اصبح محط اعتزاز جميع الاقطار العربية الاعضاء ، وهناك دعم كبير ترجم قبل فترة بزيادة ميزانيته ، وهذا يعني ان المعهد يقوم بواجب قومي مهني ، وقد اصبح بديلا للكثير من الشركات الاجنبية التي كانت تتعامل معها الاقطار العربية في تقديم استشاراتها في مجال الصناعة النفطية وبدت تشعر ان الخدمات التي يقدمها هذا المعهد هي في صميم حاجة هذه الاقطار وكوادرها النفطية وتعزو هذا لجملة اسباب اهمها ان برامج المعهد ودوراته مصممة وفق الاحتياجات العربية والحالات الدراسية مستنبطة من واقع الامة العربية وصناعتها النفطية .

ومن اجل زيادة فاعلية هذا المعهد والدور الذي يلعبه في تدريب الكوادر النفطية العربية فان ابواب المعهد مفتوحة امام كل الكوادر العربية والتي تجد في نفسها الكفاءة في مواضيع التدريب وتقنياته او في موضوع الحاسبات الالكترونية وتحليل النظم .

ولابد هنا من كلمة حق عن دور العراق الداعم لنشاطات وفعاليات هذا المعهد خاصة في هذا الظرف وهو يخوض حربه المقدسة ضد الهجمة العدوانية الفارسية التي تحاول ايقاف عجلة التنمية سواء في العراق او اقطار الخليج العربي .

دورة المهارات الاشرافية

ومن المصادف ان نجد في هذه الفترة افتتاح دورة المهارات الاشرافية حيث يشارك فيها العديد من الكوادر النفطية العربية ومن شتى اقطارها .

السيد فاروق ابراهيم صالح مدير الدورة والخبير في قسم التدريب في معهد النفط العربي اكد لنا ان هذه الدورة تهتم بزيادة كفاءة المشرفين حيث يعد تطويرهم امرا حيويا كون المشرف يترجم قرارات الادارة الى اجراءات وبرامج تنفيذية يقوم بها العمال وصولا للانتاج النهائي .. لذا فالمشرف يتميز عن بقية المديرين بمعرفته وادراكه لما يحدث في مجال عمله وينبه على المشاكل التي قد تحدث واتخاذ الاجراءات الصحيحة لها ، فعمل المشرف يؤثر بشكل مباشر على الانتاج وجودته وتكاليفه اضافة الى تاثيره في العمل والعلاقات الصناعية ، لذا يجب ان يتوفر لديه نوع خاص من المعرفة والمهارات الادارية والتقنية في شؤون الافراد والعلاقات الانسانية . ولهذا وجد معهد النفط العربي من الافضل والمناسب الاهتمام بهذه الشريحة المؤثرة في الصناعة النفطية العربية نتيجة لاهمية المشرفين بين المستويات القيادية العربية في القطاعات النفطية .

مفردات الدورة

وعن مفردات هذه الدورة يقول السيد فاروق صالح : يتلقى المشاركون بهذه الدورة محاضرات عن تطوير معارف ومهارات شاغلي الوظائف الاشرافية وابراز اهمية الجوانب السلوكية في علاقات العمل وتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين ومسؤولية المشرف في تحسين العمل وطرق الاداء ومحاضرات عن علاقات العمل وغيرها من الوسائل الاخرى التي تهتم بهذه المجالات .

يشاركنا الحديث الدكتور علي محمد عبد الوهاب استاذ ادارة الاعمال في كلية الادارة بجامعة عين شمس بالقاهرة والمحاضر في هذه الدورة ويؤكد بان هذه الدورة تهتم بشكل اساسي بالمهارات الفنية واكساب المشاركين من العاملين في المنشآت الصناعية النفطية المهارات المطلوبة للحصول على افضل النتائج وتحفيزهم على زيادة الانتاج واجراء الممارسات الحديثة للقيادات الادارية وفتح مجالات جديدة للابتكار وتعميق القوة الابداعية لهؤلاء المشرفين ويتم منا في هذه الدورة توزيع المشاركين على شكل فرق ومجاميع عمل لتمثيل الادوار لكي يتمكنوا من تطبيق المفاهيم والمبادىء التي يتلقونها من اجل تطبيقها على نطاق اوسع عندما يعودون الى منشآتهم .



مع المشاركين

خلال جولتنا بين تلك المجاميع والفرق حدثنا السيد سامي علي ابراهيم من شركة النفط الكويتية حيث قال تعد هذه الدورة من الدورات الناجحة في زيادة خبرة المشاركين فيها حيث انها تسلط الضوء على الاشراف السليم والناجح في المؤسسات النفطية وكيفية نجاح عملها .. ومن خلال وجودنا في هذه الدورة والى جانب المحاضرات القيمة التي تلقيناها والتي تخص صلب اعمالنا على ايدي اساتذة متخصصين بهذا المجال فانها وفرت لنا فرصة التعارف بين نخبة من هذه الكوادر العربية المشاركة فيها وخلقت علاقات حميمة وصميمية بيننا .

اما السيد محمد صالح من الجمهورية العربية اليمنية فيقول ان افتتاح هذه الدورة جاء ملبيا لطموحاتنا كعاملين في المشاريع النفطية العربية . وان المحاضرات التي تلقيناها لها فائدة كبيرة وخاصة عندما نعود الى اعمالنا وتطبيقها على ارض الواقع .

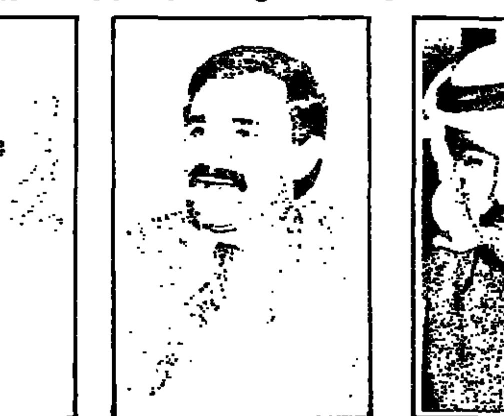
في نهاية جولتنا بهذا المعهد لابد من القول ان بنايته الحديثة تضم قاعات كبيرة وفرت للمشاركين الاجواء المناسبة لهضم كل المحاضرات التي يتلقونها والى جانب هذه القاعات فقد وفرت ادارة المعهد مكتبة كبيرة تضم بين جدرانها مختلف الكتب والمصادر النفطية التي تساعد المشاركين على كتابة البحوث والدراسات والاطلاع على اخر التطورات العلمية في مجال الصناعات النفطية .

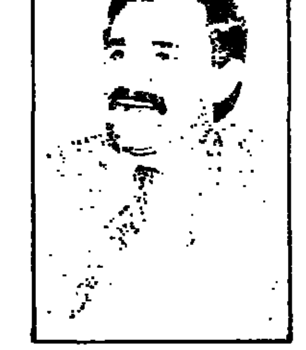
ومن الصفات التي يتميز بها هذا المعهد هي الخدمات الجيدة التي تتوفر فيه حيث يوجد هناك نظام متكامل للتدفئة والتبريد والذي يعمل بواسطة سيطرة مركزية .

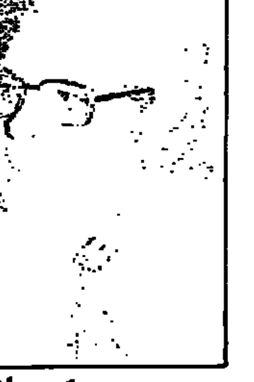
● قاسم مهدي ●

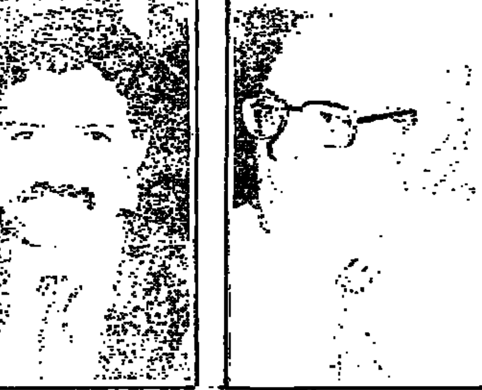
تصوير : بشير الغزاوي











اعــلان

وزارة الزراعة والرى / مديرية الاستثمارات الزراعية

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع مشروعي الدواجن في السليمانية وميسان العائدين لها والخاصين بانتاج بيض المائدة عدا الارض المحدثين عليها فعلى الراغبين في الشراء والمتقدمين للمشاركة بالمزايدة العلنية التي ستجري بتاريخ ١٩٨٨/١/١٢ في مركز الوزارة مراجعة مديرية الاستثمارات الزراعية للحصول على الشروط والمواصفات الفنية والاجابة على استفساراتهم ولتقديم طلباتهم ودفع التامينات القانونية .

وزير الزراعة والري

اعــلان

يعلن نادي الفروسية عن اجراء مناقصة لصيانة اجهزة التبريد الخاصة ببناية الحاسبة الالكترونية فعلى المكاتب الهندسية والشركات المتخصصة التي ترغب بالاشتراك مراجعة حسابات النادي لدفع تامينات قدرها ـ ر١٠٠٠ دينار واستلام جدول الكميات وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات في ١٢٠٠ من يوم ١٩٨٨/١/١٦ .

نادي الفروسية

اعــلان

تعلن لجنة البيع المركزية في مجلس البحث العلمي عن بيع اثاث مكتبي اجنبي ومحلي اغلبه بحالة جيدة جدا عن طريق المزايدة العلنية ، فعلى من لديه الرغبة بالمشاركة في المزايدة الحضور الى مقر المجلس الكائن في الجادرية قرب مدخل جامعة بغداد الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٨٨/ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة على ان لاتقل عن ٥٠٠ دينار وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وتفكيك المواد والنقل . علما أن المواد معروضة في بناية مركز التوثيق العلمي الملغي داخل مجمع المجلس المذكور وعلى ان يتم رفع المواد خلال فترة ثلاثة ايام من تاريخ رسو المزايدة .

اسعد سعد برهان الدين

رئيس لجنة البيع المركزية في المجلس

محكمة بداءة المعقل

العدد ٢٧١/ب/١٩٨٧

اعـــلان

اقامت المدعية امريكا محمد حسن الدعوى البدائية المرقمة اعلاه امام هذه المحكمة على المدعي عليه امين السجل المدني بالمعقل اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل اسمها وجعلها حسنة بدلا من امريكا واستنادا للمادة ٢١ احوال مدنية اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية وعلى من له اعتراض على ذلك ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من النشر وبعكسه سوف ينظر في الدعوى وفق القانون

القاضي

فيصل العمر

صباح الخير

استراحة القارىء

للنساء فقط

الحنــاء ٥٥٥

شجيرة متساقطة الاوراق ، قائمة الساق تنمو الى ارتفاع من ٢ ـ ٨ امتار وفروعها خضراء اللون تتحول تدريجيا الى اللون البني ، اوراقها بسيطة حادة الطرف رمحية الشكل تشبه اوراق الياس ولكنها متقابلة الترتيب على الافرع ، ازهارها صغيرة بيضاء اللون لها رائحة زكية .

والحناء تتكاثر بالعقل والبذور وتنجح زراعتها في الاراضي الصفراء الخفيفة كما انها لاتتحمل ملوحة التربة وهي من نباتات المناطق الحارة وتحتاج الى حرارة ورطوبة مرتفعتين صيفا كما يمكنها ان تتحمل الحرارة المنخفضة شتاء لتوقف نموها اثناء هذا الفصل .

وتزرع شجيرة الحناء في الحدائق والمتنزهات لجمال اوراقها ورائحة ازهارها كما انها تصلح كسياج للزينة . واوراقها في الجزء الذي يدخل في الصناعات الطبية اضافة الى ان الاوراق تجمع وتجفف وتطحن لتباع باسم الحناء المعروفة والتي تستعمل في صبغ الشعر كما انها ترتبط في المناسبات الاجتماعية وخاصة الزواج حيث تسبق ليلة الزفاف ليلة الحناء كما تجدر الاشارة الى ان الحناء دخلت في مفردات كلمات الكثير من الاغاني العربية .

ان مايجب توضيحه هو كيفية الحصول على اوراقها حيث يؤخذ من شجيرة الحناء بعد زراعتها بعامين محصولان الاول في الفترة من ايلول وحتى منتصف تشرين الاول والثاني يكون بعد شهرين من جمع المحصول الاول اي في الشتاء ويمكن اخذ محصول ثالث في الربيع في شهر نيسان حيث تكون الاوراق غنية بالصبغات الملونة لكن هذا المحصول يضعف النبات .

الاوراق بعد جمعها تجفف بتعريضها لضوء الشمس مع التقليب المستمر لمدة ٤ ـ ٦ ايام ثم تغربل لازالة الشوائب وتطحن بمكائن طحن خاصة او بالمطاحن الحجرية .

ان اوراق الحناء تحتوي على الصبغات النباتية الملونة وتسمى لوزون وكذلك على مواد دهنية وراتنجية وتانينات كما تحتوي ازهارها على زيت طيار له رائحة زكية تعود الى مادة الفا وبيتا ايونون ومسحوق اوراق الحناء يستعمل على شكل عجينة لتخضيب الايدي والارجل والاظفار والشعر كما ان المواد المستخلصة من الاوراق تستعمل في صباغة الجلود والمنسوجات ، ولو اردنا الحصول على صبغة حناء ثابتة يجب ان يكون الوسط حامضيا اي ان الاس الهيدروجيني يساوي ٥ر٥ ولهذا يضاف للعجينة حامض الستريك او البوريك .

بقي ان نعرف ان عجينة الحناء تستخدم في علاج الامراض الجلدية والفطرية وخصوصا الالتهابات بين اصابع القدم ..

عبدالباسط عودة ابراهيم

جامعة البصرة / كلية الزراعة

كلمات متقاطعة

افقي :

١ـ مجلة عراقية ـ صحيفة سوفيتية .

٢ـ نهر عربي (م) ـ اكبار وتعظيم .

٣ـ تسرب (م) ـ هجرة (م) ـ متحرك (م) ـ تاه .

٤ـ لف ودار حول الشيء (م) ـ سعر (م) ـ من الاسلحة القديمة ـ ذنب كبير .

٥ـ اعوام ـ مكرر ـ نافية ـ ينبغي .

٦ـ اختلاف ـ يساعده (م) .

٧ـ نادي كرة في تونس ـ الاعمى

٨ـ ....

٩ـ دولة اوربية (م) ـ مدينة في المانيا (م) .

١٠ـ الزاوية (م) ـ ملتو ومتعرج

١١ـ الاسم الاول لمطرب لبناني ـ اداة تمني (م) ـ حرف عطف (م) ـ مصل (م) .

١٢ـ طائر (م) ـ ظهر ـ صبر وثبات ـ عادة (م) .

١٣ـ ثلثا لون ـ والده (م) ـ محجوز (م) ـ مرض خطير

١٤ـ صحيفة مغربية ـ نادي كرة في النمسا (م)

١٥ـ نادي كرة في الكويت ـ نادي كرة في الاردن (م) .

عمودي :

١ـ صحيفة سوفيتية ـ صحيفة فرنسية (م) .

٢ـ دولة عربية (م) ـ يتعبون

٣ـ مكرر ـ انحناءات ارضية ـ دولة في امريكا الجنوبية (م) ـ للتعريف .

٤ـ حيوان كبير ـ ظلم وتسلط ـ بضائع ـ خوف

٥ـ اولاد ـ فقد عقله (م) ـ ناحية ـ من التشكيلات العسكرية (م) .

٦ـ من الابراج ـ مدينة في اسبانيا (م)

٧ـ الغنى (م) ـ المدافع .

٨ـ ....

٩ـ الحلم (م) العودة (م)

١٠ـ مسافر (م) ـ المساعدة والعون .

١١ـ موجع ـ للاستفهام ـ في الوجه ـ امنية (م) .

١٢ـ مدينة في المغرب ـ شكي (م) ـ عكس مر (م) ـ يكسو جلد الطيور (م)

١٣ـ ارشد ـ من الشعراء الامويين ـ ساعد (م) ـ مرتفع ارضي .

١٤ـ يمانع (م) ـ صحيفة كويتية .

١٥ـ الناظر ـ نادي كرة في العراق (م)

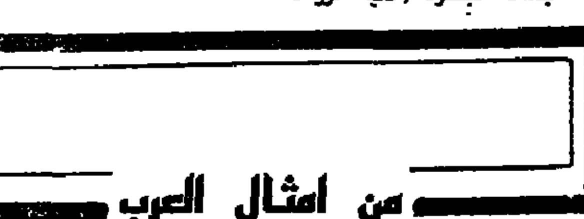
اعداد

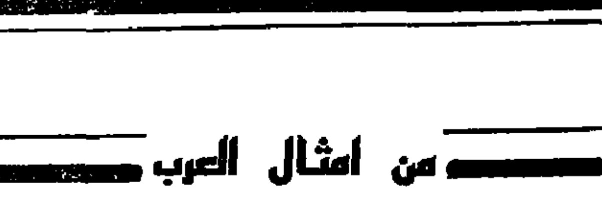
باسل اسماعيل عبدالله

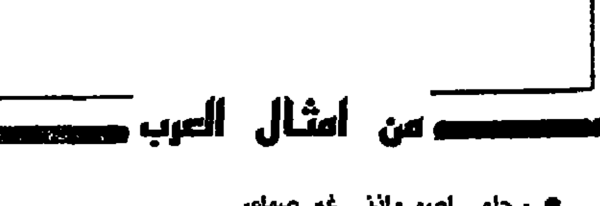
ـ الموصل ـ

حل الشبكة الماضية

من امثال العرب







● « حلمي اصم واذني غير صماء»

اي اعرض عن السوء بحلمي وان سمعته اذني .. يضرب هذا المثل للحكيم الحليم ..

● «احلى من نيل المنى»

● «احمل من الارض»

● «الحاجة تفتق الحيلة»

اي ان الحاجة تجعلك تجد الحيلة لادراك مرامك .

● «ان حالت القوس فسهمي صائب»

حالت القوس : زالت عن استقامتها ، والسهم الصائب الذي يصيب الغرض .

يضرب هذا المثل لمن زالت نعمته ولم تزل مروءته ..

اضف الى معلوماتك

اكتشافات

● في عام ١٨٤٣ م اكتشف العالم مورس الاميركي البرق الكهربائي .

● في عام ١٨٥٥ م توصل العالم الفرنسي باستور الى اكتشاف اللقاح ضد الكلب .

● في عام ١٩٠٥ م توصل العالم الاميركي كريل الى عملية نقل الدم .

● وتوصل العالم الانكليزي هوبكينز الى اكتشافات الفيتامينات عام ١٩٠٦ م .

● وفي عام ١٩٢٧ اكتشف العالم الانكليزي فليمنغ دواء البنسلين .

● باهرة الشيخلي ●

في اللغة

● برح : زال ، ويقال برح الخفاء اي زال فوضح الامر .

● فتبرح : مازال .

● برح : غضب .

● برح المكان : فارقه

● برح به الامر : اتعبه واذاه .

● البرح والتبريح والبرحاء : الشدة ، الاذى ، الشر .

● تباريح الشوق : توهجه .

اعلان رقم ٣٩

تعلن المنشاة العامة للتعليب في كربلاء عن بيع مكائن ومعدات خط البصل المجفف بطاقة انتاجية ٤٨ ـ ٦٠ طن بصل طري في اليوم مع ادواتها الاحتياطية الموجودة في مصانع تعليب بعقوبة محافظة ديالى فعلى الراغبين بالشراء الحضور للمزايدة العلنية التي ستجرى في مصانع تعليب بعقوبة بتاريخ ٢ / ٢ / ١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات الاولية بمبلغ ثلاثين الف دينار (كفالة مصرفية او شيك مصدق) علما بان المشتري يتحمل اجور الدلالية بنسبة ١ ٪ من قيمة البيع مع اجور نشر الاعلان .

المدير العام
مؤنس عباس غضبان

اعلان المناقصة المرقمة ت / ٣١ / ٨٧ .

(انشاء محطتي سرجنار ورزركنة في محافظة السليمانية)

١ . تدعو المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة ولديهم هوية تصنيف المقاولين مجددة لهذا العام تقديم مايؤيد انتماءهم الى اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك بالمناقصة اعلاه .

٢ . يمكن الحصول على الشروط والمواصفات والخرائط من مديرية التجهيز بمقر هذه المنشاة الكائن قرب ساحة عقبة بن نافع لقاء مبلغ قدره (ـ/٥٠) خمسون دينارا غير قابل للرد .

٣ . ترفق العطاءات بتأمينات اولية بنسبة ٦ ٪ من الكلفة الكلية للعطاء تدفع الى حسابات المنشاة لقاء وصل او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية او شيك مصدق .

٤ . المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

٥ تقدم العطاءات مرفقة مع وصل التامينات وداخل غلاف مغلق ومختوم الى سكرتير لجنة المناقصات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٦ / ١ / ١٩٨٨ .

ع / المدير العام
ياسين خضر محمود

اعلان رقم (٨٦ / ٨٧)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتفريغ وتوظيب المعلبات ومنتجات الزيوت من بغداد وديالى الى محافظة التاميم بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها الكائنة في مركزها العام في شارع السعدون ـ مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في محافظة التاميم مقابل ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد . فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار نقدا بموجب وصل يرفق في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في التاميم بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ وتوظيب المعلبات ومنتجات الزيوت الى محافظة التاميم لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٧ / ١ / ١٩٨٨ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان . ولا يجوز للمتعهد التعاقد مع هذه الشركة باكثر من عقد واحد فقط مطلقا .

عـ / المدير العام
احسان حمد علي

اعلان

تود شركة التامين الوطنية ان تعلن للسادة المواطنين الكرام من اصحاب المركبات بانه عملا باحكام قرار مجلس قيادة الثورة الموقر الصادر برقم (٩٥٥) وتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٣ فانه اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ سيكون استيفاء قسط التامين الالزامي عن الاضرار البدنية التي تحدثها المركبات ضمن مبلغ شراء البانزين وزيت الغاز وبذلك انتفت الحاجة لمراجعتهم مكاتب الشركة . علما بان التامين الالزامي على هذه المركبات سيكون نافذ المفعول وبشكل مستمر حيث ستكون الشركة مسؤولة عن تعويض الاضرار البدنية التي تحدثها هذه المركبات .

كما تود الشركة ان تعلن للسادة المواطنين من الذين سددوا اقساط التامين الالزامي عن المدة الواقعة بين ١٩٨٨/١/١ ولغاية الفترة المسددة عنها القسط بانها ستقوم واعتبارا من ١٩٨٨/١/٢ باعادة هذه الاقساط لهم راجين تفضلهم بمراجعة المكتب الذي اصدر وصل قسط التامين الالزامي الذي بحوزتهم وابرازه مع نسخة مصورة من اجازة التسجيل (السنوية) حيث سيقوم المكتب المعني باجراء اللازم علما بان هذه المكاتب مستمرة في خدمة السادة المواطنين في مجالات التامين الاخرى .

اما بالنسبة للمركبات غير العراقية ، وهي السيارات التي تحمل رقما اجنبيا او رقم ادخال كمركي مؤقت او التي تدخل العراق عن طريق الترانزيت فسيتوفى عنها قسط التامين الالزامي عن الاضرار المادية التي قد تسببها باموال الغير فقط ، وندعو السادة اصحابها مراجعة مكاتب الشركة لتسديد هذه الاقساط .

شاكرين الجميع لتعاونهم معنا ... مع التقدير .

اعلان

الحاجة الى محاضرين

تعلن عمادة المعهد الطبي الفني / بغداد عن حاجتها الى محاضرين خارجيين لتدريس مادة الثقافة القومية والاشتراكية في المعهد من ذوي الخبرة والاختصاص وفق الشروط التالية :

١ . ان يكون حاصلا على شهادة دبلوم او جامعية اولية او شهادة عليا .

٢ . يفضل خريجو معهد الثقافة القومية والاشتراكية .

٣ . يفضل من له خبرة تدريسية في هذه المادة .

د . يحيى حاتم محمد
معاون العميد

« اعلان »

تعلن شركة الفاروق للمقاولات الكائنة في ساحة الاندلس عن مناقصتها السرية الخاصة بنقل كمية (٣٤٠٠٠٠) ثلاث مئة واربعين الف طابوقة من معمل طابوق المثنى (محافظة المثنى) الى مشروع ارصفة ام قصر في محافظة البصرة .

فعلى الناقلين المختصين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية في مقر الشركة لاستلام شروط المناقصة علما بان اخر موعد لغلق المناقصة هو يوم ١٩٨٨/١/٢٠ .

ع / رئيس الشركة

المنشاة العامة للتعليب في كربلاء

« اعلان رقم ٤٠ »

تعلن المنشاة العامة للتعليب في كربلاء عن وجود مزايدة علنية في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢١ / ١ / ١٩٨٨ لبيع المنتجات العرضية بثل التمر المجفف ونوى التمر المجروش المتوفر لدى مصنع سكريات التمور في الهندية ولموسم ٨٧ / ٩٨٨ فعلى راغبي الاشتراك في هذه المزايدة الحضور الى موقع البيع في مصنع سكريات التمور في الهندية (طويريج) مستصحبين معهم تامينات نقدية او شيك مصدق بمبلغ ثلاثة الاف دينار علما بان المشتري يتحمل مصاريف الاعلان والدلالية

المدير العام
مؤنس عباس غضبان

اعلان رقم (٨٨/٨٧)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتفريغ وتحميل المعلبات في محافظة ديالى لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها في شعبة المحاسبة المالية التابعة لهذه الشركة والكائنة في مركزها العام في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في ديالى مقابل (٧٥) دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرف التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص مما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء . توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة او تقدم الى فرعها في ديالى بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة ديالى) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/١/١٨ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويرفض اي تحفظ يرد على الشروط وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

عـ / المدير العام
احسان حمد علي

اعلان

تعلن مصلحة اسالة ماء بغداد عن حاجتها الى الاختصاصات التالية من تتوفر فيهم الشروط من العراقيين تقديم طلباتهم الى قسم الادارة وشؤون الافراد في هذه المصلحة خلال مدة ثلاثة ايام من تاريخ نشر الاعلان .

الاختصاصات	العدد
١. كهربائي لوحات سيره والكترونيك لمركز التصفية والخزانات	٨
٢. كهربائي قوى (محولات قواطع دورة استاترات محركات تاسيسات)	٦
٣. ميكانيك عام (مضخات ـ اقفال ـ انابيب ... الخ)	٦
٤. ميكانيك اجهزة تكييف مركزية	٢
٥. براد انابيب	٦
٦. لحام معادن (تشكيل وقطع المعادن)	٢
٧ نجار	١
٨ فني اجهزة ديزل (محركات المولدات والسيارات ومحركات اجهزة الديزل المتحركة الصغيرة)	٤
٩. فني اجهزة الكلورين	٤
١٠ شغيل	٢٠
١١ بناء	٢
١٢. مشغل محطة ضخ	١٢

عدنان عزيز جابرو
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

اعلان مناقصة انشاء مخزن مبرد

تدعو الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات المقاولين المصنفين للاشتراك في مناقصة انشاء مخزن مبرد في مجمع سعد/ الحصوة فعلى الراغبين مراجعة القسم الفني لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ ٢٠ دينار غير قابل للرد وفق الشروط المدرجة ادناه :

١ ـ ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ومجدد لهوية تصنيفه .

٢ ـ ان يكون منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين .

٣ ـ ان يكون حاصلا على شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل .

٤ ـ ان يؤهله تصنيفه للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٥ ـ ان يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

٦ ـ تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى القسم القانوني في موعد اقصاه ١٩٨٨/١/١٩ الموافق يوم الثلاثاء وشكرا .

الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات

اعلان

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة/ قسم المشاريع الخاصة التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة سرية خاصة باضافات عينة الجيش الشعبي .

يرجى من المقاولين المصنفين الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة قسم المشاريع الخاصة في مقر الهيئة المذكورة الكائنة في كرادة مريم مجاور مديرية شرطة الكرخ لاستلام المستندات علما .

١ ـ ان سعر المستندات (٣٠) دينارا

٢ ـ ان مدة المقاولة خمسة اشهر

٣ ـ الغرامة التاخيرية اليومية (٤٠) دينارا تزداد حسب الزيادة في التاخير وحسب الشروط العامة لمقاولات اعمال الهندسة المدنية بجزئيها والتي سيجري التعاقد بموجبها .

٤ ـ ان التامينات الاولية هي خمسة الاف دينار على شكل مبلغ نقدي او شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة خمسة اشهر .

٥ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٢٣ .

ع / المدير العام / وكالة
باسم عبدالوهاب كمونه

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب/ ادارة سايلو حبوب التاجي وسايلو ومجرشة الرز في التاجي عن وجود مناقصة لتحميل وتفريغ الحبوب وتقبل العطاءات من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية ولغاية خمسة عشر يوما بعد نشره في الجريدة .. فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة ادارة سايلو حبوب التاجي مستصحبين المستمسكات المطلوبة وهي :

١ ـ استشهاد الضريبة مجددة

ب : هوية غرفة التجارة مجددة

ج : صك مصدق او كفالة مصرفية بقيمة عشرة الاف دينار

د : وصل شراء شروط العقد بقيمة (عشرة دنانير)

علما بان شروط العقد تباع في سايلو حبوب التاجي وسوف تهمل العطاءات التي لاتحتوي على المستمسكات اعلاه وان اللجنة لاتلتزم باوطأ العطاءات .

محمد صبري سلمان
مدير سايلو حبوب التاجي

« اعلان »

تعلن محافظة كربلاء لجنة البيع والايجار الثانية عن ايجار العقارات المبينة تفاصيلها ادناه والعائدة لبلدية الهندية والكائنة في مركز قضاء الهندية بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب بالاشتراك في المزايدة مراجعة الدائرة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة المزايدة وذلك في مديرية بلدية الهندية علما بأن اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى تكون على المشتري .

عبد الرزاق عبد الكريم
مدير الاملاك
رئيس اللجنة

الرقم	المساحة	نوع الاستغلال
١) ١١٨ الطنبي	عموم الكراج	كراج موقف سيارات النقل حلة ـ كربلاء ـ الصوب الصغير
٢) محلة سيد حسين	=	كراج موقف سيارات الرجيبة (الجدول الغربي)
٣) مقاطعة (٤) الرشيدة التصميم الاسلي رقم ٥٥٩	١٠٠٠ م٢	ساحة لبيع الغاز بموجب قانون المساطحة

ثقافة

> الادب الانكليزي يتصل بالحياة ويتاثر بها ويؤثر فيها . وهو ينتقد اسلوب العيش اكثر مما ينتقد اسلوب الكتابة .
>
> سلامة موسى

سلامة موسى في لندن

٢ ـ قصته مع الادباء الانكليز

د . عبدالستار جواد

منذ سيرته الادبية الاولى ، اظهر الكاتب والصحفي المعروف سلامة موسى اهتماما غير عادي بالحياة الانكليزية . والادب الانكليزي ..

وبالرغم من انه استقر منذ عام ١٩٠٩ في لندن ليقضي فيها سنوات طويلة ، فان كتابه « الادب الانكليزي الحديث » لم ينشر حتى سنة ١٩٣٣ ..

في هذا الكتاب ناقش سلامة موسى بعض القضايا الادبية من خلال حديثه عن ابرز اعلام الادب الانكليزي في مطلع هذا القرن . وفيه لخص لنا قصيدتي اليوت « الارض الخراب » و « الرجال الجوف » ونقل الى العربية مقاطع مهمة منهما . وهو بذلك يعد من اوائل الذين قدموا اليوت للقراء العرب بالرغم من ان النقاد والباحثين الذين كتبوا عن ادب اليوت وتاثيره في الشعراء المحدثين والرواد قد اغفلوا ذكر سلامة موسى وريادته في التعريف باصعب قصيدة عرفها الادب الانكليزي الحديث وهي « الارض الخراب » ..

في العشرينات من هذا القرن جنح الادب الانكليزي على حد راي سلامة موسى الى ان يغزو مناطق جديدة واشار موسى بهذا الصدد الى « المقالة الانكليزية » التي اعتبرت وسيلة ادبية ملائمة للتعبير عن موضوعات الحياة المختلفة بل ان سلامة موسى يجادل بان الادب يجب ان يسير يدا بيد مع الحياة لكي يساير التغيرات الاجتماعية والعلمية التي يشهدها العصر . وهو لذلك يلقي اللوم على اولئك الكتاب الذين تخلوا عن مواجهة الحاضر والمستقبل على حد سواء ..

ومن ابرز الذين يدرسهم سلامة موسى من بين الادباء الانكليز تشسترتون ، بيلوك وجون رسكن الذي كان يدعو بالعودة الى تقاليد الشعب الانكليزي في العصر الوسيط .

يعتقد سلامة موسى ان هؤلاء الكتاب واجهوا فشلا شاملا وتغلب عليهم اولئك الذين اظهروا رؤية واضحة ازاء القوى الاقتصادية الحديثة التي فعلت فعلها في تغيير المجتمع . ومن المعروف عن سلامة موسى انه يؤكد على المضمون اكثر من تاكيده على الشكل ويريد من الكاتب ان يُغير افكاره وحتى اسلوبه انسجاما مع تغير اذواق القراء لانه يعتقد ان مهمة الكاتب هي ارضاء قرائه ويضرب على ذلك مثلا من موقف الادباء الانكليز في القرن التاسع عشر . وهذا الراي في حد ذاته مدعاة للتامل والمناقشة تلك ان القيم الفنية والمعايير الادبية هي السمات الاساسية التي تميز المبدعين من الادباء عن سواهم . فليس من مهمة الاديب ان يهبط الى المستويات الشعبية الدنيلكي يرضي جميع قرائه ، ولكن من مهمته ان يجعل ادبه عملا مبدعا يستقطب الوجدان الشعبي للناس دون اسفاف ، وبدون جنوح نحو الغرابة والانقطاع عن العالم الخارجي ..

كان سلامة موسى في اشارته للادب الانكليزي في القرن التاسع عشر يريد ان يشير الى ان معظم الكتاب الانكليز في تلك الفترة كانوا يعنون بالصياغة والاساليب اكثر من عنايتهم بالافكار والتجديد . « فنحن اذا قرأنا ماكولي المؤرخ راعنا اسلوبه المتمق وعبارته اللحنة المنغمة ، ولكننا نخرج منه بلا شيء من حيث التفكير ..

وكذلك الحال مع « سكوت » و « ثاكري » « القصصيين . » ..

وقد وجه سلامة موسى انتقادا شديدا لماكولي بسبب كتابه الشهير « تاريخ انكلترا » الذي حط فيه من شأن الهنود وقال بان النزعة المادية قد خربت افكار ماكولي مثلما عملت الروح الدينية على تحويل « كارلايل » الى واعظ ..

مقابل هؤلاء يمتدح سلامة موسى « جون رسكن » الذي وجده يزاوج بين جمال اللغة والفكر باسلوب رقيق بليغ الى حد انه يستطيع وصف الغيوم في خمسين او مئة صفحة تلبي رغبة القراء وتمتعهم ..

ولعل اعجاب سلامة موسى بالكاتب والمفكر رسكن نابع من اهتمام هذا الاخير بالطبقة العاملة وشؤون الصناعة في انكلترا ، ورسكن بعد هذا معروف بهجومه الحاد على اصحاب الفلسفات الاجتماعية من امثال « جون ستيوارت مل » الذي وجه له انتقادا لاذعا . وكان سلامة موسى قد كتب عدة مقالات عن اراء « مل » الاقتصادية دون ان ينتقدها او يسعى الى مناقشتها كما فعل رسكن . ولكن العلاقة بين « مل » وبين سلامة موسى تكمن في اهتمامهما المشترك بالثقافة الصناعية وحرية الفرد في المجتمع . اضافة لهذا فان سلامة موسى في تقدمه الاجتماعي متاثر كثيرا باراء « ولز » اكثر من غيره وقد صحب ولز عدة سنوات في لندن ..

كان ينظر الى « ولز » على انه فيلسوف الصحافة وجوهر التقدم العلمي في انكلترا . ان سلامة موسى بالفعل يرى ان الصحافة لابد ان تكون لها فلسفة والا فانها ستصل الى الناس بادنى مستوياتها . ولذلك نراه يعُد « ولز » انموذجا للصحفي الجاد الذي ظل طيلة حياته مخلصا لمبادئه ومسؤولياته ..

وفي مقالة بعنوان « ولز .. فيلسوف الصحافة » نشرها في كتابه « هؤلاء علموني » استعرض سلامة موسى انجازات « ولز » في الفن الصحفي وخرج بان هدف ولز هو رفع الصحافة الى مستوى العلم والادب ولذلك عدّ رائدا في عمله على جعل الصحافة نوعا جديدا من الادب له قواعده التي يتعين على الصحفيين مراعاتها ..

كان سلامة موسى دوما يرى ان الصحفي الجاد يضطلع بمسؤوليات جسيمة لاتقل عن مسؤوليات اعظم الكتاب . من هنا ندرك مغزى قوله بان « ولز » هو « الصحفي الانموذج » . لانه ادى مهمته كصحفي وكاتب على افضل وجه ، وكان موسى يتحدث بثقة بسبب علاقته وصداقته مع ولز :

« لقد عرفت اديبين صحفيين من اعظم ادباء العصر هما برناردشو و هـ . ج ولز . كان كلاهما يكتب في الصحف ويؤلف الكتب ، ولكن مؤلفاتهما هي ادب صحفي ممتاز ، ولانه ممتاز ، قد جمع وحفظ في صيغة الكتاب . وما من كتاب الفه هذان الاثنان الا وهو يعالج مشكلة بشرية او اجتماعية او اقتصادية يجب ان تعالجها الصحيفة اليومية او الاسبوعية . ومؤلفاتهما قد لاتقل عن مئة مجلد . وقد كان من حظي ان أرافقهما واتعلم منهما نحو نصف قرن » .

مع كل هذا فان سلامة موسى يعترف بشكل واضح بان كتاب داروين « اصل الانواع » كان له اعظم الاثر في نفسه في سيرته الادبية وانه افضل كتاب قراه باللغة الانكليزية . ولكنه مرة اخرى يعجب باسلوب « داروين » اكثر من اعجابه بنظريته رغم انه يشبه اسلوب « ولز » باسلوب داروين واعجابه باسلوب داروين نابع من ان التفكير الفلسفي عند داروين .. كما يرى سلامة موسى ، افضل من العاطفة الصادقة او الكاذبة عند اوسكار وايلد ذلك ان فن العقل افضل عنده من فن العاطفة ..

والحقيقة هي ان سلامة موسى يعجب باصحاب الاساليب العلمية والمتفلسفين بالكتابة واولئك الذين يكتبون للصحافة وللناس بمختلف طبقاتهم ومستوياتهم الثقافية ، صحيح ان اوسكار وايلد كان ينظر للفن وعلم الجمال بشيء من الريبة ولكن مقالاته الاجتماعية كانت مؤثرة جدا . وقد اظهرت اثنتان من مقالاته هما « الناقد فنانا » و « النفس الانسانية في ظل الاشتراكية » قدرا كبيرا من الذكاء والفطنة ، ولكن « وايلد » لم يكن يكاتب الصحافة باستمرار وكان ذا اسلوب يخلو من الخيال العلمي الذي برع فيه ولز . فاذا كان ولز قد استخدم الرواية كوسيلة لنقده للمجتمع والتعبير عن نظراته المستقبل ، فان وايلد قد وجه حياته لتحدي الاراء السائدة في مجتمعه .

ونحن اذ نتذكر ماحدثنا به سلامة موسى عن حياته المفعمة في لندن فلنا ان نستذكر مع ذلك كيف قدم لنا قصيدة اليوت « الارض الخراب » التي وصفها بانها « احاديث النفس : نفس الشاعر الذي انكشف عنه الوهم ، وهم الحضارة والثقافة والانسانية والشرف والفن نفسه ليس في حيرة قد تسفر عن يقين ، بل في يأس مظلم لايرى من خلاله اي بصيص للرجاء . وقد عمد اليوت بهذا اليأس الى الهروب من الواقع المؤلم فانطرح على ابواب الكنيسة الكاثوليكية ينشد السلام . ولكن اليوت بهذا اليأس يبين لنا انه يتكلم بلسان الطبقة التي نشأ فيها ، طبقة المحافظين الاميركيين الذين يمارسون فضائل الاستقامة ويتجنبون السجون لانهم اغنياء عن الجريمة بما لهم من مال وثراء . وهو يعجز عن مجابهة العصر الحديث ولايطيق رؤية الشعب » ..

ثم يمضي سلامة موسى في شرح اسلوب اليوت في « الارض الخراب » ويبدو لي انه ادرك معاني اليوت وقرأ مابين سطور القصيدة فاظهر قدرة نادرة على فهم الشعر وتحليل اشاراته ورموزه ومن هنا جاءت مقارنته لاليوت بالكاتب الكبير جيمس جويس من حيث الاسلوب الذي يعبر عن التتابع العاطفي او احلام اليقظة التي دعاها بالخواطر المطلقة ..

وقد يتوق القارىء مثلي لاستعادة بعض ماترجمه سلامة موسى من اليوت ولذا اسوق اليه هذا المقطع « الذي سطا على كلماته كثيرون ممن ترجموا « الارض الخراب » و « الرجال الجوف » ..

نحن الرجال الفارغون ..
نحن الرجال المحشوون ..
نتساند ..
ورؤسنا محشوة بالقش . وأسفا ..
واصواتنا الجافة ، عندما ..
نتهامس معا ..
تكون هادئة بلا معنى .
بين الفكرة والحقيقة ..
بين الحركة والعمل ...
يقع الظل ...
بين التوهم والخلق
بين العاطفة والاستجابة ..
يقع الظل .....

مناقشات

نحو فهم ادق لحقائق الامور

جهاد مجيد

غني عن البيان ماللحوار والمناقشة من اهمية في الكشف عن الحقائق والتوصل الى نتائج فضلى ودقيقة ، كما انهما ممارسة تنم عن الوعي والمسؤولية وعدم التعصب للراي والانغلاق عليه ، وحين كتبت مقالتي (الراووق ام رقاق ملكيادس !) كنت اتوقع ان اواجه رايا آخر يتفاعل مع رايي ويحاوره ويصل معه او من دونه الى الحقيقة المتوخاة .. في الاقل ان يأتي هذا الراي من لدن كاتب الرواية فهذا حق مشروع له اكثر من سواه ..

لكن استغرابي يتأتى من طبيعة ردود الاستاذ ياسين النصير التي ضمنها مقاله (نحو فهم ادق للاقتباس في الادب) لانها كانت ردودا صورية تزويقية بينة الضعف وخالية من الحجج المنطقية . فقد عهدنا الاستاذ ياسين النصير على الجدية والرصانة في دراساته ومناقشاته المعروفة لنا جميعا كما عهدناه مقتدرا على اشباع موضوعاته وعلى الحوار والنقاش مقابلا الحجة بالحجة والراي بالراي في سياق مقبول حتى وان لم يوفر احيانا امكانية الاقتناع والثبات لدى الآخر ..

في رده هذا خرج الاستاذ ياسين النصير عن مثل هذا السياق ، لانه لم يناقش جوهر ماكتب في مقالتي تلك ، بل لجأ الى مناقشة امور جانبية ليست من صلبها، فقد راعى امورا ثانوية في تقويم العمل الابداعي ـ امورا تخص كاتب الرواية لا الرواية نفسها والتي كانت سببا في حصول الخطأ الاساسي في تقويم نتاجه ..

لا اريد ان اكرر مقالتي (الراووق ام رقاق ملكيادس) فبامكان اي قارىء ان يعود اليها ويتاكد مما فيها ويطلع على محتوياتها التي مازالت قائمة وصحيحة على الرغم من رد الاستاذ ياسين النصير الذي لم يتطرق الى الاعتراضات الجوهرية فيها.. بل سأناقش ماأستجد من موضوعات من خلال رد الاستاذ ياسين النصير وبروح ودية مخلصة كالروح التي تعامل فيها مع مقالتي تلك ..

لجأ رد الاستاذ النصير الى امور (ديكورية) لاثبات النتائج التي يريد الوصول اليها، امور لاعلاقة لها بموضوع النقاش لكن الغرض منها خلق مناخ دعائي لصالح مايطرح وضد ماطرحت ، اضافة الى الطريقة الانشائية التي طغت على الرد والاوصاف المجانية التي من الممكن استبدالها بما يناقضها في الاماكن نفسها دون ان يتأثر السياق .. لانها لم تأت كمحصلة للتحليل والاستقراء . فهو حين يصف (مقارناتي) بـ (سهلة وعادية) من الممكن ان نستبدلها بـ (غير سهلة وغير عادية) .. وهكذا بقيت النعوت سواء اكانت في باب المدح (للرواية وكاتبها) ام في باب الذم (لكل راي يرفضه الرد) لا اريد ان اسلك هذه الطريقة في النقاش ، بل سأسلك الطريقة ذاتها التي سلكتها في مقالتي الاولى ، طريقة التوثيق والحجج المدعومة بالمنطق والمناقشة الهادئة ..

من الامور (الديكورية) التي عرضها الرد محاولته التقليل من الاصداء الحسنة والكثيرة التي لقيها رايي حول رواية (الراووق) اذ يقول : (خلصت لماخلص اليه عدد كبير من الشعراء الادباء) او (وهذا التصور يشاركني به عدد كبير من القراء) . وفي مكان آخر (شهدت عددا من النقاشات الجانبية لم تكن كلها بجانب الراي الذي كتبه ... الخ) . على الرغم من ان هذه الاقوال تجافي واقع الحال لان عددا كبيرا من الزملاء الادباء ابدوا تفاهمهم على المقال المذكور ورحبوا به ، ومع اعتزازي بهذه الآراء واصحابها الا ان المقال يستند بالاساس الى قوة الافكار التي وردت فيه وقوة حججه ومصداقيتها.. ولسنا بحاجة الى استفتاءات حول ماكتب .. وحقا ان ماعرضه الرد في مااقتبسته منه لايمكن الحصول عليه الا نتيجة لعملية استفتائية ، والا كيف توصل الى معرفة مشاركة (عدد كبير من القراء) له في الراي ... فهل اجرى الاستاذ ياسين مثل هذا الاستفتاء ؟ !!

ومن المقدمات الدعائية الديكورية لتهيئة مناخ مضاد لمعطيات مقالتي ماجاء في الرد حول كتاباتي الصحفية وميلي فيها الى تاكيد السلبيات مشيرا الى متابعتي محاضرة له بتاريخ ٥ ـ ٧ ـ ١٩٨٧ ويرى اني لم اكن امينا في نقل قوله (ان عائدا متاثر الى حد ما باسلوبية سالنجر وتشيخوف وبدلت على ذلك وقلت مع ذلك فعائد ليس قاصا كبيرا).

الحق ان هذه العبارة غير موجودة بهذا الشكل المرتب بقصدية ، فنص محاضرة الاستاذ النصير مازال لدي وليس فيها مثل هذا التعبير بل فيها مايلي (كان يجد ظله في همنغواي) وفي مكان آخر (لكني اجده اقرب الى سالنجر) . وليس لتشيخوف من ذكر اطلاقا ولا للفقرة الاخيرة ، اما ماورد في متابعتي فنصه كالاتي .. (لكنه متاثر ايضا بكتابات همنغواي وسالنجر وخاصة في اختيار الرصد طريقة للمشهد) والتتمة الاخيرة من نص المحاضرة حيث ورد فيها (وبخاصة في اختيار الرصد طريقة لمعرفة المشهد) . اما عبارة (ليس قاصا كبيرا) فلا وجود لها في متن المحاضرة الا ان الاستاذ ياسين النصير اضطر لها حين جوبهت المحاضرة باعتراضات جدية لذا قال (فلان ليس قاصا كبيرا) وكانت تلك العبارة حقا (خلاصة المحاضرة).

ومن يعد الى متابعاتي الصحفية فسيجد خلاف ماجاء في الرد انني اعرض لكل الجوانب السلبية والايجابية . وحتى في المتابعة التي تخص محاضرة الاستاذ النصير فمن يقراها فسيجد عرضا لما ورد فيها من ايجابيات وسلبيات ، مالقاص وماعليه .. غير اني دهشت للتعديل الذي اجراه الاستاذ النصير في رده ففي المحاضرة كان التاثر (بهمنغواي وسالنجر) وفي العبارة المعدلة كان التاثر (بسالنجر وتشيخوف) هل ينسى الناقد تشخيصاته النقدية ام انه ارتأى تبديلها ؟ لم يصح كل شيء لكل شيء ! الا ينم هذا عن الاعتباطية في اطلاق التشخيصات النقدية ؟!! ـ

ومن الامور الجانبية التي اثارها الرد ما اغدق على كاتب الرواية من صفات حميدة لا اظنها تفيد في النقاش ولا لزوم لها.. بل هي نفسها تكشف عن مدى ضعف الحجة ، اذ اخذ علي تنكري (التاريخ الثقافي للقاص .. !!) وكانها ـ اي الرواية ـ (لقاص وشاعر عادي) وانه (كاتب اكبر من اي كاتب آخر له عشر روايات ..) الخ وانه (قارىء نهم للثقافة القديمة والجديدة ومكتبته شاهد على ذلك ـ كذا ـ) اما بالنسبة للتاريخ الثقافي للقاص فلا احسب احدا يعتد ويزهو باقل من عشر سنوات في ممارسة كتابة الرواية ، وهذا تاريخ يمتلكه كل من استطاع ان يعرف نفسه في الوسط الثقافي .. فليس هو بتاريخ البياتي او غائب طعمة فرمان او فؤاد التكرلي .. اما اعتبار مكتبة الكاتب شاهدا على ثقافته فيعني ان الاستاذ النصير لم يستشهد بانجازات الكاتب الابداعية بل بمكتبته .. اهذا دليل مقنع ؟ ! هناك الكثير ممن يمتلكون اضخم المكتبات ولكنهم لايحسنون كتابة رواية جيدة بل لايكتبون حتى رواية رديئة ـ فلا علاقة بين خزن الكتب والابداع .. ومثال مجلدات الانسكلوبيديا في بيوت التجار معروف ولاشك .. اما بخصوص كون المؤلف قاصا وشاعرا غير عادي ، فلا اظن الصديق عبدالخالق ينسب لنفسه مجدا شعريا.. اما قدراته القصصية فهي موضع الخلاف في هذا الحوار واستغربت ايضا من استخدام (افعل التفضيل) في الرد (انه اكبر من .. الخ) فان الاستاذ الناقد يعرف ان النقد الجاد ماعاد يستسيغ افعل التفضيل هذا، فلا مكان له في الاحكام الموضوعية ، ولم يعد صياغة مقبولة فيها.

وجاء في الرد انني لم انصف المجتمع الذي ولد احداث الرواية ولا التاريخ الثقافي الموروث الذي حاولت تاكيده والتعبير عنه ، بمعنى ان انصاف المجتمع والموروث الثقافي لايتم الا بالتصفيق لرواية (الراووق) امناك معادلة اضعف من هذه ؟ ايكون انصاف المجتمع وموروثه الثقافي بهذه الضآلة بحيث يصبح معلقا بالموقف من رواية اقل مايقال عنها انها مقتبسة ..

ولم يوضح الاخ ياسين النصير او يبرهن على ان مقالتي كانت (لصالح الرواية ولصالح كاتبها) كما ورد في رده اليس هذا من الوسائل الدعائية للالتفاف على معطيات مقالتي باشاعة نتيجة وهمية لاتمكن البرهنة عليها.. انها محاولة للاقتناع ولو كان صوريا.. ومما جاء في الرد ان مقالتي (الراووق ام رقاق ملكيادس) (لم تتجاوز الكلمات المعدودة من روايتين بلغتا مئات الصفحات) وحقيقة الامر انني اجريت مقابلة بين الروايتين ثبت فيها ثلاثا وعشرين نقطة تشترك رواية (الراووق) مع رواية (مئة عام من العزلة) وكل نقطة قابلة للتفرع ولاينطبق عليها هذا الزعم (لم تتجاوز الكلمات المعدودة) . ومما جاء في الرد ايضا (مادمنا امام فن ولسنا امام كمبيالات او عرائض او تمارين في القواعد فمثل هذه المقارنات لاقيمة لها). واقول على العكس ان مثل هذه الاشياء (العرائض والكمبيالات) قابلة للتشابه والتطابق لانها طرائق عملية جاهزة استقرت على نماذج معينة عبر الممارسة اليومية في استخدامها ـ ولاتزعم لنفسها انجازا ابداعيا..

اما في الفن فالتشابه يثير الانتباه ويوضع موضع التدقيق والفحص للتثبت من نوعيته .. اهو سرق ام تناص ام تاثر .. الخ ؟ ويمضي الرد في الدفاع عن (الراووق) في مسألة التشابه بين مخطوطتها ومخطوطة ملكيادس ممعنا في تساؤلات واستنتاجات واقوال تربط جزافا بالموضوع . كتعميم التهمة على اية قصيدة او قصة تعتمد المخطوط ، او عدم الوعي بثقافة وتقاليد حضارتنا العربية ، والمخطوطات في الاضرحة والمزارات ، وملايين المخطوطات العربية .. الخ فكان الرد بذلك يبتعد عن المسائل الجوهرية الواردة في مقالتي ، ويتجاهل مغزى التشابه بين المخطوطتين في الروايتين ، ان المخطوطة في الروايتين وسيلة تعبيرية في عمل فني روائي .. اي ان رواية (الراووق) استعارت اليات نص روائي آخر .. استعارت انساقها الفنية نفسها.. اهناك مخطوطة من المخطوطات التي اشار اليها الاستاذ ياسين النصير في رده ، شيء من هذا ؟ اي هل دخلت في بناء عمل روائي كوسيلة سردية ، كنسق فني ؟ ! ويعد هذا ايصح الكلام عن ان (المقارنات بين الروايتين كانت (لفظية) وامام لفظة مشتركة هي المخطوطة ؟ ! حاذر الرد ان يقترب من المقارنات الجوهرية الساطعة التي لاتمكن تغطيتها بالالفاظ ، فلم يشر الى النبوءة في المخطوطتين والتي شكلت نهايتي الروايتين المتطابقتين ، فهل يحتوي كل مخطوط من المخطوطات التي نوه عنها الرد نبوءة بهلاك المنطقة التي وجد فيها، ولم يشر الى نقاط التشابه الرئيسية الاخرى .: مقتل اولاد العقيد ومقتل اولاد مطلق ، السيل الذي حل والقحط الذي عم في ماكوندا والهشيمة .. ابيلاتيرنيرا ونشوة حملة فرنسيس دريك ، وحملة طهماز وغيرهما لااريد ان اعيد كل فقرات مقالي ، فمن الممكن ان يعود اليه من يشاء .. واستغرب ان يسوق الرد مثال شياطين دستويفسكي التي مسرحها كامو .. اي قام بنقل الرواية الى المسرح ودون ان يغفل اسم كاتبها دستويفسكي وينسبها لنفسه ..

هذا مماثل لمافعله مخرج عراقي في مسرحية قصة الوجه الآخر لفؤاد التكرلي ، واستغرب كل الاستغراب من المثال الذي ضربه حول صياد همنغواي وراح يذكر مستلزمات الصيد والنهر وغروب الشمس ويتساءل فيما اذا كان من يضمنها في عمل قصصي سيكون سارقا اقول نعم سيكون سارقا اذا ماصادف صياده ايضا القرش وصارعه وخرج بالمعطيات ذاتها التي خرج بها صياد همنغواي .. اما التساؤل حول البديهيات لاستدلال نتيجة محددة ، فعملية استغلال مكشوفة استغلال نتائج اشياء للتدليل بها على غيرها..

قسر لمنطق ديمقراطية النقاش والذهاب به الى غير مايؤدي موضوعيا.. فلنكرر اذاً ماقاله السابقون واللاحقون في امر السرقة ، ماقاله الآمدي او البديعي وسواهما، وهو معروف ومحفوظ عن ظهر قلب لدى الكثيرين . ان الاشتراك في ما هو عام (النهر ، الشمس ، الشراع) الخ .. لايدخل في باب السرق ، لكن الاشتراك بما هو خاص (الصراع بين الصياد والقرش ونتائجه) يدخل في باب السرق ولاشك .

وما ورد في الرد حول دانتي والمعري لاصلة له بموضوع النقاش فذاك يقع ضمن تفاعل حضارات الشعوب وتناقلها عبر القرون ، انه تاثير حضارة كاملة هي الحضارة العربية على حضارة اخذت منها هي (الحضارة الاوربية) لاعبر دانتي حسب ولا في ميادين الادب بل مجمل ميادين المعرفة الانسانية ..

ماعلاقة هذا بالنقل الشخصي المباشر من نص عالمي مشهور وصياغة عمل محلي على غراره بعد الفراغ من قراءته مباشرة ..

اما مسألة التناص وعلاقتها بالاقتباس او السرقة التي طرحت في الرد على عجل وحذر شديدين !! فمن المعروف ان التناص يطور ويعمق نص نصا لآخر عبر عملية بلورة تكوينية غير مقصودة وغير منظورة ، تلقائية ، فيصبح اعادة قراءة له على راي جوليا كرستيفا وفيليب سولايرس وان النص (كدليل لغوي معقد ، او كلغة شبكة معزولة في عدة نصوص) على حد قول رولان بارت وقد اطلق على تلك النصوص (النص الغائب) فهل تناصت (الراووق) مع (مئة عام من العزلة) وفق هذا المفهوم ، وهل كانت مئة عام من العزلة نصا غائبا لرواية الراووق ؟ اي اعادت انتاجها وطورتها وكثفتها.. بالطبع لا .. ان (مئة عام من العزلة) هنا كانت بمثابة (النص الحاضر) في (الراووق) . واني اقترح هذا المفهوم على الزملاء النقاد للاصطلاح به على كل نص ينقل عنه استنساخا.. اي النص المصادر (بالفتح).

تطرق الرد وبحماسة انشائية لامور كثيرة لاعلاقة لها بمقالتي حول (الراووق) واسهب فيها اسهابا حتى قاربت نصف الرد .. كالكلام عن الادب العراقي والتحمس له والسرور به وكذلك الكلام عن المجتمع العراقي الذي زعم الرد اني الغيته بكل احداثه وانكرت تاريخه لاني قلت رأيي الخاص في (رواية) !! وكذلك الكلام عن امكانيات كاتب الرواية الذي يراه الناقد (اكبر من كاتب آخر له عشر روايات .. الخ) وكذلك عن الرواية التي يقول عنها انها (خلو من المساوىء) و (مليئة بالمنابع الثرة) .

استغرب ان تكون الاحكام النقدية بهذا القدر من الانشائية وكذلك الكلام عن كتابة مقالات تحليلية كبيرة من قبل كتابنا على كتاب غير عراقيين وكلام عن المقدرة بين الاعلان عن النفس .. كل هذا لا علاقة له بماطرحته في مقالتي (الراووق ام رقاق ملكيادس ؟) التي اثارت نقاطا محددة كنت اود ان يدور النقاش في صلبها بموضوعية دقيقة لا باسهاب حماسي انشائي ، وطالبني في الرد بموقف نقدي حول بناء الرواية واحداثها واحسب ان مثل هذا موجود في مقالتي تلك ، فان تاكيدي الى استعارة المخطوطة اشارة الى ان الرواية تستعير انساقها البنائية اذ اوردت مانصه (انها استعارت اهم الانسجة لهذه الرواية) وكذلك تحدثت عن شخصيات الرواية واحداثها وبنية الحوار فيها وضعفها في مادتها الروائية وعدم دقتها في استخدامها وضربت امثلة على ذلك ..

وكل هذه الامور تتعلق ببناء الرواية اي بالجانب التقني اضافة الى نقد الجوانب المضمونية التي تطرقت لها عبر المقارنة بين الافكار والشخصيات والاحداث بين الروايتين . على الرغم من ان مقالتي تلك رسمت لها هدفا واضحا ومحددا هو تاثير التشابه والتطابق بين الروايتين .

اني اشكر الاستاذ الناقد ياسين النصير على كل ماعاطنه من حسن ظن بي والذي اكن له امثاله ولاشك .. والاختلاف في الراي حول اية قضية من القضايا لن يلغي شيئا من المودة الشخصية وان تبادل الراي والحوار طريق سليمة للوصول الى نتائج فضلى ..

عن الفن التشكيلي في ثلاثة معارض

جميل حمودي

وانا اعود الى الوطن الغالي واتنفس من جديد هواء بغداد المعطر بالامل والاعتزاز والفخر ، لراني هذه المرة اكثر تعطشا لمتابعة الحركة الفنية واعمق احساسا بالتطور الذي حققته الحياة الثقافية في العراق منذ السنوات الخمس الاخيرة وهذا بالذات يبعث على الاطمئنان والثقة لانه دليل قاطع على ان الحرب الغادرة التي يستمر بمواصلتها وتصعيدها عبيد الصهيونية والاستعمار ، كانت وستظل دافعا جديدا لتكثيف الحس الوطني وتعميق الصلة بين المواطنين بصورة عامة ، والمثقفين العراقيين بصورة خاصة ..

ومن خلال كل ماتمتلىء به حياتنا العراقية من احداث وتحولات ، تتبلور شيئا فشيئا لشخصية عراقية تتوضح عبر كل الفعاليات وكل العناصر التي تتالف منها حضارتنا الجديدة ذات الطابع القومي الانساني ، الطابع الذي ظل يعيش في حضارتنا القديمة الاف السنين ويظل الدليل الذي تنطلق به الى المستقبل ..

بهذه الثقة وبهذه الروح انظر الى عالم الابداع في حياتنا الفنية وخاصة التطور العظيم الذي حققته الفنون التشكيلية العراقية . لكن هذا لايعني اننا بلغنا مانصبو اليه من تكامل ونضج على صعيد التنظيم والتوعية والتوجيه . ولابد ان اضيف الى هذا ماأراه في النقد الفني من حاجة للتطور والتقرب اكثر فاكثر من الحقيقة الابداعية ..

(١) ـ معرض التخطيطات الوثائقية [شاكر حسن آل سعيد]

قصر الثقافة والفنون ـ بغداد (من ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٧ الى ٦ / ١ / ١٩٨٨)

فكرة هذا المعرض الذي يمكن اعتباره توثيقا لمسيرة فنان تشكيلي اكثر منه معرضا للاعمال الفنية ، ليست غريبة عن النمط الذي عودنا عليه الصديق والفنان الكبير شاكر حسن آل سعيد ، ومازال ذاكرتنا تحتفظ بالكثير من الامور والنشاطات والمطبوعات التي تؤكد على الاهتمام الكبير الذي يوليه هذا الفنان لقضية التنظير والتوثيق . الاول : التنظير والتوثيق (مجتمعين) لان من يتابع مسيرة شاكر حسن يجد انه في الكثير من الاحيان يجمعهما ويوصل بينهما وكانهما عنصران يعيشان في عالم واحد . واذا كان هذا يطبع رؤية فلسفية يتميز بها الاستاذ شاكر فانه في اعتقادي طابع يتميز به عدد قليل من الفنانين التشكيليين وخاصة من يمتلك منهم حسنا وخلفية ثقافية جيدة ..

لكن هذا المعرض يختلف عن غيره من المعارض الوثائقية والفنية بكونه يطبع الحقائق التالية :

١ـ لايمكن اعتباره معرضا وثائقيا صرفا لانه يجمع بين بعض الاعمال التخطيطية التي تستحق اعتبارها شواهد فنية بحد ذاتها ..

٢ـ لايصح اعتباره معرضا فنيا لانه يحتوي على الكثير من المعروضات التي تفقد صفات العمل الفني المتكامل ..

٣ـ كون هذا المعرض قد اقيم وجمع ونظم من قبل الفنان نفسه يجعل الجمهور امام سؤال مهم حول المرجع التنظيمي لمثل هذا المعرض (الوثائقي) فهل يصح ان يقوم الفنان نفسه بتنظيم وتوجيه المعرض ام ترى ان ذلك من واجبات المتخصصين بالمتاحف والمعارض من نقاد الفن ومؤرخيه ..

٤ـ ان اختيار الوثائق والمعروضات سارت وفق مواقف واجتهادات ذاتية تخص الفنان مما يحدد الافق ويضيّق مدى الرؤية النقدية لدى الجمهور ..

على ان تنظيم معرض او معارض توثيقية للفن التشكيلي يظل في اعتقادي امرا مهما جدا ، ومبادرة شاكر حسن لتنظيم هذا المعرض تظهر لي على العموم جيدة وايجابية ويمكن اعتبارها نموذجا يمكن تطويره وبلورته بشرط ان تقوم بتنظيم المعارض الوثائقية جهات ومؤسسات متخصصة ولاباس من ان يكون ذلك بمعاونة الفنان بل حتى اشرافه ..

بقي سؤال يطرح نفسه حول اقامة المعارض الوثائقية عن الفنانين وهم على قيد الحياة وهذا يجعلنا نرى ان وجود الفنان ومساهمته في وضع الاشياء في اماكنها التاريخية الصحيحة والاستعانة بذاكرته امر مهم جدا شريطة ان يلتزم الفنان طبعا بالدقة والامانة ..

ونعود الى معرض الفنان شاكر حسن الوثائقي الذي يقام في قصر الثقافة والفنون لاقول اني افدت منه فائدة كبيرة حيث انه رغم كونه يحكي قصة السنوات الابداعية التي عاشها فن شاكر حسن ، قد اعادني الى ذكريات فنية لاتخص انتاج هذا الفنان حسب وانما تتصل بمراحل سجلها تاريخ الفن العراقي المعاصر . وليت نتوالى معارض وثائقية اخرى خصوصا لفنانين رحلوا مثل الفنانين جواد سليم واكرم شكري وعطا صبري وخالد الرحال وغيرهم ..

× × × × × ×

(٢) ـ معرض الفنان عبدالجبار سلمان .

قاعة الرواق ـ بغداد (في ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٧)

الكلمة القصيرة التي نشرها الفنان عبدالجبار سلمان في الدليل الخاص بمعرضه هذا تعطي فكرة جيدة عن الانفعال الفني الذي عاش فيه الفنان وهو يحقق لوحاته التي ملات قاعة الرواق بانسجام وتوافق كبيرين ..

وان كانت الصحراء هي المدى الرؤيوي الذي استقى منه عبدالجبار سلمان افاق عالمه اللوني ونغم همسات لمساته الجديدة في مرحلة اعتقد انها من اهم المحطات التي عبرها فنه في مسيرته حتى الان ، فان الوازع الابداعي الخالص والهموم الفنية الصرف اصبحت في هذه اللوحات ذات الالوان المقطوعة بالسكين هي العنصر الايجابي الغالب والذي نقل المضمون من غبش الاحساس الرومانتيكي والاحلام اللونية المحمولة في فضائية الضباب والغبار ، مما عودنا عليه هذا الفنان ، الى نقلة جديدة متميزة تحقق له خطورة كان لابد منها لوضع فنه في اطار تطوره المنطقي الجيد ..

حسنا فعل عبدالجبار سلمان حيث حافظ على اسلوبه في الاخلاص لمضامينه القديمة التي تستوحي الصحراء والبداوة والريف ولكن فعل احسن حين تمرحل بتقنيته والوانه من المسح بالفرشاة لالوان تظل رغم شاعريتها ولطافتها ممرا خطرا بين التشويق والملل . كان لابد له من طفرة منطقية تتحول بها لوحاته من عالم الادب الملون الى عالم اللمسات ذات الجمالية التشكيلية الخالصة .. ومن يدري فلعل هذه الخطوة الجريئة تدفعه يوما الى مرحلة تجريبية قادمة !

× × × × ×

(٣) ـ معرض مختارات مطبوعة من الفن الاوربي .

قاعة النقاش (ساحة الاحتفالات) بغداد (من ١٦/ ١٢ / ١٩٨٧ الى ٦/ ١ / ١٩٨٨)

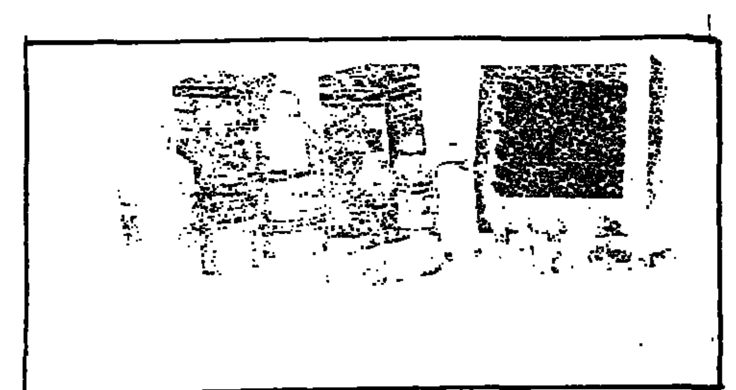
اذا كانت المتاحف قد اصبحت في المجتمعات المتقدمة من العناصر المهمة جدا ، واذا كانت المتاحف في حياة هذه المجتمعات الثقافية من الامور والركائز الاساسية لها ، فان التقديم العظيم الذي اصاب الحياة الثقافية نفسها والتطورات الكبيرة التي طرات على اساليب الحياة المعاصرة للمجتمعات اعطت للمتاحف دورا عظيما جدا ومكانة مرموقة ، وليس هذا على صعيد المتعة وخدمة الذوق الفني حسب انما على مختلف اصعدة التوثيق والتوعية الحضارية والتوجيه القومي كذلك لكن المتاحف رغم اهميتها وضرورتها حتى في ميادين التربية والتعليم على اختلاف مستوياتها . ليست سهلة الوجود والتنظيم ، رغم وجود عشرات الالوف منها في العالم ، فان الكثير من المجتمعات والمناطق في العالم ماتزال محرومة منها او من انواع معينة منها . وهذا يجعل الحاجة الى وسائل التعرف والاعلام لمحتويات بعض المتاحف العالمية المهمة كبيرة جدا .. فكان دليل كل من هذه المتاحف وثيقة عزيزة تعوض لمن يزورها عما يفوته من المعلومات عن محتوياتها او تساعده على الاحتفاظ بذكريات زيارته ومتعته امام الروائع التي يضمها المتحف وقد تفنن الناشرون واصحاب المطابع بتزويق ادلة المتاحف بالصور الجميلة الملونة لتلك الروائع الى جانب المعلومات العلمية والتاريخية والنقدية لها . ثم اصبحت ادلة المتاحف غير كافية امام الرغبات المتزايدة من لدن الجمهور المتذوق خصوصا للاعمال الفنية الجميلة من لوحات ومنحوتات وتحفيات اخرى . فبدات دور النشر تتخصص بطبع نماذج كبيرة الحجم نسبيا لروائع الاعمال الفنية وصارت تعتني بطباعتها حتى صارت تلك المطبوعات تضاهي الاعمال الاصلية وتنافسها لانها سهلت على المتذوقين والمعجبين بتلك الروائع امر اقتنائها باثمان بسيطة نسبيا . وهكذا صار في مقدور هؤلاء تزويق مكاتبهم وبيوتهم ومحلاتهم باجمل اللوحات التي غالبا ماتطبع ظروف المكان من حيث القياس والحجم . وقد استطاعت بعض دور النشر طبع نماذج رائعة لاهم الاعمال الموجودة اصولها في المتاحف العالمية المختلفة مما يتيح للفرد ان يجمع نماذج جميلة للاعمال الفنية التي تتوزع في متاحف اللوفر او المتروبولتان او البرتش ميوزيوم او ايراد او دالم او البيناكوتيك او غيرها من متاحف الحضارة والفنون التي تتوزع في فرنسا وانكلترا واميركا واليابان والمانيا وايطاليا واسبانيا ومصر والعراق وغيرها من الدول ..

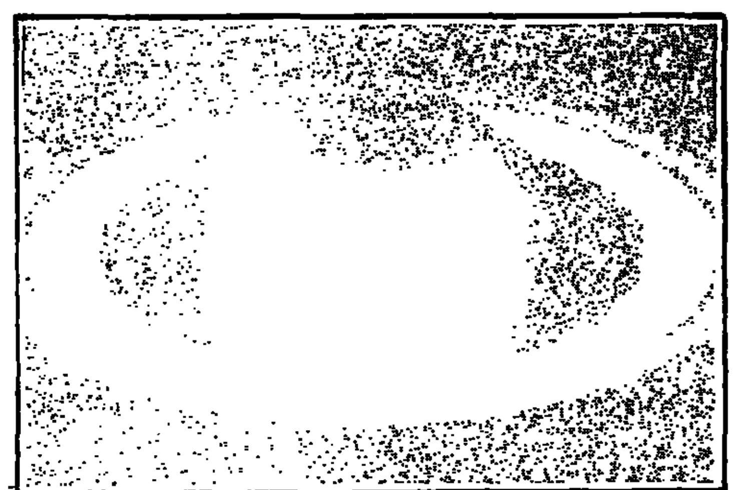
ومن هذه النماذج الجميلة مجموعة مختارة استطاعت قاعة النقاش للفنون الكائنة في ساحة الاحتفالات ببغداد ان تنظم بها معرضا اعتقد انه من المعارض المهمة لسببين على الاقل . اولهما : ان هذه النماذج تنقل صورة تاريخية وحضارية ممتازة للفنون الاوربية بدءا من عصر النهضة الاوربية وحتى ايامنا هذه وهي تتيح لنا امكانية الاطلاع على اعمال الفنانين العظام مثل ليوناردو دافنشي وجيوتو وفيرونيز وبوشيه وبروكيل وسيزان وكوكان وفان كوخ ومونيه وبيسارو وهنري روسو وموديلياني وجوان ميرو وفيكتور هوغو وجورج براك وبيكاسو وجورج ماتيو وغيرهم . وهذا له اهمية ذات طابع توجيهي وثقافي وتربوي . وثانيهما : انها تتيح لمتذوقي الفن التشكيلي من العراقيين امكانية تكوين المواقف النقدية والمقارنة وتقويم الامور النقدية بالنسبة لاعمال الفنانين العراقيين ذلك الى جانب امكانية الحصول على وسائل فنية ذات قيم جمالية عالية ..

واضيف الى ذلك ان مثل هذه المعارض تغني الجمهور وتزويده حماسة للاطلاع على مراحل التطور في الابداع التشكيلي العالمي وتشجعهم على الاهتمام بالتراث الفني العراقي ..

التحليل الكيمياوي النوعي والكمي

يستخدم التحليل الكيمياوي النوعي لاجل كشف العناصر او الايونات الداخلة في تركيب المادة المواد دراستها . ويجري الكشف عن العناصر او الايونات عن طريق تحويلها الى مركبات ذات صفات خاصة . وان اكثرية التفاعلات تتم بذابة المادة المراد دراستها في الماء او الاحماض (اذا كانت المواد لاتذوب في الماء) حيث تستخدم تلك التفاعلات التي تؤدي الى تغيرات ظاهرية وسهلة الملاحظة بتكون راسب او بتغير لون المحلول يصاحبها خروج الغازات وظهور روائح خاصة . ويمكن ان يتم الكشف عن وجود بعض الايونات في المحلول بواسطة التفاعلات الخاصة (اي تلك التفاعلات التي تسمح بالكشف عن هذا الايون بتواجد الايونات الاخرى الى جانبه) فعلى سبيل المثال يكشف عن ايون الامونيوم (بتاثير المحاليل القلوية على المادة قيد الدراسة) على اساس انبعاث الامونيا التي تكون ذات رائحة نفاذة خاصة . وكلما كان عدد الايونات المختلفة قليلا والتي تعطي تاثيرا متشابها في نتائج التفاعل كلما ازدادت القابلية الانتخابية او الاختيارية هذا التفاعل . ان الكواشف الخاصة تسمح بالكشف عن ايون واحد محدد في المحاليل المعقدة وذلك عند تواجد ايونات مختلفة اخرى ، اما الكواشف الانتخابية فتعطي تفاعلات مشابهة مع عدد محدود من الايونات . ولاجل ازاحة الايونات الغريبة التي تعرقل الكشف عن الايون المحدد يتم تحويل الايونات الغريبة الى مركبات اقل تحللا او يتم تغيير شحناتها واذا ماكان التفاعل النوعي المستخدم قليل الخصوصية ولا تتسنى ازاحة التاثير المعرقل للايونات الغريبة فيمكن اجراء التفاعلات النوعية بحيث ان الكشف يكون بعد تماثل وعزل جميع الايونات الاخرى التي تعرقل هذا الكشف . فمن الخليط المعقد في المحلول يمكن ان تعزل او تفصل مجموعة كاملة من الايونات بالتتابع ويكون تاثير هذه الكواشف محصورا اما ترسيب مجموعة محددة من الايونات على شكل مركبات صعبة (ومن ثم بعد فصل الراسب يمكن ارجاعها من جديد الى المحلول) او بالعكس في ذوبان هذا الجزء او ذاك من الخليط الصلب بينما لاتذوب اجزاؤه الاخرى في هذا الكشف . ان المجاميع التحليلية للايونات الموجبة (Cations) تفصل حسب التصنيف الحامضي القلوي على اساس قابلية ذوبان المركبات المتكونة عند تفاعل الايونات الموجبة مع الاحماض والقلويات ، وتصنف الايونات السالبة (Anions) ايضا الى مجاميع حسب قابلية ذوبان المركبات المتكونة عند تفاعلاتها مع كلوريد الباريوم (Bacl2) ونترات الفضة (Agno 3) وايضا على اساس خواص التاكسد والاختزال للايونات وبعد فصل مجموعة ايونات من المحلول يتم الكشف عن الايونات الموجبة والسالبة الداخلة فيها بواسطة التفاعلات الخاصة . اما تقدير المحتوى الكمي لبعض العناصر او مركباتها (العضوية والمعدنية على حد سواء) فيتم لجراؤه عن طريق التفاعلات التي تستخدم في التحليل النوعي للكشف عن العناصر (الايونات) او المركبات الكيمياوية المنفردة وتصنف هذه الطريقة للتحليل الى وزنية وحجمية وغازية اعتمادا على كتلة نواتج التفاعل الكيمياوي او قياس الحجم المصروف لتفاعل محلول الكاشف ذي التركيز المعلوم او تغير حجم الغاز المتكون اثناء التفاعل او الممتص من الخليط بواسطة احد الكواشف . ويمكن اجراء التحليل الكمي بواسطة الطرق الفيزياوية الكيمياوية والفيزياوية المختلفة باستعمال اجهزة وادوات خاصة . ان الطرق التحليلية المستندة على استعمال التفاعلات الملونة ومقارنة شدة اللون للمحاليل المحللة بالالوان للمحاليل القياسية ذات التراكيز المعلومة والدقيقة تدعى بطريقة القياس اللونية (Colorimetric) واذا كان الحكم على محتوى العنصر (الايون) المراد تقديره يجري على اساس تعكر المحلول نتيجة التفاعل مع تكوين مركبات صعبة الذوبان فان هذه الطريقة تدعى بطريقة القياس حسب التعكر (NePhelometric) كما يمكن ان يجري التحليل الكمي كذلك بواسطة الطرق البصرية الاخرى على اساس قياس معامل الانكسار للضوء في محلول المادة المراد دراستها وعلى اساس الكثافة الضوئية للمحاليل او امتصاص الضوء للمحاليل التي تنشا نتيجة للتفاعل بواسطة المركبات المتلونة وتعرف طرق التحليل الكمي المرتبط باستخدام التحليل الكهربائي وبقياس الصفات الكهربائية الكيمياوية للمواد الخاضعة للتحليل او لنواتج فعاليتها اثناء التفاعل الكيمياوي بالطرق الكهربائية الكيمياوية بينما يعتمد التحليل الكروماتوكرافي (Chromatography) اساسا على القابليات المتنوعة للمركبات الكيمياوية المختلفة وحتى من الصنف الواحد للامتصاص بواسطة المواد ذات السطوح الفعالة اي الجزيئات السيليلوزية والصموغ ذات التبادل الايوني واعادة الامتزاز من الحالة الممتصة .





ليث عبد القادر احمد الخشاب
كلية العلوم ـ جامعة الموصل

الحمل ظاهرة طبيعية ، ما في ذلك شك ، غير ان هذه الظاهرة الطبيعية تؤدي الى تغييرات فسلجية عديدة في جهازي الدوران والتنفس .. وهذه التغيرات هي ظواهر طبيعية لاخطر منها على صحة المراة الحامل ، وفي هذه المقالة الموجزة ، نتحدث عن تلك التغيرات الفسلجية لكي لاتتوهم الحامل انها دليل على مرض قلبها . وفي نهاية المقال ، نتحدث عن تاثير امراض القلب على صحة الام وجنينها ..

ان الهرمونات التي يفرزها المبيض اثناء الحمل ، وتلك التي يفرزها السخد « او المشيمة » تؤدي الى زيادة افراز هرمون « الدوستيرون » من الغدة الكظرية ، وهذا الهرمون يؤدي الى احتباس السوائل في الجسم .. وهذا معناه ازدياد كمية مصل الدم او « البلازما » .. ان زيادة كمية الجزء السائل من الدم « البلازما » لاترافقها زيادة في الجزء الخلوي منه « خلايا الدم البيض ، كريات الدم الحمر ، الصفيحات الدموية » ، ولهذا يبدو الامر كما لو ان كمية من الماء قد اضيفت الى الدم فادت الى تخفيفه . ولو اختبرنا دم الحامل لظهر تركيز خضاب الدم « الهيموغلوبين » فيه قليلا .. اذاً ، هذا ظاهرة طبيعية اثناء الحمل وليس مرضا ، وسرعان مايزول بعد الاسبوع الثاني والثلاثين من الحمل حين ينتج الجسم كميات اضافية من كريات الدم الحمر ..

وفي الاسابيع الثمانية الاخيرة من الحمل ، يكون حجم الرحم كبيرا فيضغط على الوريد الاجوف السفلي « وهو الوريد الذي ينقل الدم من اسفل الجسم الى القلب » ، ونتيجة لهذا الضغط يقل الدم الوارد الى القلب فيقل الدم الصادر عنه ، اي ان القلب سيضخ كمية قليلة من الدم .. ولهذا تشعر الحامل بالدوار او الدوخة عندما تضطجع على ظهرها ، ان الوريد المذكور يمتد خلف الرحم ، واضطجاع الحامل على ظهرها يعني ان ثقل الرحم سيضغط عليه ويضيقه .. وليس جميع الحوامل تحصل لديهن هذه الظاهرة ، بل ان معظمهن يمتلكن اوردة جانبية تتجاوز منطقة التضيق في الوريد الاجوف السفلي ، فلا يصبن بالدوار عند الاضطجاع ..

كما ان الرحم في الاسابيع الاخيرة من الحمل يضغط على الحجاب الحاجز ، وان هرمون « بروجستيرون » الذي يفرزه المبيض يؤثر في مراكز السيطرة على التنفس في الدماغ ، ونتيجة لكل ذلك ، يزداد معدل التنفس وعمقه ، وكانما الحامل مصابة بمرض في القلب او الرئتين ولكنها في حقيقة الامر سليمة ..

بالاضافة الى ذلك ، قد تصاب الحامل بالخزب « اي التورم » في القدمين والساقين ، وهذا ـ ايضا ـ شيء طبيعي يظهر لدى نسبة كبيرة من النساء اثناء الحمل .. ولكن ، يجب الانتباه الى ان بعض امراض النساء الشائعة اثناء الحمل « كالتسمم الحملي » تؤدي الى الخزب ، ولهذا ، لابد من استشارة الطبيب لكي يحدد مصدر هذا الخزب اهو طبيعي ام مرضي ، وذلك بقياس ضغط الدم والتحري عن البروتين في البول ..

واخيرا ، لو كانت المراة مصابة فعلا باحد امراض القلب ، فما هو تاثير هذه الامراض عليها وعلى الجنين ؟

لاشك ان امراض القلب تمثل عبئا ثقيلا على صحة المراة ، وتزداد وطأة هذه الامراض عليها اثناء الحمل والولادة . ولان هذه الامراض تقلل الدم القادم الى الرحم ، فانها تؤدي الى تاخر نمو الجنين .. والنساء المصابات بأحد تشوهات القلب الولادية ، يلدن اطفالا مصابين بها في كثير من الاحيان . اما لو كان الزوج هو المصاب ، فان احتمال انجاب اطفال مصابين اقل مما لو كانت الزوجة هي المصابة ، ومعنى هذا ان العامل الوراثي ليس هو السبب الوحيد في نقل هذه الامراض الى الاطفال ، بل ان ظروف الجنين السيئة في الرحم هي سبب اخر ، ولهذا فان ، على المراة المصابة باحد امراض القلب ، اتباع الوسائل التي تقيها من تفاقم المرض اثناء الحمل ، ومنها :

● التلقيح السنوي باللقاح المضاد للانفلونزا ، فرغم انها مرض بسيط فقد تكون خطيرة على المصابين بأمراض القلب وتؤدي الى تفاقم المرض ..
● اذا كانت المراة مصابة بأحد امراض القلب الروماتزمية ، فعليها الاستمرار في حقن « البنسلين » من اجل الوقاية من الحمى الروماتزمية التي تزيد مرضها سوءا .. وتجب الوقاية من « التهاب شغاف القلب » اثناء « قلع ضرس » او « استئصال اللوزتين » او « الولادة » او اي شيء اخر يجعلها عرضة لغزو مكروبي يحمل قلبها ما لا يطيق ، والوقاية تكون بأعطاء المراة بعض المضادات الحيوية ..
● الامتناع عن التدخين ..
● تخفيف الوزن اذا كانت المراة سمينة ..
● مراجعة الطبيب بصورة منتظمة اثناء الحمل ..

الدكتور صباح السامرائي

الاشعة الكونية .. مصادرها وتصنيفها

المصدر الرئيسي للاشعة الكونية هو المجرات وخارج المجرات التي تحتوي على عدد هائل من النجوم اهمها السوبر نوفا والنجوم النابضة ، التي تزودنا بالاشعة الكونية ذات الطاقة العالية ، حيث تصل الطاقة التي تزودنا بها المجرات الى « ١٠^١٧ » الكترون فولت ، بينما تصل الطاقة القادمة من خارج المجرات الى « ١٠^٢٠ » الكترون فولت .. تعتمد هذه الطاقة على المجال المغناطيسي للنجوم وعلى نصف قطر الاغناء لجسيمات الاشعة الكونية في فضاء نجوم المجرات او خارج المجرات ..

وتعد الشمس احد مصادر الاشعة الكونية تشارك بجزء يسير جدا ، حيث لم يلاحظ اي اختلاف بين الليل والنهار ، وهي تبعث اشعة كونية بطاقة واطئة تصل اقصى مدى لها في وقت حدوث التاججات الشمسية الى حوالي « ١٠^١٠ » الكترون فولت ..

تصنف الاشعة الكونية الى اشعة كونية اولية واشعة كونية ثانوية ..

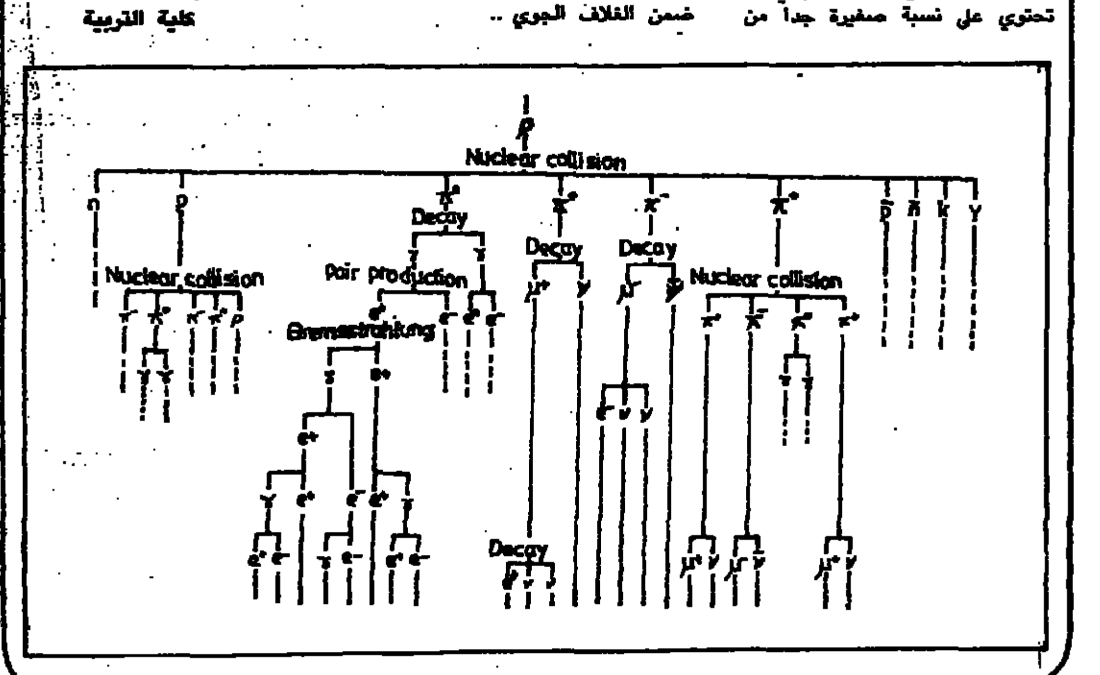
١ ـ الاشعة الكونية الاولية : يطلق على الاشعة الكونية قبل دخولها الغلاف الجوي للارض اسم الاشعة الكونية الاولية ، وقد اوضحت الدراسات التي اجريت بواسطة المركبات الفضائية والبالونات بان الاشعة الكونية الاولية تحتوي في الغالب على بروتونات وجسيمات الفا وخليط صغير من العناصر الاخرى في الجدول الدوري كما تحتوي على نسبة صغيرة جداً من الالكترونات والفوتونات ذات طاقات عالية ، وقد وجد نتيجة لهذه الدراسات بان البروتونات تشكل اعلى نسبة لها وهي ٨٩ ٪ بينما تشكل جسيمات الفا نسبة ١٠ ٪ ، وان العناصر الاخرى نسبتها ١ ٪ ..

٢ ـ الاشعة الكونية الثانوية : عند دخول الاشعة الكونية الاولية الى الغلاف الجوي فانها تتفاعل مع نوى ذرات الهواء « الاوكسجين والنتروجين وغيرها » ، حيث تتصادم معها تصادما غير مرن وتحصل من هذا التصادم على جسيمات ثانوية تسمى بالاشعة الكونية الثانوية . ان النوى التي لها عدد ذري اكبر من اثنين غالبا مايحدث لها تجزيء وتتحول الى نوى اصغر وبطاقات مختلفة ومشكلة بالاساس النويات الاساسية « البروتونات والنيوترونات » ، وبذلك فانه لايوجد احتمال بتواجد نوى ثقيلة ضمن الغلاف الجوي ..

اما بالنسبة للبروتونات الاولية « القادمة من الاشعة الكونية الاولية » فانها تتفاعل تفاعلا شديدا مع نوى ذرات الهواء لانتاج الجسيمات الثانوية ويفقد كل بروتون ٥٠ ٪ من طاقته لانتاج البايونات والكايونات المتعادلة والمشحونة بالاضافة الى البروتونات والنيوترونات ، وان عدد هذه الجسيمات الثانوية يعتمد على طاقة الجسيمة الاولية ، هذا وان البايونات المتعادلة « الناتجة من تفاعل البروتونات مع نوى ذرات الهواء » يحصل لها انحلال الى فوتونات وان هذه الفوتونات تبدأ سلسلة الكترون ـ فوتون ، اما البايونات المشحونة فان قسما منها « ذو الطاقة الواطئة » يحصل لها انحلال الى ميونات ونيوترينو بمتوسط عمر زمني « ٢٫٦ × ١٠^-٨ » ثانية ، كما ان الميونات قد يحصل لها انحلال الى الكترونات « او بوزترونات » ونيوترينو « او نيوترينو مضاد » وبمتوسط عمر زمني « ٢٫٢ × ١٠^-٦ » ثانية ، وان قسما من هذه الميونات يصل الى سطح الارض ، اما البايونات المشحونة ذات الطاقة العالية فانها تتفاعل مرة اخرى مع نوى ذرات الهواء وتعطي بايونات اكثر بطاقات اقل ..

وبذلك فان الاشعة الكونية الثانوية [illegible] وبايونات وميونات والكترونات وفوتونات ..

حمزة بكر سلمان
جامعة البصرة
كلية التربية



نظرة على كواكب المجموعة الشمسية

* زحل

يتميز زحل بانه الكوكب الوحيد الذي كثافته اقل من كثافة الماء . وفيه ايضا نتوء استوائي ضخم ، وهذا يعزى جزئيا الى قلة كثافته والذي يقود الى جذبه الاكثر بقليل من الارض ، وجزئيا الى معدل دورانه العالي ١٠٫٢٣ ساعة عند خط الاستواء ، و ١٠٫٦٣ ساعة قرب الاقطاب . ومثل حالة المشتري فان زحل يدور عند خط الاستواء اسرع مما هو عليه عند الاقطاب . وله حزم مشابهة من السحب من غلافه الجوي وبقع مظلمة وقتية . وقد تبين من تحديد معدل الدوران ، ان كلا من الحزم والبقع اقل بروزا على زحل مما هو عليه في المشتري وهذا ربما يعزى الى قلة درجة الحرارة التي تبلغ حوالي (ـ ١٥٠ م) . ان كلا من الامونيا والميثان موجودان في الغلاف الجوي لزحل ، ولكن كمية الامونيا اقل ، كما هو متوقع عند درجة الحرارة الواطئة . وغالبا ماتتجمد كل الامونيا خارج الغلاف الجوي لزحل . وحجمه وكثافته منسجمان مع تركيبه الذي معظمه هيدروجين صلب . واخيرا فاننا يمكننا افتراض ان كمية العناصر الاخرى قليلة الى درجة انه لايمكن تحديدها.

* اورانوس

اورانوس هو الكوكب الاصفر والنسخة الابرد من زحل . وتظهر في غلافه الجوي معالم ضعيفة وخطوط سبكتروغرافية للميثان والهيدروجين . ويظهر من الانعكاسات الضوئية لاورانوس من اللون الاخضر الذي يعزى الى ميل الميثان لامتصاص الاصفر والاحمر من ضوء الشمس . وفي بعض الاحيان يمكن ملاحظة نطاق البياض الاستوائي وبعض الاحزمة الاخرى الخفيفة . ومعالم غلافه الجوي غير واضحة الى درجة انه لايمكن استعمالها في تحديد معدل دورانه ، وعلى اية حال ، فيمكن ايجاد هذا من الاختلافات البسيطة في كمية الضوء المنعكس من الكوكب ، ومن الانحراف الطيفي للضوء المنعكس من الجوانب القريبة والبعيدة .

ان محور دوران اورانوس ٨ درجات من مستوى دورانه ، واتجاه دورانه عكس اتجاه حركته حول الشمس . ان اتجاهه العكسي في الدوران سيؤثر على محوره ليميل ٩٨ ، وفقط ٨ اكبر من الزاوية الصحيحة لمستوى الدوران . ذلك ان هذا الطريق الصحيح لابصار اتجاه الدوران مسنود بحقيقة ان لاورانوس خمسة توابع كلها تدور في نفس اتجاه دورانه ، ويمثل الحالة الاعتيادية لانظمة الكواكب .

* نبتون

نبتون اصغر بقليل من اورانوس ويظهر فيه ايضا اللون الاخضر الذي يعزى الى الميثان . وفترة دورانه حددت بنفس الطرق المستعملة لاورانوس .

* بلوتو

بلوتو كوكب صغير وبعيد الى درجة ان المتحدثين عنه قليلون ، وكذلك كثافته غير معروفة . وهو الكوكب الوحيد الذي لايقع مداره قرب مستوى مدارات الكواكب الاخرى . وعدم مركزيته (تمركزه) اكبر من اي كوكب ، الى درجة انه يمكن لبلوتو ان يمر بين الشمس ونبتون . وهذا يطرح السؤال التالي : ماذا يحدث لنبتون وبلوتو اذا مر احدهما بقرب الآخر ؟ وبشكل عام ان بلوتو اصغر من توابع الكواكب الاخرى . وحسابات الحركات اظهرت بانه يمكن ان يمر بين نبتون وتريتون وهو تابع الكواكب الداخلي . وتريتون تابع يتميز بان اتجاه حركة دورانه عكس اتجاه دوران نبتون العكسية . وبلوتو يمكن ان يصبح تابعا لنبتون . كما ان اتجاه دوران تريتون ينعكس عن اتجاهه الطبيعي ، والعكس بالضبط حدث بالماضي عندما كان كل من بلوتو وتريتون تابعين لنبتون ، وحدث ان اقتربا من بعضهما وهما في حالة دورانهما، مما ادى الى اخراج بلوتو من مداره وعكس اتجاه حركته ضد اتجاه تريتون .

عبدالهادي علوان العكيلي
كلية العلوم ـ جامعة بغداد

انسداد الامعاء عند الاطفال حديثي الولادة اسبابه وعلاجه



انسداد الامعاء عند الاطفال يظهر تقريبا بنسبة (١ ـ ٢٠٠٠) من الولادات الحية وان حوالي (٩٠٪) من هؤلاء الاطفال يتم شفاؤهم في المراكز التخصصية .

تكون الاعراض التقليدية لانسداد الامعاء :

١ ـ قيء حاو على مادة الصفراء .
٢ ـ انتفاخ البطن .
٣ ـ عدم قدرة الطفل على اخراج العقي وهذا يعني حدوث انقباض مطلق .

بيد انه ليس من الضروري ان تجتمع جميع هذه الاعراض في آن واحد وعند المريض نفسه .. والجدول التالي يبين اماكن الانسداد ونسبها في كل جزء من الامعاء :

انسداد الاثني عشري ٣٣٪ .
انسداد اللفائفي ٢٥٪ .
انسداد الصائم ١٥٪ .
انسداد القولون الصاعد ١٠٪ .
انسداد في اماكن متعددة ١٧٪ .

ولبعض اشكال الانسداد التركيبية مثل الانسداد الحاصل في جدار الاثني عشري او مرض هرشبرنج اسباب وراثية بالاضافة الى ذلك فان الشذوذ الكروموسومية يزيد من خطورة الحالة فمثلا تزداد نسبة انسداد الاثني عشري في المرضى المصابين بمتزامنة داون .

كما وان اعاقة جريان الدم الى الامعاء في الرحم اثناء فترة الحمل بامكانه ان يسبب انسداد الامعاء .

يتم تشخيص انسداد الامعاء بالاعتماد على الاعراض والعلامات التي تظهر على الطفل وهي بالاضافة الى ماذكر اعلاه تكون بمقدار الوزن وعند ضعاف الجسم .

كما وان التصوير الشعاعي للبطن او التصوير باستخدام محلول الباريوم يساعدان كثيرا في تشخيص موقع الانسداد . اما في حالة مرض هرشبرنج والذي يتصف بفقدان العقد العصبية في جدار الامعاء الغليظة فانه يعتمد على الفحص النسيجي لتثبيت التشخيص بصورة قطعية .

ويعد التداخل الجراحي في حالات انسداد الامعاء هو العلاج الامثل ونجاح التداخل الجراحي يعتمد على الانتعاش ماقبل العملية .

وبهذا الصدد يجب التاكيد على مايلي :

اولا : يتم تعويض السوائل بلكتات ونجرز واحيانا تعطى اجزاء من بروتين البلازما . وهنا يجب التاكيد على تفادي الافراط بالسوائل خصوصا عند الاطفال الخدج .

ثانيا : السيطرة بصورة دقيقة على كمية الدم التي تهدر اثناء العملية ، حيث ان حجم الدم عند الطفل حديث الولادة يساوي ٨٥ ملي ليتر لكل كيلوغرام من وزن الجسم وهذا يعني ان فقدان ١٠٪ من حجم الدم اثناء العملية يجب تعويضها .

ثالثا : التخدير الجيد يعد ضروريا جدا لقياس وتعويض مايفقده الجسم وذلك لضمان بقاء حجم الدم والسوائل في الجسم ضمن الحدود الطبيعية لهم خلال اجراء العملية .

رابعا : العناية الجراحية في وحدة العناية المركزة ، تعد الضمانة الاكيد لنجاح العلاج خاصة للمرضى الذين يحتاجون الى عناية خاصة وذلك لصغر حجمهم .

خالد حنا ابونا
كلية طب الكوفة

على طريق سيئول ..

منتخبنا الوطني يستأنف تدريباته استعدادا للقاء المهم مع الكويت



مسقط - من احمد اسماعيل وباسم السامرائي :

ادى منتخبنا الوطني يوم امس اول تمرين له بعد مباراته امام قطر على ملعب السلطان قابوس بمسقط .

وخاض فريقنا وحدته التدريبية بكامل تشكيلته بعد تماثل سعد قيس ومعد ابراهيم وحارس محمد للشفاء .. واشتملت الوحدة التدريبية على تمارين اللياقة البدنية وبعض النواحي التكتيكية .

وتابع التلفزيون العماني جانبا من تمرين الفريق العراقي ووقف على استعداده لخوض لقاء الحسم مع الفريق الكويتي الشقيق .. وعرض ذلك في تقرير تلفزيوني مصور عن مباراتنا الاخيرة مع المنتخب القطري الشقيق .

وقال عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم للصحفيين الذين حضروا جانبا من التمرين ان فرص الفوز في المباراة المقبلة ماتزال قائمة بعد العرض الذي قدمه لاعبونا في مباراة قطر يوم امس الاول .

واضاف ان الفريق القطري لم يكن خصما سهلا حتى بعد الاهداف الثلاثة التي دخلت مرماه وكان يعوزه الترابط في المناطق الدفاعية وقد استثمر لاعبونا ارتباكه باحراز ثلاثة اهداف متتالية في حين تابع منصور مفتاح وخالد سلمان تحركاتهما في المناطق الخطرة للدفاع العراقي وقد نجحا في تشكيل خطورة واضحة على مرمى احمد جاسم .

واولت الصحف الصادرة في مسقط يومي امس وامس الاول اهتماما كبيرا بالفوز الذي احرزه منتخبنا الوطني على منتخب قطر في نطاق تصفيات غرب اسيا .

وقالت صحيفة عمان تحت عنوان منتخب العراق يقطع نصف الطريق الى سيئول ان لاعبي الفريق العراقي خطوا خطوة كبيرة على طريق الوصول الى الادوار النهائية لاولمبياد سيئول وان فوزهم المذكور اعطاهم الامل في امكانية نيل فرصة الصعود بعد تعادل الكويت والسعودية واتجسار الفارق الذي كان يفصل بين الفريقين وستجيب مباراة الجمعة على كل التساؤلات التي تراود مخيلة جمهور الكرة في مسقط وكل الارض العربية .

واضافت ان المنتخب العراقي انهى الشوط الاول بثلاثة اهداف نظيفة وملعوبة جاءت من خليل محمد علاوي واحمد راضي وعلي حسين .. وقد تسببت هذه الاهداف في تفكك وانهيار الدفاع القطري الذي ارتكب اخطاء قاتلة مهدت لاحراز اهداف الفوز .

وقد حاول القطريون تعديل وضعهم في الشوط الثاني الا انهم لم ينجحوا الا في احراز هدف واحد فيما عزز حبيب جعفر رصيد المنتخب العراقي بهدف رابع .

اما صحيفة عمان اوبزرفر فقالت ان العراقيين احرزوا اربعة اهداف وكان بامكانهم ان يزيدوها رغم انهم لم يقدموا كل ماعندهم وانهم بدأوا المباراة بداية حذرة في الدقائق الخمس الاولى ولكن سرعان ماتسيدوا الموقف بعد (٩) دقائق عندما وضع خليل علاوي كرته في مرمى يونس احمد .

واصبح الموقف في مجموعة غرب اسيا بكرة القدم اكثر وضوحا بعد ان فقد المنتخبان السعودي والقطري فرصتيهما واقتصر المنافسة على الفريقين العراقي والكويتي بعد الفوز الذي حققه فريقنا على قطر وتعادل الكويت مع السعودية .. وقد احدث هذا التحول مؤثرا جديدا سيجعل الانظار شاخصة نحو لقاء الجمعة المقبلة بين العراق والكويت .. ومايعطي لقاء الجمعة المرتقب اهمية استثنائية سعي الفريقين المرشحين لحسم الموقف في المجموعة وخاصة بالنسبة للفريق العراقي الذي اعطاه فوزه على قطر روحا معنوية مضافة ستدفعه للاستفادة من الاخطاء التي رافقت لقاءه السابق مع الكويت وبقية الفرق المتبارية في المجموعة .

وللوقوف على تفاصيل الحالة الفنية التي ظهر بها منتخبنا وتشخيص مكامن الضعف التي برزت للعيان على الرغم من رجحان الفارق واطمئنان صفوف الفريق لما يمكن ان تسفر عنه المباراة .. فالنقاط السبع التي هي في حوزة الفريق الكويتي قد تدفعه للعب من اجل التعادل للفوز بفرصة التاهيل وربما وضع في حسابه ان الرهان على التعادل سيفسح المجال امام منتخبنا لانتهاج الاداء الهجومي واللعب من اجل الفوز وهو مايسعى اليه لاعبونا الذين يدركون ان كسب اللقاء الاخير سيبقى مرهونا بعطائهم ومثابرتهم .. ويتوقع المراقبون ان ارتفاع الخط البياني لرصيد الفريق العراقي من الاهداف قد يسبب للمنتخب الكويتي توجسا من تنامي القدرات الهجومية العراقية واحتمالات رجحان كفتها في حسم نتيجة المباراة وهذا ماولد في الاوساط العمانية اعتقادا راجحا بان سعي الفريقين من اجل الفوز سيكون سببا مباشرا في اظهار مباراة ناجحة تتفق ومكانة الفريقين على الصعيد الاسيوي .

هل يلعب حسين سعيد ؟



علمت « رياضة وشباب » بانه من المؤمل ان يشارك لاعبنا الدولي حسين سعيد في مباراة العراق والكويت المقبلة ضمن تصفيات دورة سيئول الاولمبية في حالة اكتمال مراحل علاجه في الوقت المناسب .

ومعلوم ان نجم منتخب العراق كان قد اصيب في مباراة سابقة امام قطر في التصفيات الاولمبية .

ويذكر بان اللاعب حسين سعيد اذا ماترشح الفريق العراقي الى نهائيات دورة سيئول سيكون اول لاعب عراقي يلعب في ثلاث دورات متتالية للاولمبياد .

اسبوع رياضي لمدارس التاميم

بدا في محافظة التاميم الاسبوع الرياضي لمدارس المحافظة للبنين والبنات في الالعاب المنظمة .

وفي اولى فعاليات الاسبوع احرز فريق معهد اعداد المعلمين بطولة المدارس الاعدادية بكرة القدم بعد فوزه على فريق اعدادية صناعة (٣٠) تموز بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

واحرز فريق متوسطة حطين بطولة المدارس المتوسطة للبنات بكرة اليد بعد فوزه على فريق متوسطة سيف سعد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد واحرز فريق معهد اعداد المعلمات البطولة ذاتها بالنسبة لاعداديات البنات بعد فوزه على فريق ثانوية الخنساء

مقتل ثلاثة اشخاص بحادث خلال رحلة تزلج

شامبرى - ١٠ - اف ب : قتل شخص وجرح ثلاثة احدهم في حالة خطرة امس نتيجة عطل اصاب مصعد التزلج في محطة الرياضة الشتوية في منطقة السافوا جنوب شرق فرنسا .

واوضحت شرطة شامبرى ان الية مجنزرة لرص الثلج صدمت عمود الصعود الميكانيكي مما ادى الى تمدد الكابلات التي تحمل غرف المصعد واصطدام اثنتين منها بالارض . وقتل سائق الالية في الحادث وجرح ثلاثة من ركاب المصعد حسب ما افادت الشرطة .

«٩» اقطار في بطولة العرب الاولى للرماية

القاهرة - ١٠ - واع : اعلنت تسعة اقطار عربية موافقتها على المشاركة في البطولة العربية الاولى للرماية التي تقام في القاهرة في الثاني عشر من اذار المقبل .

فقد تلقى الاتحاد المصري للرماية موافقة كل من العراق والبحرين والاردن والجزائر والسعودية وقطر

وسلطنة عمان والكويت وفلسطين فيما ينتظر وصول موافقة تونس قريبا للمشاركة في هذه البطولة .

نهائي بطولة الحرس الجمهوري لكرة القدم

ترشح فريق المدينة المنورة لخوض المباراة النهائية في بطولة قوات الحرس الجمهوري لكرة القدم وذلك اثر فوزه في الدور شبه النهائي على فريق المراسيم بثلاثة اهداف ضد لاشيء .

وسيلتقي فريق المدينة المنورة خلال هذه المباراة بفريق قيادة قوات بغداد في وقت لاحق .

وكان فريق المدينة المنورة قد انهى جميع مبارياته في هذه البطولة دون ان يمنى باية خسارة ليترشح بذلك للمباراة النهائية

الدور السادس لدوري الدرجة الاولى بالطائرة .. الخميس

يفتتح فريقا نادي اربيل والطلبة في قاعة محافظة التاميم الخميس المقبل مباريات الدور السادس لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

وتجري يوم الجمعة المقبل خمس مباريات ضمن الدور ذاته حيث يلتقي فريقا نادي الكوفة والشرطة في قاعة اسعد شكر بمحافظة النجف فيما يتقابل فريقا نادي الرشيد وصلاح الدين في قاعة نادي الرشيد ببغداد . ويلتقي فريقا نادي الصناعة والبحري في قاعة نادي الشرطة ببغداد فيما يتقابل بقاعة محافظة التاميم فريقا نادي السليمانية والصليخ بينما يلعب في قاعة الشباب ببغداد فريقا نادي الجيش والشباب .

واع

سباحو وسباحات الاردن يعسكرون في بغداد

علمت « رياضة وشباب » ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وافقت على تضييف منتخب الاردن للرجال والنساء بالسباحة الاولمبية واقامة معسكر تدريبي في مسبح القادسية الاولمبي في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

وسوف يقوم السباحون والسباحات الاردنيات بتدريبات مشتركة مع المنتخب الوطني العراقي للرجال والنساء .

ويذكر ان الفرق الاردنية بالسباحة كانت قد دعيت للمشاركة في بطولة صدام الدولية في شهر نيسان المقبل .

منتخب ذي قار يستعد لبطولة الجمهورية بكرة القدم

ذي قار - مراسل « الثورة » :

تقرر في محافظة ذي قار اعداد وتهيئة منتخب المحافظة للمشاركة في بطولة منتخبات الجمهورية بكرة القدم التي ستبدا تصفياتها في الثامن من شباط المقبل .

وقال السيد ابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة بانه تم اتخاذ الاجراءات والاستعدادات الواسعة لغرض اعداد منتخب المحافظة لهذه البطولة المهمة واتاحة فرصة المشاركة المطلوبة لتحقيق النتائج المرجوة فيها التي سيلعب فيها منتخب المحافظة ضمن المجموعة التي تضم فرق منتخبات البصرة وواسط والمثنى وميسان .

واكد توجه الممثلية لاعداد منتخبات المحافظة على مختلف مستوياتها واشراكها في بطولات القطر المختلفة من خلال تهيئة فرص اللعب والتدريب ومتطلبات العمل للمدربين

وقال لقد جرى التاكيد على ممثلي الاتحادات الرياضية بالمحافظة بخصوص اعداد برامجها للعام الحالي .

النقل التلفزيوني لاولمبياد سيئول

سيئول - ١٠ - اف ب : وافقت كندا على دفع مبلغ (٦ ر ٢) مليون دولار لحقوق بث دورة العاب سيئول الاولمبية الصيفية تلفزيونيا .

وذكر نائب رئيس اللجنة المنظمة كيم ان يونغ ان الاتفاق الذي ابرم مع كندا رفع المبلغ الاجمالي لحقوق البث التلفزيوني التي حصلت عليها سيئول الى نحو (٣٩٤) مليون دولار .

ضمن الاحتفال بعيد الشرطة ..

فعاليات متنوعة لرياضيي الشرطة والدفاع المدني يحرز بطولة بالطائرة





نظمت مديرية العاب قوى الامن الداخلي امس الاول جملة فعاليات رياضية ابتهاجا بالعيد السادس والستين لقوى الامن الداخلي ..

فقد شهدت قاعة القادسية اختتام بطولة الشرطة بالكرة الطائرة حيث جرت مباراتها النهائية بين فريقي الدفاع المدني وكلية الشرطة بحضور السيد عماد حسين شبيب مدير الدفاع المدني وعدد من السادة ضباط الشرطة .

واسفرت هذه المباراة عن فوز فريق الدفاع المدني بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد حيث قدم الفريقان خلالها عرضا ممتعا اتسم بالكثير من الاثارة .

وكانت مباريات هذه البطولة قد جرت وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة بمشاركة ستة من ابرز فرق قوى الامن الداخلي ..

كما نظمت مديرية العاب قوى الامن الداخلي فعالية بركضة الضاحية لقطع مسافة خمسة كيلو مترات ابتهاجا بهذه المناسبة .

وحصل فريق كلية الشرطة على المركز الاول في البطولة التي اطلق عليها اسم الشهيد عبد الرحيم عباس اعقبه فريق شرطة القادسية بالمركز الثاني ثم فريق شرطة محافظة التاميم بالمركز الثالث .

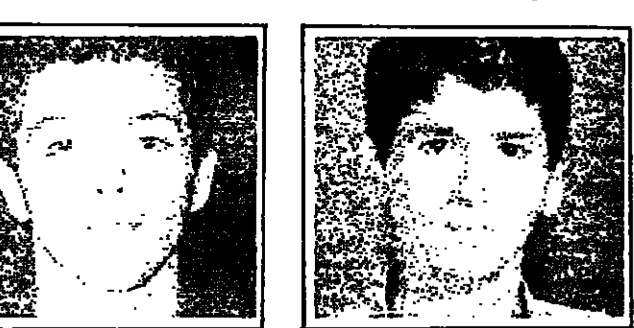
كما شهدت ملاعب وقاعات نادي الشرطة بعض الفعاليات الرياضية الاخرى في العاب مختلفة بينما قدمت مجموعة من الطلائع بعض الفعاليات التي تجسد الاعتزاز بهذه المناسبة .

تسمية اعضاء منتخبنا الوطني بالسباحة

اعلن امس عن تسمية اعضاء منتخبنا الوطني للسباحة الاولمبية ..







وقد ضم المنتخب كلا من السباحين عبد الرضا محيبس ووليد عبد الكريم وعبد السلام عبد العزيز وسعد حازم وياسر لويس وليث لويس وعماد مهدي وهاشم كاظم وحيدر عاشور وحيدر جعفر ووصفي مطرود وجمال عبد الكريم ومازن هيثم وعلي خزعل ومحمد زهير حسين ..

وانيطت مهمة تدريب المنتخب بالسيد بارزان علي

ويذكر ان السباحين العراقيين سيشاركون في بطولة المغرب الدولية والبطولة الاسيوية الثالثة بالسباحة الاولمبية التي ستجري في الصين في نيسان المقبل وسيتم ترشيح السباحين المؤهلين في ضوء الارقام التاهيلية التي وضعها اتحاد السباحة .

دورة تحكيمية دولية بالملاكمة في بغداد

ينظم الاتحاد العراقي للملاكمة منتصف الشهر المقبل دورة تحكيمية دولية لحكام الملاكمة العرب تستغرق اسبوعا .

وقال السيد نائب رئيس الاتحاد ان دعوات وجهت لاتحادات الملاكمة العربية للمشاركة في الدورة التي سيحاضر فيها خبيران من الاتحاد الدولي للملاكمة ..

واع

السوفيت يسمون افضل (٣٣) لاعبا للموسم المنصرم

اعلن اتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفيتي اسماء افضل ثلاثة وثلاثين لاعبا على اساس نتائج الموسم الفائت ..

وجاء في صدر القائمة حارس المرمى رينات داسايف حارس مرمى نادي سبارتاك - موسكو والفريق القومي كما كان الحال في السنين السابقة ..

وتضم القائمة خمسة لاعبين اخرين من نادي سبارتاك الذي احرز بطولة الدوري هذا العام .. ولكن اكبر تمثيل كان من نصيب دينامو - كييف حيث مثله سبعة لاعبين رغم ان هذا النادي حل في المركز السادس في لائحة دوري الاتحاد السوفيتي لفرق الدرجة الممتازة ..

كما تتضمن القائمة اسماء خمسة لاعبين من نادي دنيبر الذي احرز المركز الثاني ونفس العدد من لاعبي جالغيريس الذين فازوا بالمركز الثالث وثلاثة لاعبين من توربيدو ونفس العدد من لاعبي دينامو - مينسك واثنين من دينامو - موسكو ولاعبا من نيفتشي ولاعب من كيرات ..

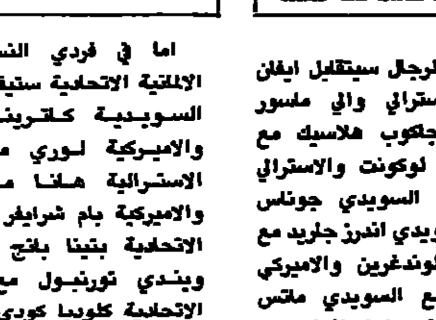
٢٤ من الشهر الحالي

دور الثمانية لنهائي بطولة استراليا الدولية بالتنس

ملبورن - ١٠ - اف ب : تجري في مدينة ملبورن في استراليا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي تصفيات الدور الثامن لنهائي فردي الرجال والنساء الدولية بالتنس .







ففي فردي الرجال سيتقابل ايفان لندل مع الاسترالي والي ماسور والسويسري جاكوب هلاسيك مع الفرنسي هنري لوكونت والاسترالي بات كاش مع السويدي جوناس شفنسون والسويدي اندرز جاريد مع مواطنه بيتر لوندغرين والاميركي بول انالكون مع السويدي ماتس فيلاند والنيوزلندي كيلي افرندن مع السويدي ستيفان ادبرج .

اما في فردي النساء فتتقابل الالمانية الاتحادية ستيفي غراف مع السويدية كاترينا لندكيش والاميركية لوري مكنيل مع الاسترالية هانا ماندليكوفا والاميركية بام شرايفر مع الالمانية الاتحادية بتينا بانج والاسترالية ويندي تورنبول مع الالمانية الاتحادية كلوديا كودي كيش .

كما ستتقابل الاميركية زينا غاريوف مع مواطنتها باربارا بوتر والاسترالية اليزابيث سمايلي مع الاميركية كريس ايفرت والجيكوسلوفاكية ايلينا سوكوفا مع الاسترالية دياف باليستر والالمانية الاتحادية سيلفيا هانيكا مع الاميركية مارتينا نافراتيلوفا .

رقم عالمي جديد للنساء بالمشي

سدني - ١٠ - رويتر : سجلت الاسترالية كيري سلكسباي رقما قياسيا عالميا جديدا في مسابقة المشي لمسافة ٠٠٠ر٥ متر بلغ ٢٠ دقيقة و ٧٦ر٥٥ ثانية اليوم .

وهذا الرقم يحطم الرقم القياسي السابق الذي سجلته السوفيتية اولجا كريشتوب عام ١٩٨٤ والذي بلغ ٢١ دقيقة و ٢ر٣٦ ثانية .

هكذا منه الأصل

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الاولى]

الحكيم راجي التكريتي

○ طبيب عراقي يدرس السلوك المهني للاطباء ، وينقل تجربة العرب القدامى بوصايا .. !

● منذ البداية .. اكتشف ان الانسان لايعيش بدون معنى

■ فيه ذاكرة تجمع الرقم والتاريخ ..

البداية

رحلة راجي التكريتي في حياة مازالت تمدنا بسلسلة من النجاحات . هي رحلة قاسية في بدايتها صارع فيها النفس والبيئة والمجهول فانتصر انتصارا ذاتيا . اما النصف الثاني من هذه الرحلة فكان مملوءا بالعطاء المفتوحة ابوابه على سلم مستقبله . في البداية كان عاملا بناء . يحمل الطابوق في يد وكتاب الدرس في يد اخرى . هناك كان يرى الدنيا نزفاً متواصلا من العرق واللهاث والمعاناة . وهناك شاهد هذه الدنيا تبنى بوجع المتدافعين الى لقمة العيش . وكان يتساءل . من لهذا العامل المكسورة ساقه . ومن لهؤلاء الذين يمضون ساعات النهار كله وشيئا من الفجر وشيئا من الليل باجر قليل ربما لايسد انين المعدة . ورأى بين هؤلاء البناءين وجوها منتفخة وعيونا مغبرة اكل نصفها غبار الطابوق الاصفر والاحمر . ثم رأى الاهات تتصاعد من حناجر مبحوحة كانها تصدر بين أن وأن شرر اللعنات .. تساءل : هذا مايرعبني ان ارى معنى هذه الحياة يتضاءل ويزول . ان ارى سبب وجودنا يختفي . هذا امر لايطاق . فالانسان لايستطيع ان يحيا بدون معنى .. كما كان البيركامو يتساءل مرة عن هذا المعنى . ومع دبيب العرق الذي لون عينيه . ومع التعب الذي انهك بدايته كان يعبيء طاقته البشرية الى يومه الموعود الذي كان يرسمه في اعماقه الخفية . هو هذا اليوم الذي بدا مع بداية النصف الثاني من رحلته في هذه الحياة . حيث درس فاجتهد . وحيث بحث في سماء مستقبله فوجد نجومه صافية نقية تفيض بكل دروس الثقة والحب . وحيث نهض وحيدا يتطلع فاكتشف ملامحه الحقيقية فظفر بالاختصاص الاول . وفي سؤال : (لماذا انا عربي) فطوع الاختصاص الخاص الى اختصاص عام . قال . اليوم ينبغي علي ان اضيف للطب وان اكتشف في طب العرب القديم البدايات الاولى في علم الطب . وفي كلا البدايتين كان يكتب في حياته صفحة من صفحات اولئك العصاميين الذين جربوا فاثمرت تجاربهم . وتطلعوا فاقسموا ان لامستحيل في قواميس الحياة .. !



الحكيم راجي التكريتي يقدم الخنجر العربي هدية الى مدير الامور الطبية الالماني الفريق الركن الطبيب ارنست رايتيش عندما زار العراق سنة ١٩٧٩ .

التكوين

الى جانب هذا . هناك الشجاعة في راجي التكريتي ، شجاعة في النفس وشجاعة في الراي وشجاعة في الكرم . النفس نفسه تعمرها ثقة قائمة على الاستنباط العقلي ، فاذا اصدرت رايا فلا يأتي رأيه الا ناضجا في عقل ، وحارا في ايمان بعدالة الراي الصحيح المستقيم . ويكرم ، هو يكرم بغير بهارج . فهذه عيادته نصف مرضاها بدون اجر ، دون ان يدفع هذا الفقير المريض فلسا عن علاج او دواء . فخيره خيران ، خير الروح ، يلطف بها قلب المحتاج ، وخير الجسد حينما يضفي على جسد الفقير ديمومة الحياة . ولولا اصالته لما ابتكر هذه الفضائل .

● ● ●

وهو في المتوسطة (على ماتنبئنا احداثه في هذه المرحلة) كان مولعا بقراءة ادب العرب في الحروب ، ولاسيما هذا الادب الذي تمتزج فيه الرومانسية بالبطولة امتزاجا سحريا في اعماق الفتيان والشبان . ومن بين هذا الادب التقط راجي سيرة بني هلال فقرأها برهافة الاعصاب . منتبها متشوقا مندفعا . مرة واحدة الى كل بطل في هذه السيرة . والبطل كما هو معروف فيه هذه السيرة . فارس . ودائما يتعملق هذا الفارس في الانتصار . وكلما تعملق في خصلة ازداد القارىء او راجي التكريتي حبا اليه . او ربما وهو في غمرة قراءته لهذه السيرة يتخيل انه قريب من البطل فيمعن في القراءة ويمعن في ان يصل الى نهاية القصص بمحبة .. !

كان يجسد ديوان طفولته في سيرة بني هلال تجسيدا روحيا ، ويجسد هذه السيرة في حياته العملية تجسيدا اجتماعيا . فكان يصطحب ابا زيد الهلالي . لان ابا زيد كان يقدم له تصويرا ذكيا للشخصية الشجاعة المتمثلة بالفارس العربي ، بكل مايحمل هذا الفارس من تقاليد الرفعة والسمو والاقدام . بينما كره راجي متابعة ابن عم ابي زيد (على رغم شجاعته) لان ذيابا هذا كان يرى الشجاعة في اللؤم والدسيسة او في الصيد في الماء العكر . وفي هذه السيرة تعلم من زيدان شيخ الشباب المغامرات الملونة بعنفوان الفتوة . وكان زيدان يأخذ الشباب ويغزو بهم هنا وهناك . ثم تعلم من (عكرمة) وهو ابن ابي زيد الهلالي وكان يسمى مفتاح الحروب ، حركة اندفاعه التي طالما تنتهي بالانتصار في المنازلة او في المغاورة . ومن الابتدائية الى الثانوية ظل عكرمة ملازما له . في وهجه وذكراه . وفي شجاعته واسمه . حتى ان راجي التكريتي كنى نفسه (ابو عكرمة) وكان عازما ان يسمي اول ولد له عكرمة . ولاسيما بعد ان عرف ان بطل معركة اليرموك كان اسمه عكرمة ولكن غرابة الاسم . وتدخل اهله واصدقائه غير رأيه وسمى هذا الولد الاول من اطفاله (المهند) .. كان ايضا يتخيل الاسماء التراثية في صفحة من صفحات الشجاعة .. !

● ● ●

راجي يسمي الاشياء بوضوح ، فهو اذا اعطى رأيا في ندوة او مجلس يعطيه بلا نقص . الرأي الناقص عيب اخلاقي . ويصر على رأيه (الصريح الصحيح) مهما كلفته الصراحة من متاعب في الدنيا . ثم انه يرى الشجاع او يرى الشجاعة مثلما يرى (الحق المتكامل) فان بتر الحق او دنس خارت النفس الى الهاوية . فيا ويل من نفس هاوية ذليلة . فياويل لهذه النفس اذا دخلت في التدليس . هو هكذا احبه الناس . وفي هذا وجد فيه القراء كاتبا منفتحا على الحق وفي هذا الحق يؤرخ ويحقق ويبحث في تراث العرب الطبي .. !

اجتماعيته

كان منذ فطرته الاولى اجتماعيا . فاينما يحل تراه مشاركا في كلام ومنصهرا في الجميع . وحيثما تريد الجغرافية ان يقيم يوما او اياما فانه يقيم في القلوب جميعا . يتحدث ببساطة . ويستمع ببساطة . ويورد بساطته كما هي . رقيقا كما شئت . هشا بشوشا في مجالس الناس كما شاء الناس . في مجالسه او في ندوة للعلماء والادباء . ورغم انه منذ سنوات الحرب بات لازمن لديه . فانه لاينسى واجبا اجتماعيا الا وساهم فيه . في الافراح والمآتم . في كل شيء اسمه تقليد اجتماعي او عرف اجتماعي .. !

● ● ●

انه لايسعى الى المجتمع بالوسيلة . انما هذا الطبع الاجتماعي كان ملازما له حينما رأى مدينته ديوانا كبيرا تسوده محبة المجتمع والفة المجتمع . وحيثما رأى رفاقه او اترابه في سنوات حياته يحيطون به وهو يتشكل فيهم وجدانا بوجدان . ولم تحدثنا وثيقة من وثائقه انه كان منعزلا .. في مؤتمر للعلماء او في حلقة من حلقات الدرس في المهجر . كان في هؤلاء او في غيرهم محاطا بالاهتمام ايما اهتمام . في التذكير والمذاكرة . في الاسئلة والاجوبة . في تجانس لايشوبه غموض . وعندما ازدادت قراءاته في علوم العرب وفي ادابهم . او عندما انتشرت كتبه ومؤلفاته وبحوثه كان يزداد اقترابا من طبقات المجتمع . فها نحن تراه او نرى مجلسه لايخلو من مهندس او معلم قروي او مقاول في العقار او اديب او وزير . كل هؤلاء الذين يتشكل فيهم المجتمع الناهض نراهم متوحدين فيه . متفاعلين في ضميره . لايخرج الواحد منه الا وهذا الحكيم التكريتي قد انطبع في القلب حارا . دافئا . طيبا . مترعا بالشمائل .. !

في محيط اسرته حافظ على تماسك العائلة الكبيرة . وبعد زواجه كان شاغله ان لاينفرط شمل البيت الكبير . ومطمئنا يتحدث اليهم . وكان الاب في هذا البيت . في لهجة كل هذا البيت . لانه كان يرى ان الاسرة عماد المجتمع . فلابد ان يكسب رضا الجميع في هذا البيت ويكسبوه ابا متفردا من بين افراد اسرته . وحتى وهو طالب فتي كان تلاميذ المتوسطة في تكريت ينتخبونه لهم مرشدا يرشدهم الى الرماية والنظام والنزهات ولما انتقل الى مدينة الديوانية يدرس الفرع العلمي في الرابع الاعدادي (لعدم وجود مثل هذا الفرع في تكريت انذاك) رشحه طلاب المدينة ممثلا لهم في سنتين . لانه سريعا شاركهم في الحب والاجتهاد . وسريعا تعامل مع الوضع الاجتماعي الجديد عليه . فنفذ راجيا محبة الكل وراجيا ان يكون لهم لسان الثقة . في الكلية الطبية رشحه الطلاب للسنوات الثلاث الاخيرة ممثلا لشؤونهم والى هذه الساعة ومنذ (٢٩ سنة) يعقد الحكيم راجي وابناء دورته في الكلية الطبية جلسة ذكريات في نهاية كل شهر ، يتسامرون فيها . ويتذكرون احوال الزمان وصروف الزمان وينشدون الطب الجديد في هذا الزمان . وهم الان يعدون منهاجا في هذه السنة يحتفلون فيها . متذكرين ثلاثين سنة قاسيات حالمات مبهجات .. !

وفي دائرته لاترى احدا الا ويلهج براجي لهجة الوفاء ، وهؤلاء الذين يمرون في طريقه لابد انهم تلقوا تحية منه هي احسن من التحية التي سمعها منهم ، وهؤلاء الاداريون الذين يعملون في امرته راوا فيه واحدا منهم . لايزيغ لهم عينه ولايرفع في وجوههم اصبع العصا . انما هو وهم سهر متواصل في ادامة الحياة والمجد الى كل مقاتل يسفح دمه لعز العراق في جبهات القتال . وكان يطعم هؤلاء (من في معيته) بلقاءات وحفلات ومناسبات يشرح لهم فيها صدره ويبذر لهم في هذا المسرح المفتوح وجهه المملوء بالتفاؤل وكانه ينزل اليهم عيدا يوميا .. انه اذاً اجتماعي باخلاق الديوان واجتماعي يرى في الديوان وسيلة لتعميم مبدأ التكافل واجتماعي في ان يرى ان الكاتب لابد ان ينتصر الى مجتمعه بالعودة اليه والاستماع منه والسهر في مصالحه مهما كانت درجة هذا الكاتب ومهما علت منزلته وتسامقت شهرته .. !

هيئته الجسمية

وكلما اجتمعت اليه ذهبت الى جسده ادقق فيه ماضيا وحاضرا . فلعلي سأرى كم من ماضيه في جسده ومالعب الحاضر فيه . والاجسام مخابر كما تخبرنا بعض دراسات علم الهيئة عند العرب . وسأرى ايضا كم افاد راجي التكريتي من علم الطب ومن علم تقويم الاجساد . وطبقه على جسده . ولاسيما وهو الذي قال لي قبل سنتين : (انني لااترك جسدي منفعلا في الفراغ) . اهكذا يفعل راجي او غيره من الاطباء في ترميم اجسادهم ان صار في اجسادهم نقص او زيادة . اهكذا تذهب الحساسية المهنية عند الاطباء . في ان يكونوا مثالا للجسد الانساني . قد يكون هذا او قد لايكون . المهم انه بلباقة يحاول ان يهندس له جسداً مثلما اراده التراث الطبي العربي او مثلما قرأ عن هذا الجسد في افخر بيوت الطب .. !

هو طويل القامة بكل تأكيد ، فمن كان طوله (١٨٥ سم) لايعد قصيرا ، عريض المنكبين واسع الصدر . ولااقول انه يملك خصرا نحيلا وانما خصره يتماشى مع طوله ووزنه الذي يتراوح بين (٩٠ ـ ٩٤) ورواياه بين مد وجزر لاهو قادر ان يدفعه تحت التسعين ولايسمح له ان يتجاوز اكثر من ذلك . وهو متفائل في هذه القامة الدقيقة واسعة الصدر لانه قرأ في كتب التراث ان قامة موصوفة كقامته هي بلا شك قامة لفارس من بيوت الصحراء .. وجسده سميك العظام ومفتول العضلات . ولاتعطي عضلات جسمه الشحوم وان حاولت فانه يجاهدها بالتغذية والرياضة على انني رايت في قامته انحناءة بسيطة ربما اثقلتها هموم الحياة او ربما اتعبها سهر المطالعة او القراءة الكثيرة او توقيعاته المتواصلة على منضدة الوظيفة . وهو يسعى ان يعدلها او يمنع زيادتها بالرياضة احيانا وتقويم البدن احيانا اخرى والاسترخاء في احايين اخرى .. وتعلو هذه القامة رقبة متوسطة الطول بدأت تغزوها بعض التجاعيد الخفيفة . يتوجها راس لاهو بالكبير المفرط ولا هو بالصغير في مقدمته العليا جبهة اوسعتها بداية صلعة مبكرة غير متكاملة واسترتها خطوط تجاعيد الحياة . ويعلو ذلك شعر كان في يوم من الايام اسود ليس بالفاحم ولا الكستنائي وانما اخذت تطرزه شعرات الكهولة لتبشر بشيب قبل الاوان . وهكذا بدأ الصراع مستمرا بين بياض الشعر وسواده في الماضي والاحتجاج بتساقطه في الحاضر . وتنحدر جبهته الى عينين صغيرتين عميقتين قويتين ثاقبتي النظر مع قوة في بعد النظر . وضعف في قرب النظر فاستعان بالنظارات اثناء القراءة والنظارات الشمسية اثناء جولاته ونزهاته .

اما وجهه فهو مستطيل حفرت فيه متاعب الماضي تجاعيد الحياة ، وفمه متوسط بحجمه لاهو بالكبير ولا الصغير الدقيق ، ولكن يعبر عما يختلج في نفس الحكيم راجي ، من مشاعر وماني عقله من اراء وافكار ، ويتدلى من وجهه حنك لاهو بالمدبب ولا المرصوع .. اطرافه طويلة ، ولكن اذا مشى اسرع في عزيمة وقوة ، ووقع خطواته على الارض عنيفا وكانه يدق بها الارض من مرفعها .. !

يعني هذا الجسد (الذي يختبره راجي بالتحاليل والفحوصات سنويا) ان حامله يؤدي وظائفه بقوة قد يحسده عليها اقرانه ولاسيما اذا عرفنا ان راجي التكريتي يزيد على هذه القوة قوة اخرى في ممارسة (رياضة السير) و (رياضة السباحة) مما يكسب جسده لمعانا ونشاطا يوميا ، وقد اكتشف عبر هذه الرياضة ان السباحة خير وسائل الرياضة جميعا اذ انها تحرك قوى العقل وتهدىء من فورة النفس ، اكتشف ذلك بالطب اولا وبالتجربة ثانيا .

صفاته النفسية

واذا كان شكل الانسان وهيئته وطوله وعرضه وسمنته وغيرها من موازين الجسد تتحكم بها الوراثة الى حد بعيد او قريب ، فان الصفات النفسية للانسان تعتمد كثيرا على مجرى حياته التي عاشها بظروفها ومباهجها ومآسيها لترسم طريق سلوكه في الحياة ، وراجي التكريتي عاش الحياة بكل ابعادها ... داس الشوك حتى ادمى قدميه وتنعم بالحياة في صور من الرفاه ، وخلال مسيرته هذه تركت الحياة على صفاته النفسية بصمات معينة هي مانسميها : الابعاد النفسية بعيدة الاغوار في حياة راجي التكريتي ..

تغلب عليه (العاطفية) في تعامله مع الناس ، لذلك تراه (يتعاطف) مع الاخرين واسعد اللحظات التي يعيشها هي تلك التي يرجع الى صاحب حق حقه او يزيل عن مظلوم مظلمة ، ثم هو (يجاهر) بالحق في اقصى درجات المجاهرة .. !

في السباقات الرياضية ، وبجميع صنوفها (كرة القدم ، الملاكمة ، الهوكي ... الخ) نجده منساقا انسياقا عاطفيا ، منذ بداية الشوط الاول ، ضد ذلك اللاعب الذي يمارس الخشونة في اللعب ، هو لايعرف الحقد ضد كائن من كان حتى الذين يسيئون اليه فانه يقابل اساءتهم بالاحسان وقد شرح لي جملة اساءات وقعت عليه كان بامكانه ان يقابل اصحابها بالاذى الشرعي . لكنه شاء ان يتركهم وشأنهم ، ثم تكررت هذه الاساءات فردها باللطف ، كان هناك شيء في داخله يقول له (كن حليما وكرر الحلم ياراجي) وكان يكرره بحسب صدى الداخل ، فهو قوي والقوي بطبعه حليم ، وكلما ازداد طبع الحلم في القوي ازدادت شهامته ، انه عاطفي النزعة ، حتى لتؤثر عاطفيته على بعض اعماله وواجباته ، لكن ماحيلة القلب قلبه حيث يبدو للقريبين اليه انه مشرع للخير حتى تجد هذا القلب في مجال عمل راجي (وعندما يتطلب الموقف اتخاذ اجراء حازم) رؤوفا الى ابعد حد ، فيضطر هذا القلب لاتخاذ اخف الاجراءات عقوبة ، وبعدها يتألم ألما شديدا .. هدوء ، فورة ، هدوء ، هدوء ، تأمل ، هكذا هو في حالة (توقيع العقوبة) .. !

● ● ●

في الجانب الاخر من نفسه : تؤلمه الكلمة الجارحة ، وتؤرقه كثيرا خيانة صديق له وثق به ، يحزن بعمق ويألم دقيق ولكن نادرا ماتدمع عيناه حتى بفقدان اعز اقاربه واصدقائه ، لايبهره النجاح واطراء الاخرين وانما ، يستسلم ، لذلك يهدوء وكانه شيء طبيعي ، حتى هذه القضايا والتحولات الكبيرة في حياته الوظيفية لاتبعث في اعماقه النشوة او الغرور ، وكذلك لايحزن كثيرا اذا فشل في شيء او انتكس في عمل ما ، وانما يتصرف ازاء كل ذلك بشكل طبيعي ، وكأنه مقدر له ان يحدث وفي مجالسه الخاصة او العامة لايضحك بصوت عال (في حالة يتطلب الموقف ان يضحك الانسان فيه ببراعة) ولايقهقه بضحكة ، وانما يعبر عن ذلك بابتسامة هادئة وهي (عندنا نحن الجالسين) تعني الكثير .. واحيانا تراه منفعلا ، وحالا تعرف ان كاذبا هيج فيه انفعاله ، ولذلك تقلقه مجافاة الحقيقة (في القول والعمل) ولذلك تجده في مثل هذه الحالات يتكلم بعنف ودون ان يأبه لرد الزيف والكذب مهما كان الموقف صعبا ومحرجا ، لانه كأولئك الانقياء يؤمن ان قول الحقيقة وكشفها واجب على كل انسان ، فكيف اذا كان هذا الانسان كاتبا ومبدعا ، فكيف اذا كان هذا الكاتب نزيها .. ؟ !

الحزن والرضا يظهران على قسمات وجهه ، وان رجلا هذه قسماته لايستطيع ان يخفي مشاعره احيانا ، لكنه يتحمل هذا ويكظم هذا ، واننا لو قرأنا كتابه (السلوك المهني للاطباء) او اي كتاب له يبحث في الانسان ، لوجدنا راجيا واحدا في النفس ، فعندما كتب وصايا اخلاقية لمهنة الطب كان هو اول الاطباء يطبق هذه الاخلاق في دائرته او في عيادته او في ندواته ، انه طبيعي في الكتابة عندما يتخيل الاشياء ، وطبيعي في العمل او المهنة او المجتمع عندما ينفذ الواجبات والمسؤوليات ، هو من نفس لا انفصام فيها ، وكل مايصدر عنها ثابت في حدود منفعة الانسان ، ومتغير في حدود منفعة الناس .. !

■ في عيادته ..

.. ولما وجدته منحازا الى الاطباء . قلت له .

س ـ يقال ان للاطباء قلوبا قاسية ..؟

ج ـ لا اعتقد هذا . وانما لهم قلوب صلدة .

س ـ ويقال بان غالبيتهم جشعون .؟

ج ـ ان الجشعين في الاطباء اقل من القليل . واقل من اية مهنة اخرى . وانما تضخم الامور لطبيعة المهنة وقدسيتها . غلطة العاقل كبيرة ..

س ـ وانت هل تحمل قلبا قاسيا ؟

ج ـ ربما انسى من ريح الصبا . واعذب من الماء القراح ..

س ـ متى يصبح الطبيب شريرا ..؟

ج ـ عندما يتخلى عن ضميره ويتخذ المريض وسيلة لتحقيق الربح المادي ..

س ـ هل انت كريم في هذه العيادة ..؟

ج ـ عاهدت نفسي على الكرم .

س ـ ايهما تهتم به كثيرا في عيادتك الفقير ام الغني ..؟

ج ـ اهتم بالمريض والمرض ولا تؤثر في الاعتبارات الاخرى . فقير ام غني ، امير ام اجير . راهب ام زنديق

س ـ اثناء فحصك للمريض . هل استطعت ان تشخص . هذا خير وهذا شرير ..؟

ج ـ ربما يراجعني اخيار واشرار . وواجبي ان اشخص المرض واصف العلاج واشفي المريض واخفف الالم ..

س ـ هل الشر صفة بايلوجية ام ظاهرة اخلاقية ..؟

ج ـ اكلست شويهتي وحرقت قلبي
فمن انبئك ان اباك ذيب
ولهذا اعتقد انه ظاهرة بايولوجية وتؤثر فيه عوامل البيئة .

س ـ كم خطا تقع فيه طبيبا في الشهر الواحد اثناء معالجتك للمرضى ..؟

ج ـ الأفضل ان تقول بالست . وجميل ان يحسب الناس اخطاءهم . واتمنى ان يمارسها كل الناس بما فيهم الصحفيون ..

س ـ ايهما اكثر خوفا من الامراض الفقراء ام الاغنياء ..؟

ج ـ الخوف ظاهرة متاصلة في اعماق الانسان . واعتقد ان الفقراء اكثر شجاعة في مواجهة الامراض .

س ـ اي الافراد المرضى اقوياء ..؟

ج ـ الاكثر ايمانا بالله .

س ـ متى تستخدم علم النفس في معالجة المرضى ..؟

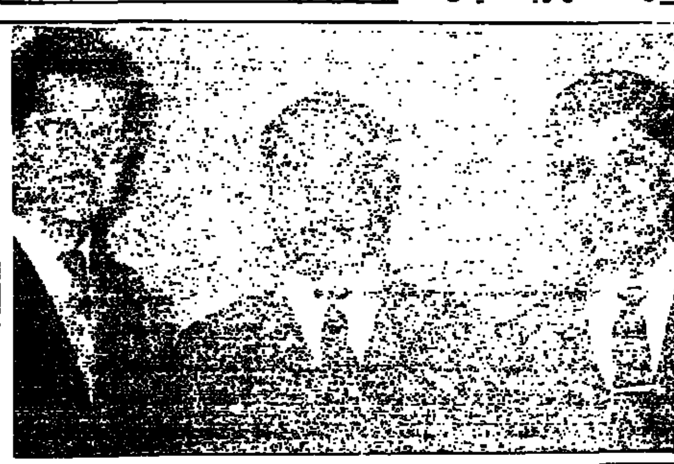
ج ـ عندما اجد الهلع والخوف والقلق مسيطرة على المريض وذويه .

س ـ متى تستخدم الضحك في معالجة المريض ..؟

ج ـ عندما يسيطر القنوط والكآبة على المريض ويحملون المرض اكثر مما يجب .

س ـ ايهما اضعف في مواجهة المرض . الرجل ام المراة ..؟

ج ـ الرجل اضعف نسبيا من المراة .. ويختلف الامر بحسب المحيط والثقافة ودرجة الايمان .



لندن سنة ١٩٦١ .. ويظهر الى اليمين السيد وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خير الله لحضورد دورة عسكرية ويليه السيد فاضل محمد مدقق الحسابات في السفارة العراقية انذاك ويليه الحكيم راجي التكريتي .

■ معارض الكتب ..

■ الذي اعتقده ان معارض الكتب قد حققت الكثير من اهدافها في تحريك الوسط الثقافي وخلق وعي علم لدى عموم الكثير من الناس للاهتمام بالكتاب . وفعلا كنت مبتهجا وانا اجد ان الاقبال على معرض الكتاب الثاني اكثر من الاول والثالث اكثر من الثاني وان الناس غدت تاخذ الدور ـ السري ـ لشراء الكتاب اكثر من وقوفها على شراء الخبز والبيض والدجاج . وتخرج وهي محملة بانواع الكتب واعتقد ان هذا شيء ايجابي ومفيد مهما قيل عن هذه المعارض .

والذي ارجوه ان لا يخدع القارىء العراقي واعطاء المعارض من الرعاية اكثر من اللازم فعندما يذهب المثقف والمتعلم والهاوي يصاب بخيبة امل لان الكتب معادة من المعرض السابق او يعلن عن تخفيض قيمة الكتاب بنسب معينة ولكن يحمل الكتاب اكثر من قيمته الحقيقية وادعو الى الاكثار من معارض الكتاب واعطاء تسهيلات كثيرة لدور النشر العربية والاجنبية والعراقية . وكذا تسهيلات للقارىء ايضا حتى وان تحملت المؤسسات الثقافية بعض التضحيات المادية . ولا اجد ان هناك مبررا لان تستهدف ربحا من هذه المعارض وانما ان تجعل منها منبرا حميدا لتعريف القارىء بالكتاب العالمي والعربي . ليستطيع من خلالهما ان يطل على العالم .

ان الصراع الذي نخوضه هو صراع حضاري وثقافي وعلمي وان العلم هو السيف الفصل في معركتنا الحربية والاقتصادية والسياسية والاعلامية . فكما تتحمل الدولة كثيرا وهي تقدم الرغيف الى المواطن بسعر زهيد وتتحمل الكثير من الفروقات . فلابد ان يحصل هذا بالنسبة للكتاب . وبالاخص الكتب الاجنبية والعربية .

وافضل ان تقام معارض الكتب على مساحات واسعة وعلى مقربة منها مواقف السيارات حيث الاحظ الكثير من المثقفين كبار السن وهم يحملون حقائب الكتب لمسافات بعيدة خارج المعرض ويكلفهم جهدا بدنيا . وكذا الخروج ينبغي ان يكون بنفس الطابق لا ان يصعد المواطن الكثير من السلالم ويدور حول المعرض وهذا يشكل عبئا ثقيلا على مريض القلب والسكر وصاحب الضغط المرتفع وسوفان المفاصل والفقرات وهذه الامراض ترافق الادباء والكتاب والمثقفين ومزدحمة بهم وباحوالهم النفسية .

وقد طرا تحسن في المعارض الاخيرة ذلك بواسطة البيع المباشر . حيث ان هذا سهل عملية الشراء والدفع .

(من رسائل راجي التكريتي الى المطبعي)

■ راجي التكريتي يسأل المطبعي ..؟

قال انت اعطيتني الف سؤال وانا اعطيك خمسة اسئلة . فاجبت عنها :

راجي ـ ماالذي دفعك لاختياري في (الجذور) وهل كان دافعك لاختياري ذاتيا ام بتوجيه من جهة اخرى ..؟

المطبعي ـ بوحي من انك انسان وكاتب ..

راجي ـ هل انت حريص وامين على المعلومات التي تحصل عليها من خلال سبر اغوار الشخصيات التي تحقق فيها ..؟

المطبعي ـ وازيد عليها فنا واثارة ..

راجي ـ كم نسبة الصحفيين والكتاب الذين تنطبق عليهم صفات الكتاب والصحفيين المثاليين ..؟

المطبعي ـ اقل من الاطباء ..

راجي ـ اي المهن والشرائح في المجتمع تساعد في بناء حضارة العراق حاضرا ومستقبلا اكثر من غيرها ..؟

المطبعي ـ في الحاضر : الجنود المقاتلون . وفي المستقبل : مجتمع المؤسسات .

راجي ـ ماهو رايك باتحاد نساء العراق ..؟

المطبعي ـ راجع كتابات قاسم امين ..!

هي النفسُ ملحكتها تتحمّلُ ... وللدهرِ ايامٌ تجورُ وتعدلُ
ولا عارَ انْ زالت عن الحرِّ نعمةٌ ... ولكنَّ عاراً انْ يزولَ التجمّلُ
وعاقبةُ الصّبرِ الجميلِ جميلةٌ ... وافضلُ اخلاقِ الرجالِ التفضّلُ

صفاته العقلية

اذا كان علماء النفس يضعون (الانتباه الى الاشياء بدقة) و (قوة الملاحظة) في مقدمة مكونات العقل الرئيسة ، فان هذين العنصرين وعناصر اخرهي من بعض عقل راجي التكريتي . فانت تجد الاف الاوراق على منضدته في الدائرة تبحث عن اسئلة واجوبة . وكلها يجيب او يسأل عنها راجي بدقة وتركيز . ويزمن لاينسى فيه يوما او ساعة . وكذلك مواعيده واوقات مؤتمراته واجتماعاته فانه يركز فيها ذهنه . ويعد لها محاضر وجداول . كل له حساب او ميزان زمن . والغريب انه لايسجل لهذه المواعيد والمواقيت منهجا يرجع اليه . والغريب ايضا انه بين عشرات المواعيد المهمة يتذكر موعدا له مع جندي جاء من الجبهة يسأل عن احواله الطبية . او مع معوق جاء اليه يشكو حالة فيلطف فيه قلبه ويخرج منه مسرورا . والاغرب من كل تلك الاشياء . انه اذا زاره اديب او مفكر يبدأ معه يناقش او يجادل في كتاب مخطوط للسيوطي او الرازي او ابن رشد وهو منهمك بين نداءات الهاتف يرد على المتسائلين او المستفسرين في شؤون الطب والدائرة وبين انجاز عدد من الاوراق المكتبية . كل له انتباه ويراعي في هذا الانتباه حسن الدراية والحصافة . ويراعي بل يوازن في هذا (التصرف العقلي) بين نفسه وبين الله . بين عقله وبين المسؤولية . بينه وبين الاخرين جميعهم .. !

● ● ●

ومنذ طفولته كان يربي في عقله ميزة الانتباه . وشدد عليه لما راى ان فيه نفسا طموحاللارقى في الجد والاجتهاد . واحتاج الى هذا الانتباه عندما تخرج في الاكاديميات العليا طبيبا يطبب الجنس البشري . وعندما دعت مواهبه في الكتابة الى ان يؤلف في اختصاصه وفي خارج اختصاصه . وهذا الانتباه يشكل اسلوبا ناجحا في حياة الانسان . لانه يقود الى افكار معينة . تفجر ابداعا معينا . وقد فعل راجي في هذا الاتجاه بان حافظ على انتباهه بمجالدة النفس ومارس في ذلك صنوفا من رياضة النفس والعقل والعاطفة . بحيث انك لاتجد عنده شرودا ذهنيا او تشتتا في منظومة افكاره . واذا حدث هذا الشرود او مثل هذا الشرود في عقل راجي فمرده اما خيال في ظلال الاشياء او من احلام اليقظة . والخيال ضروري في انعاش الذهن لتقويته والاحلام مهمة في توليد التصور في العقل ..!

والتأمل احدى حالات حلمية تشغل عقل راجي . على رغم مشاغله الكثيرة المعقدة . وعلى رغم ترابط هذه المشاغل وتداخلها في ان واحد . فانه من اجل ان يواصل حرارة العقل في الكتابة والتاليف ومن اجل ان يزيد من قوة انتباهه في حل قضايا الوظيفة يذهب الى الخيال الخصب فيتأمل الحياة والفكر . يتأمل في نفسه . وفي التفكير في الكثير مما يدور حوله . ويستخرج تأمله في لحظات الانفراج سواء في مزرعته او على حافة نهر دجلة او ينفرد متوحدا مع نفسه في لحظات الصفاء وما اقلها في سنواته الاخيرة ..

اول الاشياء التي تأخذه عميقا في تأملاته . هو الانسان . بتكوينه وتركيبه وتشريحه . ويتأمل في هذا التشريح العجيب الغريب أخذا بنصيحة ابن رشد (من درس التشريح ازداد ايمانا بالله) .. ثم يتأمل بعد ذلك في (قصة الحياة) ، في الموت والولادة والروح . ثم يلقي اسئلة في هذا التأمل : كيف ، متى ، اين ، لكن بدون ان يشكك او يخامره شك ما في طبيعة ولادة الاشياء في الحياة . ويأتي الكون في المرحلة الثالثة من تأمله . اذ يسرح فيه بعيدا . ويتساءل كيف جاء هذا التوازن في ابعاد هذا الكون . نجومه . شموسه . عمقه ولاسيما في ليلة معتمة بسماء صافية . تجذبه السماء كثيرا وتشده كثيرا وربما هو يغفو . يحلم يقظان بهذا الكون العجيب . لكنه يصحو بعد ذلك فيأخذه التأمل في المرحلة الرابعة الى قصة هذا الانسان . بعض هذا الجنس البشري المتكالب .. الذي يحاول ان يفترس بشرا مثله باسلحة الهلاك ..!

الذاكرة

وعقل راجي تحيطه ذاكرة تلتقط وتسترجع في آن واحد . ولا اقول انه ذو ذاكرة (خارقة) وانما هي من نوع الذاكرات القوية التي تمكنه من التفاعل الحي مع ماضيه وحاضره بشكل تلقائي . هي ذاكرة ارقام لاتنسى الصفات الرياضية في الاعداد ومعاني الاعداد . مثلا هو يحفظ ارقام بعض الهواتف منذ عشرين سنة ويحفظ معادلات حسابية وجبرية منذ اربعين سنة . ويستطيع ان يتعامل مع اعقد الامور الرقمية ويستوعبها ويدركها وقد عرف يوم كان طالبا في المرحلة الثانوية بانه يدرك ويحل اعقد المسائل الحسابية والهندسية ويربط الحوادث مع بعضها . ثم هي ذاكرة نثرية . يستلهم مايقرأ من قصص وحوادث تاريخية ، ويسترجعها . بل يعيدها امام الاخرين . كما هي حتى وان كانت هذه القصص والحوادث بنت زمن بعيد . منذ كان طفلا او يافعا . يعني ان (الحفظ) في ذاكرته ظاهرة بايولوجية ناشئة من تركيبه البنيوي . فقد اعاد مثلا حفظه لقصائد زهير وكعب وطرفة وعمر بن كلثوم . كما اعاد علي حفظه لقصائد الزهاوي والرصافي والاخرس عندما كان يحفظ هذا الشعر الجاهلي والحديث في ايام دراسته في المتوسطة . وفي هذه المتوسطة كان يتبارى مع الاكبر منه سنا في تذكر الشعر فيفحمه في هذه الذاكرة التي جمعت ميزة الرقم والتاريخ والحوادث والافعال ، ولعل هذه الذاكرة تفيده (وهو الباحث التراثي) في حفظ مصادر متنوعة مرة واحدة دون ان يرجع اليها في حالات البحث والكتابة .

واظن ان (حافظته) من الحافظات الخصبة . فهو اعتاد ان يعرف ويميز بين الاصوات التي تأتيه عبر الهاتف حتى وان كانت هذه الاصوات تنتمي الى تاريخ ابعد مما يتصور . واذكر ان اديبا من الرواد اتصل به مرة بالهاتف (ولم ير احدهما الاخر منذ ثلاثين سنة) فبمجرد ان سمع منه النبرة الاولى حياه باسمه مباشرة واندمجا في خيال الماضي . وطالما يجلس بين اصدقائه القدامى يذكرهم بحوادث معينة وهم لايتذكرون . وطالما جادل باحثين بنصوص مطبوعة قديمة وهم لايتذكرون . وهذه (القابلية) في الحافظة ثم في الذاكرة افادته في الوظيفة . فهو لاينسى تواريخ (المعاملات) المعروضة عليه او التي باتت زمنا طويلا في احد اقسام دائرته . فحينما يطلب من رئيس شعبة معاملة ماينفي هذا المسؤول الادنى وصول مثل هذه المعاملة ويتعذر اعذارا عديدة . فيصر راجي على طلبه . وبعد البحث والتقصي والخوف من (العقاب) تظهر المعاملة بين ثنايا النسيان . وهكذا تراقب ذاكرته اولئك الذين يصيبهم داء النسيان . حتى يصنع منهم او يخلق فيهم ذاكرة بمستوى المهمة المناط لهم ..!

شهرته وسمعته

وأجزم انه لايطلب شهرة ولا يبحث عنها . لا تخوفا منها . ولا هروبا عنها . انما همه في هذه الدنيا ان يؤدي دورين . الاول : ان ينجز ما يوكل اليه من مسؤوليات انسانية في دوائر الطب وفي الجمعيات العلمية وفي عيادته حيث يعالج آلاف المهمومين . والثاني : في ان ينقل الى القراء والى المختصين علوم العرب القدامى في الطب وفنون الطب . وهما دوران يمتزج احدهما بالاخر امتزاجا نبيلا يرضي قناعاته ويلبي احلامه وغرائزه في الحياة . انه حتى في عيادته الخاصة يبتعد عن مظاهر الشهرة . فقد وضع لافتة صغيرة على مدخل عيادته تشير الى اسمه وعنوان اختصاصه . بينما يصنع بعض الاطباء (قطعا ملونة) بعنوانات مثيرة وكتابات اشبه بالبهارج . ومع هذا فله شهرة تقام على مبدأ القياس وعلى مبدأ العطاء وعلى مبدأ الانتشار . وفي مجتمعات عديدة وبيئات مختلفة ابتداء من بيئات الوسط الاجتماعي المتنور وبيئات الوسط الثقافي المتنور والى بيئات المراكز العلمية البحتة ..!

● ● ●

وربما يلاقي احراجا فيما اذا اراد زيارة المدن العراقية . فالكل يضيفه . ويرحب به قبل ان يقدم نفسه . ويجد قراءه او اولئك الذين قدم لهم في يوم ما استشارة في الطب والعلاج الطبي . يحيطونه بمظاهر الحب . وليس من تفسير لهذا الحب سوى انه رد جميل لاخلاق جميلة وسمعة منتشرة صنعها راجي بالايثار والعصامية والفضيلة . وكذلك يجد مثل هذا الاهتمام به في الصحافة العراقية باخباره وشهرته في الابتكارات ..!

ونجد هذا الجلال نفسه عربيا . بما يتلقاه من دعوات للمساهمة في المؤتمرات والندوات التي تنظمها مختلف المنظمات والاتحادات العلمية . فقد تلقى اكثر من دعوة لحضور المؤتمر السنوي الطبي الاسلامي حيث مقره الكويت . وهو العراقي الوحيد الذي توجه له مثل هذه الدعوة ولعدة مرات .. وتصله بين حين واخر رسائل بريدية من اقطار عربية فما ان يفتحها حتى يجد في داخلها جرائد نشرت له مقالات عن كتبه بأسماء كتاب لم تكن لهم صلة به . ويجد في بعض هذه الرسائل قصاصات اقتطعت من صحف عربية ماهي الا قصائد تفيض بالمديح على سمعته العلمية واجتهاده في الكشف عن التراث الطبي . وصحف اخرى تصدر في لندن وباريس كتبت عنه واشادت ببحوثه . وجامعات عربية وعالمية ومنظمات دولية رأت في راجي التكريتي باحثا علميا برز في الحقبة الاخيرة . فأرسلت له دعوات المشاركة في حلقات دراسية وندوات ومحاضرات . وبعض هذه المنظمات العلمية رشحته رئيسا لمنظمة او جمعية او رئيس شرف لناد من نوادي التراث الطبي . ولم يتم هذا لولا انه لم يترك الاثر في اكثر من وثيقة وفي اكثر من نشاط علمي ؛ لو لم تكن بحوثه في المؤتمرات الدولية مفتاحا لحل اكثر من معضلة في الطب الحديث ..!

● ● ●

من السابعة صباحا الى العاشرة مساء يلم راجي التكريتي جناحيه بمودة . فقد دفأ في كل هذا الزمان . وفي كل يوم . عشرات الاجساد . بحنانه وبعلمه وبوجدانه . ولا يأوي الى مكتبته الا بعد العاشرة ليلا . وهناك يتصفح مجد الطب . هناك تجده غارقا في بحر ابن النفيس او الرازي او جابر بن حيان . منقبا بامانة . محققا عن الدر المفقود . ولا يستقر له جفن الا بعد ان يظفر بالكتابة وباكتشاف النفائس . والليل هادىء والمنائر وبغداد والعاشقون ..!

واشنطن

توصية بالتركيز على انتاج الاسلحة التقليدية

واشنطن - ١٠ - دبا . واع : اوصت لجنة استشارية اميركية خاصة في تقرير سيتم رفعه الى الرئيس رونالد ريغان خلال الاسبوع الحالي بان تقوم الولايات المتحدة بتنويع ترسانتها من الاسلحة وان تركز بقدر اكبر على انتاج اسلحة تقليدية اكثر دقة .

وقال التقرير الذي نشرت جريدة واشنطن بوست مقتطفات منه اليوم ان الولايات المتحدة يتعين عليها ان تركز بقدر اكبر على الاسلحة غير النووية ذات الفاعلية العالية نظرا لضعف احتمال اثارة هذه الاسلحة لحرب نووية بين القوتين العظميين .

واضاف التقرير ان التهديد بنشوب حرب نووية التي من شانها تدمير كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ليس رادعا يمكن الاعتماد عليه بالنسبة للمعتدين المحتملين في صراعات العالم الثالث .

الافتتاحية . بقية

العربي من شرق البصرة الى كل مخيم ومدينة في فلسطين .. ووصل صمود منظمة التحرير الفلسطينية وثوار فلسطين في المخيمات الى كل ارجاء فلسطين المحتلة ، فانفجر الغضب الفلسطيني انتفاضة هي الاشمل والاطول والاعنف .. ومنذ ايام الانتفاضة الاولى تصرف القائد التاريخي صدام حسين بوعي قومي عميق وقرر اعتبار شهداء الانتفاضة شهداء للعراق واقتسم الرغيف بين ابناء شهداء العراق وابناء شهداء فلسطين لانهم شهداء معركة واحدة يقاتلون عدوا واحدا فالسلاح الصهيوني يوجه الى صدور ابناء العراق ، والامكانات الايرانية تغتصب المزيد من ارض فلسطين وتسهم في بناء المزيد من المستوطنات داخل الارض الفلسطينية المحتلة .

في قمة عمان رسم القائد صدام حسين برنامجا للتعامل مع شعب فلسطين ومنظمة التحرير وبعد اقل من يوم واحد من خطاب الرئيس القائد صدام حسين في قمة عمان ارتفعت الاصوات الوطنية داخل فلسطين المحتلة لتطالب القادة العرب باعتبار ماورد في خطاب القائد صدام حسين ميثاقا يلتزم به القادة العرب ..

وفي خطابه القومي التاريخي في عيد الجيش الاغر اعتبر الرئيس القائد صدام حسين العام الماضي عاما مهما في الحياة العربية واشر الايجابيات وحددها بصمود العراق وانتفاضة فلسطين وايجابيات قمة عمان التي شكلت نقطة انطلاق جديدة في العمل القومي المشترك . وفي ذلك الخطاب اكد القائد (دعمنا لاخوتنا المناضلين في الاراضي المحتلة .. ودعمنا لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني الحي والصامد) وكعادته ربط قائدنا التاريخي بين الاعداء ومخططاتهم ونياتهم كما ربط بين الراهن والقادم وحدد المسؤولية الدولية فقال (ندعو العالم الى استنباط الاستنتاجات الصميمية من هذه الظاهرة والمواقف البطولية لشعب فلسطين المجاهد .. ان اهم الدروس في هذه الانتفاضة ان تلك القوى التي تنكر حقوق الشعوب ، وتظن ان وسائل القمع والارهاب والتضليل يمكن ان تغير مسار التاريخ .. ان هذه القوى لعلى وهم شديد ، ويشترك في الوهم الصهاينة وحكام طهران .. المتحالفون ضد الامة .. الطامعون في ارضها ، الساعون الى بناء امبراطوريات زائفة مبنية على الحقد والشر والتوسع ونابعة من الخرافات والاساطير) ..

ان شعب فلسطين المناضل الذي يعرف صلابة العراق المبدئية رغم التحديات والعدوان يتذكر باعتزاز احتضان العراق لثوار فلسطين في الزمن الصعب ، كما يتذكر مواقف العراق وعطاءه في كل المعارك القومية ، واذا كان قائد النصر قد عبر عن الاعجاب والاعتزاز بالانتفاضة الشعبية الشاملة والباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .. واكد دعم تلك الانتفاضة ، فان شعب فلسطين يدرك جيدا ان هذا الموقف ليس واحدا من المواقف التضامنية العادية لا من حيث المضمون ولا من حيث المناسبة التي اعلن فيها : فهو موقف يجيء على لسان قائد النصر صدام حسين الذي تعرف الامة صدقه وفروسيته ونهوضه الدائم بالمسؤولية القومية ، وهو موقف يعلن بمناسبة احتفالات العراق بالعيد السابع والستين لجيشه .. جيش العروبة المقاتل - الجيش الاقوى .. الاكثر خبرة والاعمق ايمانا بالامة وحقوقها .. والاشد صلابة في منازلة الطامعين المعتدين اعداء العروبة حلفاء الصهاينة ..

ان القائد صدام حسين يبشر الامة بافق جديد .. افق ترتفع فيه الراية القومية .. وهي بشرى تستند الى (صمود العراق في وجه العدوان الايراني .. وصمود الشعب العربي الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني .. والروح التي عبرت عنها قمة عمان) .. وهي بشرى تصدر عن قائد تاريخي يؤمن حد الالتزام بقدرة امتنا على النهوض والنصر واستعادة دورها الحضاري العظيم ..

تقليص العاملين في وكالة يونايتدبرس انترناشيونال

واشنطن - ١٠ - رويتر . واع : قالت جريدة واشنطن بوست اليوم ان وكالة انباء يونايتدبرس انترناشيونال تزمع اجراء خفض في عدد العاملين بها وفي خدماتها في محاولة لتجاوز ازمتها المالية ولن تنافس بعد الان وكالة اسو شيتدبرس او جريدة واشنطن بوست الاميركيتين .

وقال كريستوفر سميث المتحدث باسم وكالة يونايتيدبرس للجريدة ان الوكالة ستصدر نشرة اكثر تركيزا بعدد اقل من العاملين .

ونقل عن المتحدث قوله ان وكالة الانباء لن تنافس وكالة اسوشيتدبرس في تغطية انباء كل ولاية .

وقال المتحدث لن نحاول منافسة وكالة اسوشيتد برس في تغطية كل حقيقة صغيرة وكل احصائية . وسنترك تغطية حوادث المرور وقضايا المحاكم لوكالة اسوشييتدبرس .

وقال مسؤولون من وكالة يونايتدبرس انه سيعلن عن خطة لاعادة تنظيم الوكالة خلال الاسابيع القليلة القادمة .

الامير سلطان يجتمع مع مسؤول مصري

الرياض - ١٠ - واس . واع : اجتمع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي في الرياض اليوم مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمة عبدالمجيد الذي يزور السعودية حاليا ضمن الوفد المرافق للرئيس المصري حسني مبارك .

وبحث الجانبان خلال الاجتماع اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية .

انفجار قنبلة في بلفاست

بلفاست - ١٠ - رويتر . واع : انفجرت سيارة ملغمة الليلة الماضية في وسط بلفاست بايرلندا الشمالية لكن التقارير الاولى للشرطة اشارت الى عدم وقوع اصابات .

وقال متحدث ان القنبلة انفجرت قرب احدى محاكم المدينة بعد ٢٠ دقيقة من اتصال هاتفي قال فيه مجهول لمحطة اذاعة محلية ان اعضاء الجيش الجمهوري زرعوا قنبلة وزنها ٢٢٥ كيلو غراما .

وقال المتحدث ان الشرطة تمكنت من اخلاء المنطقة الواقعة في وسط المدينة وان الانفجار اسفر عن وقوع اضرار مادية جسيمة لكن لم ترد انباء حتى الان عن وقوع اصابات .

واكد ان الحادث من تدبير الجيش الجمهوري وقال ان السيارة التي كانت تحتوي على القنبلة كانت متروكة في وسط الطريق ومصابيحها الامامية مضاءة .

تعديل وزاري في فنزويلا ... اليوم

كراكاس - ١٠ - اب . واع : من المقرر ان يعلن الرئيس الفنزويلي حايم لوسينشي غدا (الاثنين) عن تعديل وزاري طفيف يشمل تعيين وزير جديد للخارجية .

وذكرت صحيفة ناشنال في نبا اوردته امس ان جيرمان نافا سيعين وزيرا للخارجية بدلا من سيمون البرتو كونز الذي سيقدم استقالته للمساهمة في حملة انتخابات الرئاسة لصالح الرئيس السابق كارلوس اندريه بيريز الذي تولى الرئاسة للفترة من ١٩٧٣ ولغاية ١٩٧٨ .

وطبقا للصحيفة فمن المقرر ان يشمل التعديل ايضا تعيين وزيرين جديدين للزراعة والثقافة .

ويذكر ان الوزراء المستقيلين هم اعضاء في الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم . وانتخابات الرابع من كانون الاول المقبل هي السابعة منذ عودة الديمقراطية الى فنزويلا عام ١٩٥٨ .

انفجار بمصنع في زغرب اليوغسلافية

زغرب - ١٠ - تانيوغ . واع : وقع انفجار كبير في مصنع للمواد البلاستيكية والكيمياوية في مدينة زغرب اليوغسلافية امس .

وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) التي اوردت النبا اليوم ان الانفجار وقع بسبب حادث عرضي .

واضافت الوكالة ان الانفجار لم يسفر عن خسائر في الارواح باستثناء اصابة احد العمال بجروح طفيفة .

غينشر يزور بولندا

بون - ١٠ - ا ش ا . واع : توجه الى وارشو اليوم هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في زيارة لبولندا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع الجنرال ياروزلسكي رئيس الدولة والحزب وكبار المسؤولين في بولندا ..

واعرب غينشر في تصريح قبيل سفره عن رغبة بلاده في اقامة علاقات تعاون اوثق مع بولندا في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وحماية البيئة ..

ومن المقرر ان يلتقي غينشر خلال زيارته ايضا مع ليش فاليزا زعيم نقابة تضامن وعدد من رجال الكنيسة وممثلي الجالية الالمانية في بولندا .

استقالة مسؤول بريطاني من مناصبه

لندن - ١٠ - واع : اعلن في لندن مساء اليوم عن استقالة لورد وايتلو ٦٥ عاما من مناصبه كنائب لرئيسة الحكومة البريطانية ورئيس لمجلس اللوردات وزعيم لاعضاء حزب المحافظين في المجلس .

واوضح مقر رئاسة الحكومة ان وايتلو قدم استقالته الى رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر وانها قبلتها لاسباب صحية .

وسيتولى مسؤولية رئاسة مجلس اللوردات جون ويكام رئيس مجلس العموم اضافة الى منصبه الحالي بينما سيتولى لورد بيلستيد زعامة مجموعة المحافظين في المجلس خلفا للورد وايتلو .

وذكر مقر رئاسة الحكومة ان لورد وايتلو سيبقى محتفظا بمنصبه نائبا لزعيمة حزب المحافظين السيدة تاتشر .

الانتفاضة - بقية

ومانقوم به السلطات الصهيونية من اجراءات تعسفية تحول دون تمكين الطلاب الفلسطينيين من تادية امتحاناتهم والتي كان من المقرر ان تبدأ غدا .

وكانت انباء القدس المحتلة قد ذكرت ان الهيئات التعليمية في الضفة الغربية طلبت من وزارة التربية الاردنية الاعلان عن تاجيل الامتحانات نظرا لاغلاق المدارس في ضوء الاضراب العام .

وعلى الصعيد نفسه اغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة لمدة شهر اعتبارا من صباح يوم الاثنين .

وزعم راديو العدو ان هذا القرار ياتي للحيلولة دون وقوع اية حوادث تخل بالامن .

مفاوضات لاصلاح النشاط التجاري الزراعي في العالم

دعوة (النمور الاربعة) لتقديم تنازلات !!

نوسا دوا (اندونيسيا) رويتر : اصبحت الزراعة ارض المعركة لتحرير التجارة العالمية عام ١٩٨٨ الذي ينظر اليه على انه عام حاسم للمفاوضات التي تستهدف تقليل الدعم وازالة الحواجز التجارية .

واجتمع مسؤولون تجاريون وقد استلهموا مليرونه عاما حاسما لمحادثات تجارية دولية - في جزيرة بالي المنتجع الاندونيسي في بداية هذا الاسبوع لبحث المقترحات وتحديد المجالات التي يمكن تحقيق اتفاق فيها .

وهذه المجالات هي الزراعة ومنتجات المناطق الاستوائية وسبل دعم الاتفاقية العامة للتعريفات الكمركية والكمارك (جات) .

وقالت باتريشا كارني وزيرة التجارة الدولية في كندا (لقد اصبحت الزراعة الان غاية فليست هناك لوائح دولية تحكمها وهناك حاجة بالتاكيد لمثل هذه اللوائح) .

● تقليل اجراءات الحماية ●

ومع بداية العام الذي تخيم عليه ظلال مخاوف كساد اثارها انهيار اسواق المال والتقلبات في اسواق العملة العالمية والعجز الهائل في الميزانية الاميركية فان المسؤولين على ادراك كامل باهمية تقليل اجراءات الحماية الكمركية وزيادة النشاط التجاري خلال عام ١٩٨٨ .

وحضر المحادثات ممثلون عن الولايات المتحدة واليابان والاعضاء الاثنا عشر في المجموعة الاوربية وتتحكم هذه الدول في ثلثي حجم التجارة العالمية - وعن كندا ونيوزيلندا واستراليا والصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ ودول جنوب شرق اسيا .

● الجولة الاخيرة ●

وتشترك اكثر من ١٠٠ دولة في الجولة الاخيرة لمحادثات جات حول تحرير التجارة في جنيف وتشمل ١٤ قطاعا منها الزراعة وتصنيع السلع والخدمات .

وتتعرض المجموعة الاوربية لضغوط كي تقلل دعمها الهائل للمزارعين في مباحثات جات التي ستستمر حتى عام ١٩٩٠ .

ويقول مايكل دني وزير المفاوضات التجارية الاسترالي (مافعلناه هو التشديد على اهمية بحث الزراعة في المحادثات) .

ويراس دني مجموعة تضم ١٤ دولة تعمل على حرية التجارة في المنتجات الزراعية .

وتسعى الولايات المتحدة الى ابرام اتفاق تحت اشراف جات بحلول العام الحالي يقضي بالغاء الدعم على الزراعة عالميا .

ولكن فيلي دي كليرك المفوض التجاري بالمجموعة الاوربية قال ان الاقتراح الاميركي الذي من شانه الغاء جميع الدعم على المنتجات الزراعية بحلول نهاية القرن امر غير عملي .

وقد ظهرت خلافات المجموعة الاوربية مع الولايات المتحدة في الاجتماع حيث شكا كلايتون يوتر ممثل الولايات المتحدة من دعم المجموعة على زراعة فول الصويا وعدم شرائها كميات من الحبوب اتفق عليها في الموعد المحدد لشرائها .

● ازالة الحواجز ●

وتقول المجموعة الاوربية انها توصف دون سواها وبصورة غير عادلة بانها تصر بتعنت على تقديم دعم على المنتجات الزراعية .

وقال دي كليرك نحن جميعا مخطئون بشان الزراعة ولكن نسبيا فاننا في المجموعة الاوربية ليس لدينا مانخجل منه .

وما اتفق عليه جميع الاطراف هو ان الزراعة مسالة محل تفاوض وان عام ١٩٨٨ يمكن ان يشهد اقامة برنامج لالغاء الدعم ولازالة الحواجز امام الواردات .

وتدرس جات بالفعل خمسة مقترحات لاصلاح مسار النشاط التجاري الزراعي ومن المقرر ان تتقدم اليابان بمقترحاتها في شباط القادم .

● تحمل العبء ●

من جهة اخرى دعا الممثلان التجاريان للولايات المتحدة والمجموعة الاوربية الدول الاسيوية الصناعية الحديثة على اعادة تقويم عملاتها وخفض الفائض في موازينها التجارية لمساعدة الدولار الذي يواجه صعوبات .

وقال السيد فيلي دي كليرك المفوض التجاري للمجموعة الاوربية والسيد كلايتون يوتر الممثل التجاري الاميركي في المؤتمر الدولي بجزيرة بالي السياحية باندونيسيا انهما يتطلعان الى رؤية اتجاه جديد من جانب تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ والتي يطلق عليها (النمور الاربعة) لاسيا .

وقال السيد دي كليرك للصحفيين ان الدول الاربع تمتعت بنمو اقتصادي قوي طوال العشرين عاما الماضية ويجب عليها الان ان تقدم تنازلات للمساعدة على تحسين النظام الدولي للتجارة .

وترى الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوربية الاثنتا عشرة ان اسعار عملات الدول الاربع تقل عن قيمها الحقيقية وتحثها على القيام بعمل لازالة الحواجز التجارية .

وقال السيد دي كليرك (انني اتفق مع الاخرين الذين يقولون ان اسعار الصرف يتعين ان تساير الواقع حتى يمكن للدول الاربع ان تشترك في تحمل العبء الجماعي لايجاد نظام تجاري افضل متعدد الاطراف .

المصورون العراقيون يجسدون صور الحياة الجديدة

اكثر من (١٥٠) صورة فوتوغرافية بالاسود والابيض وبالالوان هي مشاركة الفنانين الفوتوغرافيين بمهرجان يوم الفن وذلك من خلال المعرض الفني الشامل الذي نظم في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ..

السيد اديب شعبان نائب رئيس الجمعية العراقية للتصوير حدثنا عن هذا المعرض قائلا :

ـ يعد المعرض واحدا من اوسع المعارض التي نظمتها الجمعية خلال السنوات الاخيرة حيث بلغ عدد المشاركين حوالي خمسين مصورا محترفا وهاويا قدموا نتاجات متعددة وباساليب فنية متنوعة ..

● وماهي المحاور التي اعتمدها الفوتوغرافيون في اعمالهم ؟

ـ المحور الاول هو تجسيد انتصارات جندنا الابطال في معركة قادسية صدام المجيدة . وهناك محاور اخرى هي صور الحياة العراقية الجديدة . الانسان والعمل . اللقطات الفنية .. وصور البورتريت ..

● وهل خصصت جوائز للمشاركين ؟

ـ لقد تم تشكيل لجنة تحكيم تضم عددا من الفنانين والصحفيين لاختيار اللقطات الفائزة حيث سيتم منح ثلاث جوائز لكل محور من المحاور اضافة الى الشهادات التقديرية التي ستمنح لجميع المشاركين ..

● في رايك هل يمثل هذا المعرض الشامل المستوى الحقيقي للفن الفوتوغرافي في العراق ؟

ـ بالتاكيد . لان باب المشاركة فيه مفتوح للجميع ولم نضع شروطا للمشاركة . وتركنا حرية اختيار الاساليب الفنية للفنان المشارك وهذه الحرية توفرت ايضا في مضامين الصور لان المحاور التي وضعناها تمثل كافة جوانب الحياة وقد وضعت لتسهيل عملية فرز وتصنيف الصور وهذا ماهو متبع في كافة المعارض الفوتوغرافية العالمية ..

علي ناصر الكناني

● المنوعات ●







طالب عبد علي

صباح جاسم

صباح عبدالرحمن

اخبار ..

● انتخابات نادي السينما

● عربة الفجر في رحلتها الثانية

● رسالة ماجستير ● مهرجان فني

مكتشفات اثارية جديدة

● اكتشفت في مدينة نمرود مجموعة قيمة من اللقى والشواهد الاثارية تعود لاربعة الاف سنة .

ومن اللقى التي عثر عليها خلال عمليات التنقيب الاخيرة في السور الشرقي للمدينة خنجر مزخرف بنقوش ورسوم هندسية ومجموعة من التماثيل مصنوعة من العاج ..

وكشفت التنقيبات ايضا عن بوابة وبقايا برج كبير ومجموعة من الغرف التي عثر في احداها على درع حديدي لمحارب اشوري يعود للالف الثاني قبل الميلاد ومازال التنقيب متواصلا لتحديد المعالم الكاملة لهذه المكتشفات .

ويذكر ان مدينة (نمرود) التي بدات عمليات التنقيب فيها قبل (١٤٣) عاما تقع الى الجنوب من مدينة الموصل وعلى بعد (٣٧) كيلو مترا ..

● في معهد البحوث والدراسات العربية جرت مؤخرا مناقشة رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب فاروق توفيق ابراهيم والموسومة (العلاقات الاقتصادية العربية التركية في مجال النفط والمياه) . تألفت لجنة المناقشة من الدكتور احمد نوري النعيمي رئيسا والدكتور تقي عبدسالم عضوا والدكتور كيلان محمود رامز عضوا ..

● تحت شعار كل الحب للقائد صدام حسين . وبرعاية السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية . اقيم مهرجان كبير على قاعة النادي الترفيهي للضباط في حي المثنى بمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل .

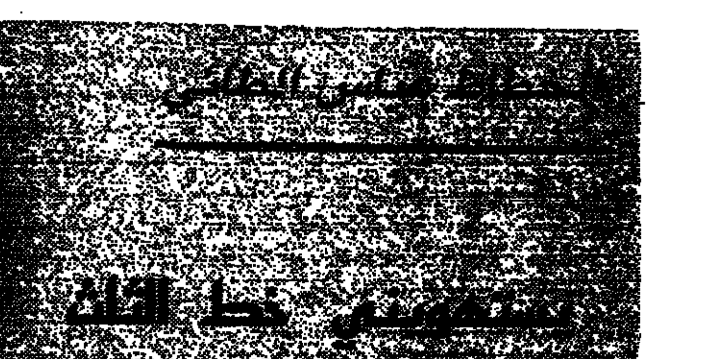
واحيا المهرجان اطفال رياض التاميم . الربيع . الهديل . الحكمة البهجة . الانغام . الوحدة . الطلائع . الرحمة . الرحيل . الغصون . الشروق . العبير . حي شهاب . الاعظمية . سندباد . النشء الجديد . الشموس . الانوار والخلود .

● دعا نادي السينما العراقي الاعضاء الذين اوفوا التزاماتهم للترشيح الى الهيئة الادارية للنادي حيث من المقرر اجراء انتخابات الهيئة الادارية الجديدة خلال شهر اذار المقبل . ويذكر ان نادي السينما قد شكل حضورا فنيا جيدا خلال المرحلة السابقة وقام بعرض العديد من الافلام العالمية والعربية لاعضائه ..

● ستقوم عربة الفجر برحلتها الثانية لتقدم كرنفالها الجديد من شعر وقصة وموسيقى وغناء ورقص يشارك في هذه الرحلة كل من : ضياء مهدي . سوسن محمد . باسم مهدي . سعيد شنين . الان محمد . انطلاق محمد علي . خزعل الماجدي . سلام كاظم . حميد قاسم . استناد حداد . باسم المرعبي . حميد المختار . ايلاف احمد . رعد بركات وغيرهم على قاعة مركز صدام للفنون يومي ٢٥ ـ ٢٦ من الشهر الحالي والدعوة عامة ..

لقاء





الخطاط عباس الطائي: يستهويني خط الثلث

● عباس حسين الطائي .. خطاط بارز في محافظة نينوى . امضى اكثر من ربع قرن مع الحرف العربي ... التقيناه به وكان لنا معه هذا الحوار ..

● كيف كانت بدايتك مع الخط ؟

ـ اذكر وانا طالب في مرحلة الدراسة الابتدائية وبالذات في الصف الخامس ان معلم التربية الفنية كان يكلفني بكتابة موضوع الدرس واليوم والشهر والسنة على السبورة اعجابا بمقدرتي على الخط ..

ومن هنا بدا حبي وتعلقي بالخط العربي وفي دار المعلمين كنت اول المندفعين للتلمذة على يد الاستاذ الخطاط يوسف ذنون عندما كان محاضرا لدروس الخط في الدار ..

وكان له الفضل الكبير في تعلمي اصول الخط العربي بكافة انواعه ..

● هل تتذكر اول لوحة قمت بخطها ؟

ـ نعم هي لوحة بخط الجلي ديواني وكان مضمونها (انما الاعمال بالنيات) وما زلت محتفظا بها .

● واي نوع من الخط يستهويك اكثر من غيره ؟

ـ خط الثلث والجلي ■.

● ولماذا ..؟

ـ لانني ارى فيهما الابداع والتجديد وفي رايي ان الخطاط الذي لايحقق في هذين الخطين اي نوع من الابداع لا اعده خطاطا متكاملا ..!

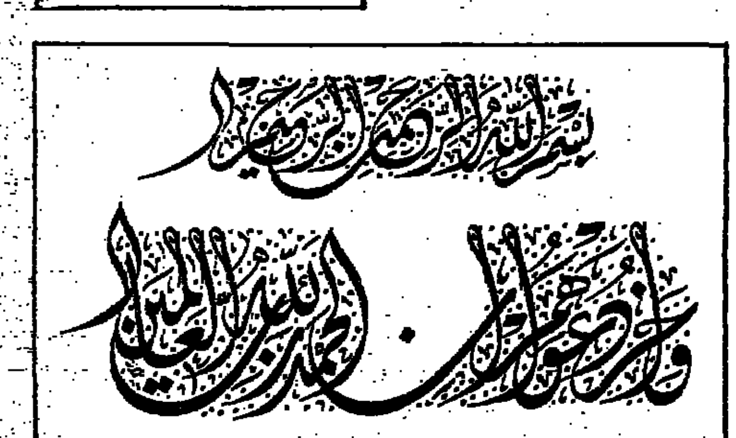
● وماذا عن المعارض الشخصية التي اقمتها ؟

ـ شاركت في العديد من المعارض الجماعية التي نظمت داخل وخارج المحافظة بالاضافة الى قيامي بتنظيم معرض شخصي بمناسبة يوم الشهيد في العام الماضي ..

● والان ما الذي يشغل عباس ..؟

ـ في الوقت الحاضر انا مشغول بانجاز خمس لوحات خطية للمشاركة في المهرجان العالمي للخط العربي الذي سيقام ببغداد في نيسان المقبل ..

صبحي صبري



معرض الفنانين اللبنانيين اعمال ابداعية تحت وطأة الازمة

بيروت ـ مراسل « السومة » :

انتهى يوم السبت التاسع من الشهر الجاري المعرض السنوي الثاني لاعضاء جمعية الفنانين اللبنانيين بعد ثلاثة اسابيع على افتتاحه في الثامن عشر من كانون الاول ١٩٨٧ في صالة الجمعية في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت .

تضمن المعرض مجموعة من ثلاث وخمسين لوحة ومنحوتة من مستويات وتيارات مختلفة لثمانية وعشرين فنانا وفنانة يمثلون اجيالا مختلفة بينهم حسين ماضي وموسى طيبة وحسن جوني وايفيت الاشقر وشفيق عبود وحليم جرداق وسلمية عسيران جنبلاط وغيرهم .

سجل المعرض اعمالا حديثة لكن الاساسي هي الاعمال القيمة المعروفة مما عكس الفراغ الناجم عن هجرة بعض الفنانين اللبنانيين الى الخارج ومراوحة المقيمين عند اعمالهم السابقة .

معرض مختصر سواء في حجم المعروض فيه او في غياب الكثيرين ممن تعرفهم الحركة التشكيلية اللبنانية عن ساحتها .

بعض اللوحات عكست الانفعال الابداعي امام مجريات المأساة المرافقة للتجربة الانسانية اللبنانية منذ سنوات حاملة بصمات القيم التعبيرية التشكيلية عنها مثل لوحة «جرحى» زيتية لسيتا مانوكيان و « رثاء حرب » مائية لسلمية عسيران و « بين الرماد » مائية لاحمد سعيد ثم لوحات المناظر الطبيعية المشدودة على قوس التجريد .

ملاحظتان يمكن تسجيلهما حول معرض الفنانين اللبنانيين الاولى : ماظهر من اجتهادات جادة احيانا حول توقيته ونسبة المشاركين فيه حيث اعلن اعضاء في الجمعية من منطقة الشمال مقاطعة الاشتراك في المعرض وسط تشكيك بقانونية الهيئة الادارية ومسؤولياتها ودعوا لاجراء انتخابات جديدة وقد عكس ذلك ازمة داخلية هي في بعض وجوهها مشتركة مع ازمات مشابهة في اكثر من نادٍ وجمعية ومنتدى .

الملاحظة الثانية : الطابع التجاري لثمن اللوحات والمنحوتات في زمن العسر الاقتصادي اللبناني المؤثر في الفئات الوسطى وهي الاقرب للتفاعل مع نشاطات فنية والاشد رغبة في اقتناء اعمالها . وقد تقاطع ذلك مع ازمة اسعار الكتاب التي اثيرت في معرض الكتاب العربي الذي اقيم مؤخرا في العاصمة اللبنانية بيروت .

اعمال اذاعية وتلفزيونية جديدة

الكويت ـ مراسلة « السومة » .

يستعد الفنان عبدالرحمن العقل لتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد (المستنفذ) الذي كتبه طارق عثمان ويخرجه عبدالرحمن الشايجي . والذي سيعرض خلال دورة تلفزيون الكويت خلال شهر رمضان .

اما الفنانة الكويتية سعاد عبدالله فقد سجلت منذ ايام حلقات جديدة من البرنامج الاذاعي اليومي مقالة على التاريخ، الذي يكتبه درويش الجميل ويخرجه عبدالعزيز الفهد .

ورغم قلة اعمال سعاد عبدالله التلفزيونية والمسرحية الا انها تطل بين الحين والاخر من خلال بعض الانشطة الاذاعية .

اما على صعيد الاغنية الكويتية فسيقوم المطرب عباس البدري بالاعداد لاغنية وطنية جديدة يغنيها في برنامج فني بمناسبة احتفالات الكويت بالعيد الوطني وهي من كلمات هزاع عبدالله والحان عبدالله راشد ..

غرناطة / اسبانيا ـ مراسل « السومة » :

تبرعت انا ماريا شقيقة الرسام الاسباني العالمي سيلفادور دالي التي ناهزت العقد الثامن من العمر بمجموعتها الشخصية من الرسائل والبطاقات البريدية والصور الفوتوغرافية التي كان الشاعر الغرناطي فيدريكو غارسيا لوركا قد بعثها لها بين عامي ١٩٢٥ و ١٩٢٨ الى منزل لوركا الاصلي في قرية فونيتي باكيروس الغرناطية الذي تحول الى متحف عام لممتلكات الشاعر وحوائجه الشخصية ..

اعد مدير متحف ومنزل لوركا السيد خوان دي لوكسا هبة انا ماريا ذات اهمية قصوى ذلك انها تحتوي بالاضافة الى بعض التفاصيل الشخصية المهمة على مخطوطة القصة القصيرة الوحيدة التي انتجها شاعر اغاني الغجر القديم ..



كيم باسنجر لا تريد ان تكون مارلين مونرو ثانية

● رفضت الممثلة الاميركية الشقراء كيم باسنجر ان تكون « سلعة بديلة لاخرى » بعد ان شبهها الاميركيون بالممثلة الراحلة مارلين مونرو . وسارع المنتجون والمخرجون السينمائيون الى اعطائها ادوار الاغراء الاولى خصوصا في فيلمي « تسعة اسابيع ونصف » و « نادين » ..

تقول كيم : « مارلين اكتشفتها قبل ستة اعوام فقط لانني قبلها كنت مازلت شابة صغيرة جدا .. انني ارى فيها ممثلة كوميدية رائعة . ومقارنتي بها اعدها مديحا لي . ولكن الواقع اننا مختلفتان جدا ليس فقط كممثلتين : انني اقوى منها بكثير : لقد تعلمت كيف احمي نفسي منذ ان كنت شابة صغيرة » ..

لقد كانت كيم باسنجر . عكس مايتصوره البعض . اذ تقول : لقد كنت اخفي نفسي في غرفتي اكتب الاشعار واغني ..

عندما ولدت الممثلة كيم في اثينا في ولاية جورجيا . قبل ٣٣ عاما . كان ابوها يعمل في تجارة متواضعة ومع ذلك عاشت طفولة سعيدة وهادئة . وبينما كانت اخواتها يرغبن في العمل في النوادي الفاخرة . كانت كيم تحلم في ان تصبح طبيبة في الريف او محامية .. لتدافع عن الارملة واليتيم . ولكنها لم تكن مثابرة جدا في دراستها . فاتجهت اتجاها اخر . اذ سافرت الى نيويورك وهي في السابعة عشرة من عمرها . مقتنعة هذه المرة بانها جميلة ويمكن ان تصبح موديلا ..

وكانت الوحدة تخنقها هناك ولكنها صبرت واستطاعت ان تضع قدمها على اول الطريق وبدا مخرجو التلفزيون يتهافتون عليها . واستطاعت ان تنتزع دورا لها في احد افلام صين كونري . ثم واصلت المسير مع فيلم « زير النساء » و « الشراب والمرارة » للمخرج بلاك ادوارد ثم فيلم « المفضل » لروبرت ريدفورد واخيرا « تسعة اسابيع ونصف » . ومن خلاله اشتهرت لدى الجمهور ..

واليوم وهي في القمة . تؤكد قائلة : « لا يجب اخذ السينما ماخذ الجد كثيرا لاننا ننتهي الى قتل الاشياء من كثرة تحليلها » فهي تعتز بالصورة الماخوذة عنها بانها تلميذة سيئة في دروس التمثيل . اذ انها كرهت دائما ترديد الدور خوفا من قتل عفويتها في التمثيل . واخيرا تقول كيم باسنجر بانها تحب المفاجآت وكل ماهو مجهول ..

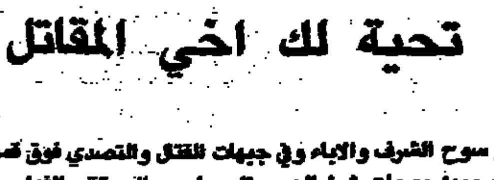
فريال

● حينما كانت الفنانة ناهد يسري تسير بسرعة في سيارتها لحق بها احد شرطة المرور بغية ايقافها ومحاسبتها لكنها زادت من سرعتها واستطاعت ان تتخلص مرتين من شرطي المرور وفي المرة الثالثة استطاعت مفرزة المرور ان توقف سيارة ناهد يسري التي اخذت بالبكاء !

وخلال الحديث تبين ان الفنانة ناهد يسري تمثل دورها في مسلسل « النصيب مكتوب » وانها كانت تسوق بسرعة لان دورها يتطلب ذلك اما بخصوص رجل الشرطة فقد قالت انه يمثل معها !

يشترك في تمثيل المسلسل ايضا حسين الشربيني ومحمود مسعود وعماد رشاد ..





تحية لك اخي المقاتل

على سوح الشرف والاباء وفي جبهات القتال والتصدي فوق قمم الجبال الشماء وبين موجات شط العرب تلمع نجوم البسالة والفداء حين يزأر اسود الرافدين مدافعين عن ارض الطهر والعزة ارض العراق ..

اخي المقاتل في كل صوب من جبهات البطولة والعطاء مبروك لك الميلاد وانت تدافع عن كل ثمرة طيبة في عراقنا الامن . تحية لك اخي المقاتل وانت تصوغ قلائد النصر والسلام من اجل الطفل والام من اجل الارض والعرض من اجل ربيع العراق الشامخ ..

سنوات سبع وستون مضت اثر ميلادك العظيم وانت كما عهدتك تستقبل الخطوب بروح التضحية والبذل من اجل ان يبقى العراق . من اجل ان تستمر مسيرته التاريخية قبسا يشع سعادة وسلاما وامنا للامة العربية ..

سنوات سبع وستون مرت وفي كل لحظة منها تثبت اصالتك بانك اهل للتحديات الخطيرة التي تواجه العروبة في العراق وبانك القلعة الحصينة التي تصد العدوان وتذود عن حقوق الانسان العربي في كل مكان ..

سنوات مرت وانت اخي المقاتل عنوان الرقي والبسالة في العراق ..

اخي المقاتل في صفوف المشاة والبحرية وفي صفوف المغاوير والمدفعية ها انت صامد ظافر تؤدي رسالتك بامانة واخلاص وتمنح الصفاء لكل ذرة رمل طاهرة في ارض العراق ولكل بسمة طفولية في بلاط الشهداء ولكل زهرة يانعة نثرت اريجها في ربيع العراق ..

تحرسك رعاية الله .. تحرسك رعاية وحكمة قائدنا المظفر صدام حسين ... تحرسك دعوات امك ..

تحية الى كل مقاتل يصنع الفجر في بلادي ..

تحية لكل بطل يروي اكاليل النصر بالدم الطاهر ..

تحية الى كل اسود العراق من قمم الجبال الى شط العرب ..

لكم النصر ... لكم السؤدد يامن تمنحون لربيع عراقنا الدائم كل الحياة ... وخلودا في جنة الرضوان لكم يا شهدائنا الابرار ..